



دليل لأجهزة التعليم عن بعد في عصر جائحة كورونا

تقنية المعلومات

طبعة السعودية 24 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الثلاثاء 13 محرم 1442 - 1 سبتمبر (أيلول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15253  
London - Tuesday - 1 September 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15253

النشر الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## أديب أمام تحدي تشكيل حكومة إصلاحية سريعاً

للوقوف على مدى استعدادها لتوفير الدعم لها.

وفي باريس، قالت مصادر إن ضغوط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي وصل إلى بيروت مساء أمس والتقى فيروز، على المسؤولين السياسيين اللبنانيين نحتت في حمل عون على إجراء المشاورات البرلمانية التي تأخرت كثيراً، وعلى توفير ما يشبه الحكومة العتيدة. (تفاصيل ص 6)

### أسبوع لاختبار نيات الأطراف اللبنانية

أسبوعاً لاختبار النيات، ومن السابق لأوانه إصدار الأحكام المسبقة أكانت سلبية أو إيجابية، على تكليف أديب تشكيل الحكومة الجديدة، وإن هناك ضرورة للترتّب إلى حين تشكيلها، ومن ثم التأكد من ردود الفعل العربية والدولية

في الداخل

مؤنية لبنان: إعادة اختراع بلد

يجمي من بقي من أهله

## محمد بن زايد يشدد على الدولة الفلسطينية... وكوشنر وبن شبات يتحدثان عن «اختراق تاريخي» تفاؤل بأفاق التطبيع الإماراتي - الإسرائيلي



كوشنر يتقدم المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين وهم ينزلون من الطائرة في مطار أبو ظبي أمس (أ.ب.ف)

عاصمتها القدس الشرقية «ثابت وراسخ»، خلال كلمة القاها نيابة عنه وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد، خلال لقاء، أمس، بمناسبة تأسيس نادي الصداقة الإماراتي - الفلسطيني. واستقبل مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحون بن زايد، الوفد الأميركي - الإسرائيلي. ووصف بيان ثلاثي مشترك معاهدة السلام بين أبو ظبي وبن شبات، «خطوة شجاعة نحو منطقة شرق أوسط أكثر استقراراً وتكاملاً وازدهاراً». وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إنه وجّه الدعوة لوفد إماراتي لزيارة إسرائيل. وأضاف: «سنرحب بهم على بساط أحمر، مثلما رغبوا بنا».

أبو ظبي: مساعد الزياتي قل أبيب: نظير مجلي

بدأ الوفد الأميركي - الإسرائيلي، الذي وصل إلى أبو ظبي أمس، في أول رحلة بين إسرائيل والإمارات، متقافلاً بأنه سيضع الأساس لمستقبل العلاقات بين البلدين، بعد توقيعهما اتفاق السلام. وتحدث جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأميركي، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي، ماثير بن شبات، للصحافيين في مطار أبو ظبي عن «اختراق تاريخي» و«مواجهة التحديات معاً». وكان لافتاً تشديد ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد على أن موقف بلاده بشأن إقامة دولة فلسطينية

### حمدوك حضر توقيعها في جوبا واعتبره «تاريخياً»... وترحيب عربي ودولي

## اتفاق سلام سوداني يعد بنهاية للحروب الأهلية



رئيس المجلس السيادي السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك ورئيس جنوب السودان سيلفا كير يرفعون نسخاً من اتفاق السلام مع الحركات المسلحة في جوبا أمس (رويترز)

ولا يشمل الاتفاق كلاً من الحركة الشعبية لتحرير السودان وحركة تحرير السودان.

وشهد مراسم توقيع الاتفاق في جوبا أمس كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ورئيس دولة جنوب السودان سيلفا كير ميارديت، الذي وقع على الاتفاق بصفتها راعياً للوساطة بين الأطراف السودانية. وفيما وصف حمدوك يوم التوقيع بأنه «تاريخي بحق وحقيقة»، اعتبر البرهان أن «السلام يمكن السودانين من عبور المرحلة الحرجة الحالية التي تواجه مخلصاً عسيراً في الوفاء باستحقاقات الفترة الانتقالية».

الخرطوم: أحمد ونوس ومحمد أمين ياسين

يعد اتفاق سلام وقع أمس (الاثنين)، السودانيين بنهاية الحروب الأهلية التي أرهقتهم وحصدت الألفاء، فاستقبله المواطنون بالأهازيج وإيقاعات الأناشيد الوطنية، فيما قوبل بترحيب عربي ودولي. ويعالج الاتفاق الذي وقعته الفرقاء السودانيون في جوبا أمس «المظالم التاريخية والتهميش» اللذين لحقا بكثير من مناطق البلاد، إبان حكم رئيس النظام المعزول عمر البشير الذي استمر 30 عاماً، في وقت تعهدت فيه كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، بالوقوف مع الشعب حتى يتحقق السلام الكامل.

## السفير الأميركي: إطلاق الصواريخ ليس في مصلحة العراق «الكاتبوشا» تهدد تفاهات ترمب - الكاظمي

وهذا لا يمثل الشعب العراقي أو مصلحة العراق».

وحذر تولر من أنه «لو انتصر هذا الخطاب على مصلحة العراق، فهذا يدفع إلى مراجعة كثير من القضايا ليس بين العراق وأميركا فحسب، بل بين العراق والتحالف الدولي بصورة عامة». ويعد هذا التصريح الأقوى لمسؤول أميركي بعد أن مارست واشنطن طوال الشهور الماضية سياسة الصمت حيال إطلاق صواريخ الكاتبوشا على مقر سفارتها في المنطقة الخضراء ببغداد أو أماكن وجود قواتها في معسكر التاجي أو مطار بغداد. (تفاصيل ص 10)

العلاقة مع العراق. وقال تولر في لقاء مع عدد من وسائل الإعلام المحلية في العراق، إن «اجتماع رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، والرئيس الأميركي دونالد ترمب يبين قوة العلاقة بين البلدين»، فيما أعرب عن أمه في أن «تخلق الزيارة زخماً في العلاقة بين البلدين».

وأكد السفير الأميركي أن «هناك كثيراً من سوء الفهم المقصود عن علاقة التحالف الدولي والحكومة العراقية»، لافتاً إلى أن «هناك أصواتاً منطوية تهمل إلى حد إطلاق الصواريخ لاستهداف الوجود العسكري والوجود الدبلوماسي،

بغداد: الشرق الأوسط

لوحث الولايات المتحدة، على لسان سفيرها في بغداد ماثيو تولر، باحتمال مراجعة علاقتها، ومعها التحالف الدولي، مع العراق في حال استمر إطلاق صواريخ الكاتبوشا على مواقع جنودها، ما يهدد التفاهات التي توصل إليها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مع الرئيس دونالد ترمب خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن. وأعلن السفير تولر أنه لو انتصر خطاب الصواريخ على خطاب الاعتدال، فإن ذلك يمكن أن يدفع الولايات المتحدة بل وحتى التحالف الدولي إلى مراجعة

### استنكار واسع للاستهداف الحوثي للمدنيين في السعودية

(ص 2)

### اجتماع «النوي» اليوم بعد تفصيل «سباب باك»

(ص 3)

### حكومة المشيشي تواجه غموض مواقف أحزاب تونس

(ص 9)

### لوكاشينكو «غير مرغوب فيه» بدول البلطيق

(ص 11)

### السعودية: إطار تنظيمي لطرح الشركات الأجنبية في السوق المالية

(اقتصاد)

## مذكرة تفاهم بين «الركيزين» التركي والليبي حفر على خط صراعات طرابلس مهاجماً باشاغا

القاهرة: خالد محمود

دخول المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس، للممرات الأولى على خط الأزمة الراهنة في العاصمة طرابلس، بعد اندلاع مظاهرات ضد حكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج، واتهم فتحى باشاغا، وزير داخليتها الموقوف عن العمل، بأنه «يمثل مصالح أقطاب خارجية تسعى لتفنيذ

طموحاتها الاستعمارية»، وأعرب حفتر على لسان الناطق باسمه أحمد المسماري في بيان له أمس «عن قلقه العميق إزاء الفوضى الأمنية والانتهاكات التي تجتاح مناطق غرب ليبيا»، مشيراً إلى أنه «يتابع عن كثب التطورات الجارية في طرابلس، ويدعم خطوات مكافحة الإرهاب وبسط النظام، والقضاء على مسببات الفوضى الحاصلة، التي تهدد أمن وسلامة

شعبنا وبلادنا، ومن ضمنها تلك الإجراءات المتخذة لإنهاء تغول الميليشيات المسلحة وفرق المرتزقة السوريين، التي تديرها أقطاب خارجية يمثل مصالحها فتحى باشاغا، وتوسعى لتنفيذ طموحاتها الاستعمارية على أرضنا». إلى ذلك، دعا حرك «همة شباب»، الذي كان وراء الدعوة إلى مظاهرات طرابلس، أمس، إلى تظاهر سلمى في كل المدن والقرى

## تحذير أممي من علاجات «كورونا» غير المؤكدة علمياً روسيا لتوزيع لقاح «سبوتنك» هذا الشهر

لندن: الشرق الأوسط

أعلنت روسيا أمس أنها ستبدأ في توزيع لقاح «سبوتنك» الذي طورته مؤخراً لعلاج فيروس «كورونا». وقال وزير الصحة الروسي، ميخائيل مورايشكو، إن أولى دفعات اللقاح، سيبدأ تسليمها في سبتمبر (أيلول) الحالي، موضحاً أمام وسائل الإعلام أنه «سيتم تسليم اللقاح للعاملين في القطاعين الطبي والتعليمي، في المقام الأول، وهو غير إلزامي على

الإطلاق»، بحسب ما ذكرته وكالة «سبوتنك» الروسية للأخبار. وكانت روسيا أول دولة تقدم لقاحاً مضاداً لفيروس «كوفيد-19»، فيما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن نحو 40 ألف متطوع شاركوا في المرحلة الثالثة من اللقاح. وكان مختبر حكومي قد طور اللقاح الذي تمت تجربته على موظفي المختبر ثم الجنود المتطوعين. ولم يتم الإبلاغ عن آثار جانبية جوهريّة. وسجلت روسيا نحو مليون إصابة

ROLEX  
OYSTER PERPETUAL DATEJUST 36

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambabank.com











## 35 إصابة في دار العجزة ببلبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»  
في مختلف المناطق بهدف تطويرها ودعمها في احتواء جائحة كورونا. وتوقف حسن عند الإنشاء التي تتكرر على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تثير بلبله من خلال الإدعاء بأن منظمة الصحة العالمية تدفع مالا عن كل حالة إيجابية، مؤكداً أن «هذا الكلام عار عن الصحة جملة وتفصيلاً». وفي هذا الخصوص، أوضح أن «هناك صندوقاً مخصصاً لدفع علاجات كورونا، ولكن بعد التأكد من أن الحالة موقفة ومثبتة وأخذ كل التدابير المطلوبة من قبل الطبيب المراقب، سواء في المستشفيات الحكومية أم الخاصة، ومن قبل فريق الترصد الوبائي والطب الوقائي الذي يواكب هذه الحالات».

هذا وتُتابع وزارة الصحة حملات الفحوص الميدانية الموجهة في مختلف المناطق مع تبليغ البلديات بهذه الحملات، إضافة إلى المحافظ وطبيب القضاء من أجل مواكبة الحالات لا سيما الإيجابية منها، وفي هذا الإطار أجرت الوزارة بالتعاون مع الأورورا أكثر من 60 فحص «بي سي آر» لمصاب في مخيم صور مع زوجته وأولاده الأربعة، إضافة إلى موظف في عيادة الأورورا في المخيم. كما تم الاتصال بمحافظ الجنوب أنور ضو، وتم الحديث عن إمكانية عزل المخيم في حال ثبوت حالات إضافية بعد صدور نتائج الفحوصات، ويُشار إلى أن عدد إصابات كورونا في لبنان تجاوز الـ 17 ألف إصابة.

## ارتفاع المتعافين من «كورونا» في سلطنة عمان السعودية دون ألف إصابة لليوم الثالث على التوالي



التزام الإجراءات الوقائية ساهم في انخفاض الحالات (واس)

حين أعلن عن ثلاث حالات وفاة أمس ليلعب الإجمالي 382 حالة وفاة جراء فيروس كورونا.

سلطنة عمان  
وفي عُمان، أعلنت وزارة الصحة، أمس، تسجيل 178 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) ليرتفع الإجمالي إلى 85 ألفاً و722 حالة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزارة قولها، إن 80 ألفاً و810 حالات من 85 ألفاً و722 حالة قد تماثلت للشفاء، في حين بلغت حالات الوفيات 685 حالة.

قطر  
وفيما يتعلق بقطر، أعلنت أمس عن تسجيل 203 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) مع تماثل 237 حالة للشفاء. وقالت وزارة الصحة القطرية في بيان، إنه بذلك يرتفع إجمالي الإصابات إلى 118 ألفاً و778، مضيفة أنه تم وضع جميع الحالات الجديدة في العزل وهم يتلقون الرعاية الصحية اللازمة وفقاً لوضعهم الصحي. وأوضحت، أن إجمالي حالات الإصابة بفيروس كورونا في قطر، وصلت إلى 115 ألفاً و667 حالة بعد تسجيل 237 حالة شفاء جديدة.

البحرين  
أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس، تسجيل حالة وفاة جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 190 حالة، إضافة إلى تسجيل 183 إصابة جديدة. وقالت الوزارة عبر حسابها على موقع «تويتر»،



مراكز الفحص تعمل طوال اليوم للحد من انتشار «كورونا» (واس)

في لقاء ديوانية الأطباء بالمنطقة الشرقية تحت عنوان «كوفيد - 19 تحديات واحترازاات»، أول من أمس، إلى مراجعة أكثر من 3 ملايين شخص لعمليات «تطمئن» ومراكز «تأكد» منذ بداية عملها، حيث تراجع عمليات «تطمئن» ما يقارب 16 ألف شخص يومياً والبالغ عددها 239 عيادة، في حين تراجع مراكز «تأكد» 45 ألف شخص يومياً والبالغ عددها 18 موقعا في البلاد.

الحالات المؤكدة في المملكة 315 ألفاً و772 حالة، من بينها 21 ألفاً و79 حالة نشطة لا تزال تلقي الرعاية الطبية. وأشارت وزارة الصحة السعودية، إلى أن معظم الحالات النشطة مطمئنة. في المقابل، تم تسجيل 27 حالة وفاة أمس. وكشف الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، عن أن السعودية تعتبر الأقل بين قائمة دول «مجموعة العشرين» في نسبة الوفيات من جائحة فيروس كورونا إجمالية حالات المصابين بالمرض، مبيهاً أن هذا التميز جاء نتيجة الخطوات الوقائية والاحترازية التي مكّنت من التحكم في انتشار المرض، وكذلك إلى التكامل بين مختلف القطاعات الحكومية والخاصة مع وجود الوعي والالتزام بالإجراءات الاحترازية من أفراد المجتمع. وأشار العبد العالي خلال مشاركته

الرياض، محمد العايض الدمام، علي القطان

في تواصل لانخفاض معدلات انتشار فيروس كورونا المستجد في السعودية، سجلت الحالات النشطة بالفيروس في السعودية أمس تناقصاً واضحاً بإجمالي 21 ألفاً و79 حالة نشطة بفارق يزيد على 150 حالة عن أول من أمس، وهو ما يسير عليه معدل تناقص انتشار الفيروس في البلاد منذ أسبوعين، في ظل ارتفاع الاحترازاات الفردية للسكان، والبروتوكولات الصحية والأسواق والمساجد.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن تعافي ألف و129 حالة ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 290 ألفاً و796 حالة، في حين تم تسجيل 951 حالة مصابة بالفيروس ليصبح عدد

## آثار «كورونا» النفسية على الشباب لا تجرد الاهتمام الكافي

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
يعتبر الجانب النفسي من بين الآثار الجانبية الكثيرة المترتبة على تفشي فيروس كورونا، وربما يكون الجانب الأقل تقدراً، وقد يعاني هؤلاء الذين مروا بحالة سيئة ثم اجتازوها، مثل الأشخاص الذين شهدوا حروباً أو حوادث، من ضغوط ما بعد الصدمة لأعوام. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أنه من المعروف أن مرض «كوفيد - 19» الناتج من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، يتسبب في زيادة اضطرابات الصحة العقلية والأضرار المصاحبة لها، شأنه في ذلك شأن أي كارثة كبرى.

وقد ينتج من ذلك إدمان الكحوليات أو المخدرات، أو ضرب الزوجة، وسوء معاملة الأطفال. وذكر الفرع الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية مؤخراً، أنه في الأمريكتين، وهي المنطقة الأكثر تضرراً من فيروس كورونا في العالم، والتي توجد بها نقاط ساخنة لانتشار الفيروس، تمتد من الولايات المتحدة إلى البرازيل، صارت هذه الأزمة النفسية الاجتماعية، وبإرهاها الخاص.

وفي الولايات المتحدة، تضاعف معدل الإصابات المحلية بالقلق ثلاث مرات خلال الربع الثاني من العام، بالمقارنة مع الفترة والحفلات، عام 2019، حيث ارتفع من 8.1 إلى 25.5 في المائة، كما تضاعف معدل الاكتئاب بنحو أربع مرات، ليرتفع من 6.5 إلى 24.3 في المائة.

وفي بريطانيا، التي تقش فيها الفيروس بشكل شرس وشهدت فرض إجراءات إغلاق استمرت لفترة طويلة، فقد تضاعف معدل الاكتئاب تقريباً، ليرتفع من نسبة 9.7 في المائة بين البالغين قبل تفشي الوباء، إلى 19.2 في المائة في يونيو (حزيران). وكما هو الحال مع كل شيء آخر مرتبط بالفيروس، وحتى قبل المعاناة لا ينتشر بالتساوي. كما أنه يتسبب في إفساد الحياة المهنية والعملية لبعض الأجيال، ولا سيما جيل الألفية، أكثر من غيرهم، بحسب وكالة «بلومبرغ».

إنها قصة مشابهة لانتشار الاكتئاب والقلق، اللذين يتسببان في تعذيب الأقليات بشكل غير متناسب. ولعل الأمر الأكثر إثارة للدهشة، هو معاناة الشباب أيضاً من الألم العقلي، وذلك في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ومن المفترض أن يكون ذلك في أماكن أخرى أيضاً. وقد يبدو الأمر غريباً للوهلة الأولى؛ لأن البالغين الأصغر

عمان، «الشرق الأوسط»

ينتظم اليوم نحو مليوني طالب وطالب في مدارسهم المنتشرة في المملكة بعد انقطاع استمر نحو 6 أشهر، بفعل أزمة انتشار فيروس كورونا في البلاد. وعلى وقع مخاوف أولياء الأمور من عودة أبنائهم إلى المدارس، بعد تسجيل أرقام إصابات غير مسبوقة بالفيروس في مدن الكثافة السكانية في العاصمة والزرقاء ومحافظات إربد شمال البلاد، سعت وزارة التربية والتعليم إلى توزيع الدوام المدرسي على فترات، وتخفيف مدة الحصص المدرسية، وتخفيف الاكتظاظ في صفوف المدارس الحكومية.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في حين تبدأ السلطات المصرية، اليوم (الثلاثاء)، تطبيق قرار حظر دخول القادمين من الخارج بدون تحليل (كورونا المستجد)، ارتفعت نسب إصابات وفيات «كوفيد - 19» في مصر من جديد. وأفادت وزارة الطيران المدني بمصر، بأنه «في إطار الجهود المبذولة من الحكومة المصرية لمكافحة (كورونا المستجد)، فقد تقرر حظر دخول جميع القادمين من جميع الجنسيات، بما فيهم

بغداد، «الشرق الأوسط»

يسجل العراق نحو 3000 إصابة جديدة يومياً، بحسب إحصاءات وزارة الصحة، فيما وصل الإجمالي إلى نحو 140 ألفاً بينها أكثر من 5000 وفاة. لكن عمال النظافة يعانون بشكل خاص، مما يجذب لهم تعاطفاً من عدد من المواطنين. على سبيل المثال قال حسام، المقيم في مدينة النجف العراقية، إنه يخلق كيس القمامة في منزله ويرشه بالمطهرات قبل وضعه أمام الباب، محاولاً حماية عمال النظافة وجامعي القمامة من الإصابة بمرض «كوفيد - 19».

وقال حسام، الذي تماثل للشفاء بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد بسبب المرض، لوكالة «رويترز»، إن «كثيراً من المواطنين المصابين بفيروس كورونا لا يتعاملون بحذبة مع النفايات، ولا يخبرون عامل النظافة... سيؤدي هذا بالتأكيد إلى انتشار الفيروس بين عمال النظافة وغيرهم».

## مخاوف أولياء الأمور من تفشي العدوى بين الطلبة عودة المدارس في الأردن وسط ارتفاع غير مسبوق للإصابات

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الاجتماعات التي تقرر فيها إعادة فتح مدارس شهدت خلافات واسعة مع رئيس اللجنة الوطنية للأوبئة الذي تحفظ على توقيت العودة بالتزامن مع ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس محلياً. وذكرت المصادر أن المخاوف من بدء سلاسل عدوى جديدة بين طلبة المدارس، يحمل في طياته مخاوف واسعة من تسجيل أرقام كبيرة في عدد الإصابات، خصوصاً بعد أن سجلت المملكة ارتفاعاً كبيراً بلغ 664 خلال العشرين يوماً الماضية، بحسب وزير الصحة سعد جابر. وتفجرت ردود أفعال واسعة بين أولياء الأمور بعد تصريحات رئيس الوزراء

## مصر تحظر اليوم دخول القادمين من دون تحليل «كوفيد - 19»

الجنسية المصرية، إلى كافة مطارات مصر، دون أن يكون القادم يحمل شهادة تفيد بإجراء تحليل (بي سي آر) للكشف عن الفيروس بنتيجة سلبية، قبل 72 ساعة على الأكثر من الموعد المحدد للرحلة، مؤكدة أنه «يستثنى من هذا القرار الأطفال أقل من 6 سنوات من مختلف الجنسيات».

## عمال النظافة يخشون انتشار العدوى

## 3 آلاف إصابة جديدة يومياً في العراق



عمال نظافة يجمعون نفايات أحد المستشفيات في النجف (رويترز)

من جانبه، يخشى قاسم حياوي، وهو عامل نظافة ببلدية النجف، أن تكون زيادة الإصابات بفيروس كورونا بين العمال مرتبطة بتعاملهم مع القمامة التي يلقونها المرضى المصابون دون اتخاذ الاحتياطات الواجبة والإجراءات الاحترازية. ويقول: «نقوم بنقل القمامة من الأحياء والمنازل. وليس لدينا علم بأن النفايات التي يلقونها شخص ما تخص مرضى



طالبت بعدم تسييس محاولات احتواء الوباء

«الصحة العالمية» تحذر من انتشار علاجات لـ «كوفيد - 19» غير مؤكدة علمياً

جنيف، شوقي الرئيس

مع اتساع رقعة انتشار الوباء على امتداد العالم وتفاقم تداعياته الاقتصادية والاجتماعية في غياب علاج ناجح ولقاح فعال لوقف تفشيهِ والحد من أضراره الجسيمة، تكثر اللجوء إلى العلاجات العشوائية والحلول السحرية أو الأدوية المشكوك في فاعليتها والتي لم يتردد بعض القادة في الترويج لها ؛ سعياً لتحقيق مكاسب سياسية.

ولم تنفع الدعوات المتكررة التي وجهتها منظمة الصحة العالمية لعدم تسييس مكافحة (كوفيد - 19) التي أصبحت سمة بارزة في الصراع الجيوسياسي الدائر حول الحرب الباردة الجديدة، وفشلت جهودها في إقناع معظم الحكومات بعدم إخضاع خطط احتواء الوباء وتدابير الوقاية منه للحسابات السياسية، وحصرها في دائرة المشورة العلمية والمجربة.

ومن المناطق التي ارتفعت فيها أسهم هذه الحلول والعلاجات بشكل مقلق في الفترة الأخيرة كانت أميركا اللاتينية التي، برغم تدابير العزل والوقاية التي اتخذتها الحكومات، لم تتمكن معظم بلدانها من احتواء الوباء الذي ما زال يتفشى فيها بسرعة وخفافة، ويشهد العديد من بلدان هذه المنطقة مؤخرًا حملات ترويجية لحلولا لم تخضع للاختبارات العلمية، أو تاكدت الأضرار التي تحدثها، يقوم بها انتهازيون أو زعماء سياسيون يسوقون لوهم الأمل في مشهد يخون عليه القلق والخوف من الوباء.



روسيا أول دولة تميز لقاحاً (رويتزر)

الإصابات فيها تقترب من المليون

روسيا تبدأ توزيع لقاح «كورونا» في سبتمبر

موسكو، «الشرق الأوسط»،  
أعلن وزير الصحة الروسي، ميخائيل موراشكو، أمس (الاثنين)، أن أولى دفعات لقاح فيروس «كورونا» في روسيا، سيبدأ تسليمها في 24 سبتمبر (أيلول) الحالي. وقال موراشكو للصحافيين: «سيتم تسليم اللقاح للعاملين في القطاعين الطبي والتعليمي، في المقام الأول، وهذا اللقاح سيكون غير الزامي على الإطلاق»، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية. وكانت روسيا أول دولة تقدم لقاحاً مضاداً لفيروس كوفيد-19، تقول إنه سوف يستخدمه الجمهور العام. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن هناك نحو 40 ألف متطوع في المرحلة الثالثة من اللقاح. وكان مختبر

المريض وثيقة تغيب بمعرفته بالمخاطر التي يمكن أن تنجم عن استخدامه. على الجبهة السياسية يكثر المنافع التي يمكن أن تنتج عنه. ويقيض المرسوم بان قرار استخدام هذا اللقاح يعود للطبيب، على أن يوقع

الولايات المتحدة تقترب من عتبة 6 ملايين إصابة

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
تقترب الولايات المتحدة، صباح الاثنين، من عتبة ستة ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد؛ الوباء الذي أصاب أكثر من 25 مليون شخص في العالم، حيث تتزامن تدابير تخفيف إجراءات العزل، مع فرض قيود احتواء تفشي المرض. وأصيب حوالي 5,993,668 شخصاً بالفيروس، توفي منهم 183,034 شخصاً في الولايات المتحدة، وفق حصيلة جامعة «جونز هوبكنز» المرجعية.

جورج جبوري قال لـ التنقيف الأوسط إن تدخلات ترمب في ملف «كورونا» مُضرة

عالم باثولوجيا: الحياة الطبيعية لن تعود قبل نهاية 2021



عالم الباثولوجيا الدكتور جورج جبوري (موقع جامعة الأماما)

القاهرة، حازم بدر  
وجه العالم جورج جبوري نيتو، رئيس قسم الباثولوجي والطب المخبري بجامعة الأماما في برمنغهام بالولايات المتحدة الأمريكية، انتقاداً حاداً لطريقة الرئيس دونالد ترمب في إدارة ملف جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وقال الطبيب الأمريكي من أصول سورية، والذي يقود فريقاً من 90 طبيباً وباحثاً يعمل «جزءاً مهم منهم» على إجراء تحاليل خاصة بالفيروس في الولاية وجامعاتها، إن أميركا استثمرت مليارات الدولارات في بناء مؤسسات طبية محترمة تعمل بشكل موضوعي ومتوازن، ولكن «تدخلات ترمب في عمل هذه المؤسسات أضرت كثيراً بقدرتها على إدارة أزمة جائحة (كورونا) على نحو جيد».

وأضاف في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»: «عندما تكون الوباءات في أميركا بسبب الفيروس تمثل 25 في المائة من إجمالي وفيات العالم، بينما عدد السكان في أميركا لا يمثل 25 في المائة من عدد سكان العالم، فهذه وصمة عار».

ثاني أكسيد الكلور، غالباً ما يروج لها المسؤولون عبر برامج تلفزيونية وإذاعية. وتجدد الإشارة إلى أن السلطات الصحية الفنزويلية تستخدم بلازما المتعافين لعلاج الإصابات قبل أشهر من قرار وكالة الأدوية الأميركية باستخدامه رغم تحفظات المعاهد الصحية الوطنية بسبب من عدم فعالية الأدلة على فاعليته. وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت السلطات الفنزويلية مؤخراً من عواقب استخدام عقار «إينفرمكتين» المضاد للطفيليات لخطورة الآثار الجانبية التي يمكن أن تنتج عنه، والذي يصل سعر الجرعة الواحدة منه على وسائل التواصل الاجتماعي إلى 300 دولار، أي 300 ضعف الحد الأدنى للأجور في فنزويلا. وفيما توجهت أوساط طبية عدة انتقادات إلى الحكومة لترويج هذه العلاجات، أعلن مادورو أن بلاده ستقدم 500 متطوع لتجربة اللقاح الروسي الذي تبدأ المرحلة الثالثة من الاختبارات عليه هذا الشهر.

في بوليفيا تدور معركة سياسية حامية بين الحكومة الانتقالية برئاسة جانيين أنيزون والبرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة الاشتراكية الموالية للرئيس السابق إيفو موراليس التي تضغط من أجل إصدار قانون يجيز استخدام مادة ثنائي أكسيد الكلور للوقاية من (كوفيد - 19) وعلاج المصابين به. وفي حال صدور هذا القانون، المتوقع في الأيام المقبلة، تكون بوليفيا الدولة الأولى في العالم التي تسمح باستخدام هذه المادة في علاج (كوفيد - 19)، والتي كانت منظمة الصحة العالمية

إيران تتوقع قفزة جديدة في الوفيات والإصابات

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعلنت وزارة الصحة الإيرانية عن إصابة 1642 شخصاً بفيروس كورونا المستجد، وارتفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 375212 شخصاً، فيما تلقى مسؤولون بالولم على توجه أعداد كبيرة من المواطنين الإيرانيين إلى شواطئ بحر قزوين لقضاء عطلة «عاشوراء»، مرجحين زيادة في الوفيات والإصابات على مدى الأسابيع المقبلة، في تلميح ضمني إلى ظهور قفزة جديدة من الفيروس.

انتظار تعرضهم للفيروس بشكل طبيعي

وقد يبدأ استخدامها في تلقيح الفئات الأكثر خطورة من الإطباء وغيرهم من العاملين بالصفوف الامامية لمواجهة الفيروس في شهر نوفمبر أو ديسمبر القادم، ولكن تغطية قطاع عريض من السكان في أميركا لن يحدث قبل منتصف العام القادم، أما تغطية عدد كبير من سكان العالم بما يسمح بعودة الحياة الطبيعية مرة أخرى، فلن يحدث ذلك قبل نهاية عام 2021 وفق أقصى التقديرات المتفائلة».

ويضيف: «سكان العالم نحو 9 مليارات نسمة، وحتى تحدث مناعة القطيع التي تسمح بعودة الحياة الطبيعية يجب تطعيم نصفهم على الأقل، وهذا يحتاج لأكثر من لقاح، وليس من خلال لقاحي أكسفورد وموديرنا فقط». وعن مدة الحماية التي ستمنحها هذه اللقاحات، يقول: «هذا امر يحتاج لوقت لمعرفة، ولكن المؤكد أنه كما تمنح الإصابة بالفيروس فترة مناعة تم إنباتها تمتد من 4 إلى 6 شهور بالنسبة للمتعافين منه، فإن الأمر ذاته سينطبق على اللقاح كحد أدنى للمناعة التي يمنحها، ونحتاج لوقت لمعرفة هل ستمتد المناعة إلى عام كامل، أم ستكون هناك حاجة إلى جرعتين في العام».

ويضيف: «هذا يعني أن اللقاح سيكون مثل لقاح الإنفلونزا الموسمي، ولكن السؤال الآن هل يعطى مرتين في العام أم مرة واحدة».

الولايات المتحدة تقترب من عتبة 6 ملايين إصابة

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
تقترب الولايات المتحدة، صباح الاثنين، من عتبة ستة ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد؛ الوباء الذي أصاب أكثر من 25 مليون شخص في العالم، حيث تتزامن تدابير تخفيف إجراءات العزل، مع فرض قيود احتواء تفشي المرض. وأصيب حوالي 5,993,668 شخصاً بالفيروس، توفي منهم 183,034 شخصاً في الولايات المتحدة، وفق حصيلة جامعة «جونز هوبكنز» المرجعية.

جورج جبوري قال لـ التنقيف الأوسط إن تدخلات ترمب في ملف «كورونا» مُضرة

عالم باثولوجيا: الحياة الطبيعية لن تعود قبل نهاية 2021



عالم الباثولوجيا الدكتور جورج جبوري (موقع جامعة الأماما)

القاهرة، حازم بدر  
وجه العالم جورج جبوري نيتو، رئيس قسم الباثولوجي والطب المخبري بجامعة الأماما في برمنغهام بالولايات المتحدة الأمريكية، انتقاداً حاداً لطريقة الرئيس دونالد ترمب في إدارة ملف جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وقال الطبيب الأمريكي من أصول سورية، والذي يقود فريقاً من 90 طبيباً وباحثاً يعمل «جزءاً مهم منهم» على إجراء تحاليل خاصة بالفيروس في الولاية وجامعاتها، إن أميركا استثمرت مليارات الدولارات في بناء مؤسسات طبية محترمة تعمل بشكل موضوعي ومتوازن، ولكن «تدخلات ترمب في عمل هذه المؤسسات أضرت كثيراً بقدرتها على إدارة أزمة جائحة (كورونا) على نحو جيد».

وأضاف في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»: «عندما تكون الوباءات في أميركا بسبب الفيروس تمثل 25 في المائة من إجمالي وفيات العالم، بينما عدد السكان في أميركا لا يمثل 25 في المائة من عدد سكان العالم، فهذه وصمة عار».



يعمل على اختيار فريق وزاري متجانس من أصحاب الكفاءة والاختصاص

# أديب أمام تحدي تشكيل حكومة لبنانية إصلاحية سريعاً بعد تسميته بأغلبية 90 نائباً



عون متوسطاً أديب وبري خلال لقائهم في بعيدا أمس (إ.ب.أ)

وقال: «يجب القيام بالإصلاحات واستعادة ثقة الخارج، وكلنا نعلم الظروف التي أوصلت البلد إلى هذا الوضع».

ورأى النائب تمام سلام أن «حصول الرئيس المكلف سيكون ثقيلًا وسندعّمه وعلى المسؤولين أن يدركوا أنها الفرصة الأخيرة للبنان واللبنانيين أن يلتفتوا وطنهم انطلاقاً من تفاهمهم وبدعم دولي وعربي».

وأعلن نائب رئيس مجلس النواب إلياس الفرزلي أنه «ترتّب وتحفظ ووضع ورقة بيضاء في يد رئيس الجمهورية فيما خضّ تسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة». وأضاف من قصر بعيدا «لا أستطيع في أيام المحنة التي نعيشها أن أرى من طرح اسم مصطفى أديب ليكون رئيس حكومة مع احترامي الشديد له، وكلّ هذه التسميات هدفها الدوران حول حكومة سياسية أو تكنو-سياسية»، معتبراً أنه لا يستطيع أن يترك لأمر غير معروف وأن يراهن على مستقبل عمل شخص لا يعرفه ليسب الثقة المرجوة من أصحاب الاختصاص والخبرة والعمل الحكومي، وثالثاً أنه لديه فرصة كبيرة ليكون رئيس حكومة لأنه نال ثقة سياسية ولكن الأهم هي الثقة الشعبية».

وتحدث النائب جبران باسيل باسم كتل لبنان القوي، فقال: «سببنا مصطفى أديب نزولاً عند خيار القوة السياسية الأكثر تمثيلاً في لبنان».

وأضاف باسيل: «تأليف الحكومة يجب أن يقوم على أشخاص مستقلين لأنّ ليس لدينا طرف الوقت ولدى مصطفى أديب فرصة كبيرة ليكون رئيس حكومة لأنه نال ثقة سياسية ولكن الأهم هي الثقة الشعبية».

وتحدث النائب جبران باسيل باسم كتل لبنان القوي، فقال: «سببنا مصطفى أديب نزولاً عند خيار القوة السياسية الأكثر تمثيلاً في لبنان».

وأضاف باسيل: «تأليف الحكومة يجب أن يقوم على أشخاص مستقلين لأنّ ليس لدينا طرف الوقت ولدى مصطفى أديب فرصة كبيرة ليكون رئيس حكومة لأنه نال ثقة سياسية ولكن الأهم هي الثقة الشعبية».

الانهايار». ولغت إلى أنه «التحقيق هذه الأهداف على الحكومة أن تتشكل من أشخاص معروفين بالكفاءة والزّاهة والاختصاص، ويجب أن تتشكل بسرعة مع صياغة الديان الوزاري بسرعة».

السابقة ربا الحسن صوتا، وأعطى صوت للفضل شلق بموازاة خروج 8 نواب من دون تسمية أحد. وخلال الاستشارات، دعا ميقاتي إلى «أن تكون يدا واحدة» وقد اخترت مصطفى أديب لكي

الأفرقاء، دفع باتجاهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وصل إلى بيروت مساء أمس للمشاركة في احتفالات مئوية إعلان لبنان الكبير في العاصمة اللبنانية. وقالت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» إن التسوية لا تقتصر على تكليف رئيس للحكومة، بل تشمل إسراعاً في تأليفها وتنفيذ الإصلاحات. وفي مؤشر على الإسراع في تشكيل الحكومة، بدأ أديب أمس الجولة البروتوكولية على رؤساء الحكومات السابقين، واستقبلها بالرئيس الأسبق نجيب ميقاتي، ثم زار رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، لتلتها زيارة الرئيس تمام سلام، قبل أن ينتقل عصراً إلى منزل الرئيس الأسبق سليم الحص، على أن يزور الرئيس فؤاد السنيورة والرئيس حسان دياب. وتبدأ غداً الأربعة استشارات التاليف في مقر رئاسة مجلس النواب «عين التينة»، بسبب الأضرار التي لحقت بمجلس النواب جراء انفجار مرافق بيروت، ولتلقى خلالها الرؤساء بري وميقاتي والحريري وسلام ونائب رئيس مجلس النواب إلياس الفرزلي، لتليها لقاءات مع الكتل النيابية والنواب المستقلين.

وانطلقت الاستشارات النيابية صباح أمس، قبل أن تنتهي ظهراً. وصوت رؤساء الحكومات السابقين وكتلتنا «المستقبل» كما وسام المستقل» لصالح أديب، وبعدها نواب كتلتنا لبنان القوي» (التيار الوطني الحر) والتنمية والتحرير» (حركة أمل) والوفاء للمقاومة» (حزب الله) واللقاء الديمقراطي» (الحزب التقدمي الاشتراكي) والقموي

## ناشطون يرفضون زيارة أديب إلى الأحياء المنكوبة: لا نريدك

حيث تفقّد أضرار انفجار المرافق في الجيزة ومار مخايل. وانتقل أديب بعد تكليفه إلى تلك الأحياء حيث تفقّد الأضرار. وخلال جولته على المناطق المتضررة، أمل «أن نستطيع إعادة إعمار ما تهدم مهمة أهل بيروت وبمهمتنا ونامل تشكيل الحكومة في أسرع وقت». وتوجه إلى أهالي

الاجتماعي» و«التكتل الوطني» ونواب آخرون، فيما حاز السفير نواف سلام على 15 صوتاً بعد تسميته من قبل كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية)، بينما سببت الوزيرة

الجميزة ومار مخايل بالقول: «أتيت لأقول لكم الحمد لله على سلامتكم، وإن شاء الله نستطيع من تغيير النهج المعتمد». وقال ردّاً على سؤال عما إذا كانت الحكومة ستكون خالية من سياسيين «بإذن الله». وانقسم الشارع بين من يرحب بالرئيس المكلف، ومن يرفض وجوده، واستقبله بعبارة «ثورة.. ثورة».

حيث تفقّد أضرار انفجار المرافق في الجيزة ومار مخايل. وانتقل أديب بعد تكليفه إلى تلك الأحياء حيث تفقّد الأضرار. وخلال جولته على المناطق المتضررة، أمل «أن نستطيع إعادة إعمار ما تهدم مهمة أهل بيروت وبمهمتنا ونامل تشكيل الحكومة في أسرع وقت». وتوجه إلى أهالي

الاجتماعي» و«التكتل الوطني» ونواب آخرون، فيما حاز السفير نواف سلام على 15 صوتاً بعد تسميته من قبل كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية)، بينما سببت الوزيرة

# أسبوع لاختبار نيات القوى السياسية اللبنانية في تشكيل الحكومة الجديدة

الفرص سيؤدي إلى زوال لبنان. ورأت هذه المصادر أن تسمية أديب بدعم من رؤساء الحكومات السابقين وتدخل مباشر من ماكرون سيضع هؤلاء الرؤساء ولم يعد في مقدورهم كما في السابق التذرع بأن تسمية رئيس الحكومة من «صلاحيه» «حزب الله» وحليفه «التيار الوطني الحر».

وبكلام آخر، فإن دعم الرؤساء لأديب وفّر له أوسع تمثيل للطائفة السنيّة بخلاف سلفه الرئيس حسان دياب الذي أقبل في شارع عين قبل أن يستقيل دستورياً وبالتالي فإن مجرد تعهده سيرتد سلباً عليهم. لذلك، فإن أديب لن يكون - كما يقول أحد رؤساء الحكومات السابقين لـ«الشرق الأوسط» - حسان دياب آخر وهو يرفض تشكيل حكومة تكنوقراط تؤتي وزراء كونون بمثابة نسخة طبق الأصل عن أسلافهم بل سيتم اختيارهم من أهل الاختصاص ولديهم خبرة في الحقلين العام والخاص.

ويضيف أن مشكلة دياب في اختيار

الفرص سيؤدي إلى زوال لبنان. ورأت هذه المصادر أن تسمية أديب بدعم من رؤساء الحكومات السابقين وتدخل مباشر من ماكرون سيضع هؤلاء الرؤساء ولم يعد في مقدورهم كما في السابق التذرع بأن تسمية رئيس الحكومة من «صلاحيه» «حزب الله» وحليفه «التيار الوطني الحر».

وبكلام آخر، فإن دعم الرؤساء لأديب وفّر له أوسع تمثيل للطائفة السنيّة بخلاف سلفه الرئيس حسان دياب الذي أقبل في شارع عين قبل أن يستقيل دستورياً وبالتالي فإن مجرد تعهده سيرتد سلباً عليهم. لذلك، فإن أديب لن يكون - كما يقول أحد رؤساء الحكومات السابقين لـ«الشرق الأوسط» - حسان دياب آخر وهو يرفض تشكيل حكومة تكنوقراط تؤتي وزراء كونون بمثابة نسخة طبق الأصل عن أسلافهم بل سيتم اختيارهم من أهل الاختصاص ولديهم خبرة في الحقلين العام والخاص.

ويضيف أن مشكلة دياب في اختيار

الفرص سيؤدي إلى زوال لبنان. ورأت هذه المصادر أن تسمية أديب بدعم من رؤساء الحكومات السابقين وتدخل مباشر من ماكرون سيضع هؤلاء الرؤساء ولم يعد في مقدورهم كما في السابق التذرع بأن تسمية رئيس الحكومة من «صلاحيه» «حزب الله» وحليفه «التيار الوطني الحر».

وبكلام آخر، فإن دعم الرؤساء لأديب وفّر له أوسع تمثيل للطائفة السنيّة بخلاف سلفه الرئيس حسان دياب الذي أقبل في شارع عين قبل أن يستقيل دستورياً وبالتالي فإن مجرد تعهده سيرتد سلباً عليهم. لذلك، فإن أديب لن يكون - كما يقول أحد رؤساء الحكومات السابقين لـ«الشرق الأوسط» - حسان دياب آخر وهو يرفض تشكيل حكومة تكنوقراط تؤتي وزراء كونون بمثابة نسخة طبق الأصل عن أسلافهم بل سيتم اختيارهم من أهل الاختصاص ولديهم خبرة في الحقلين العام والخاص.

ويضيف أن مشكلة دياب في اختيار

# تحديات ماكرون الأربعة في زيارته الثانية للبنان

باريس، ميشال أبو نجم

نحت ضغوط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وصل مساء أمس (الاثنين) إلى بيروت، على المسؤولين والسياسيين اللبنانيين في حمل الرئيس عون على إجراء المشاورات البرلمانية التي تأخرت كثيراً، وعلى توفير ما يشبه الإجماع على تكليف سير لبنان في برلين مصطفى أديب لتشكيل الحكومة الجديدة. ولم يكن التزام الاستشارات مع عودة ماكرون إلى بيروت من قبيل الصدفة. ذلك أنه «حزب» المسؤولين والسياسيين بانه «عائد» إلى لبنان للتحقق من التقدم الذي حصل. ووفق مصادر واسعة الاطلاع في باريس، فإنه أمضى كثيراً من وقته طيلة نهاية الأسبوع المنصرم في التوصل مع بيروت للدفع باتجاه «أوسع تأييد» لمصطفى أديب الذي خرج من «قبعة» جمع رؤساء الحكومة السابقين، ويتزكية من الرئيس سعد الحريري شخصياً، ما يشكل فارقاً أساسياً مع حكومة حسان دياب التي وصفت بحكومة «اللون الواحد»، بينما الحكومة القادمة يفترض أن تحظى بـ«أوسع دعم»، وعلى رأسه دعم قادة الطائفة السنيّة، وهو ما سعت إليه باريس منذ البداية.

كذلك حصّد ماكرون نجاحاً لدى «حزب الله» وأمينه العام بقوله: «نحن منفتحون على أي مناقشة بناءً على شرط أن تكون حواراً لبنانياً». في إشارة منه إلى دعوة ماكرون لهجج «ميثاق سياسي وطني جديد» - ولاكتساب الصورة، تتعين الإشارة إلى امرين بيروت بعد 48 ساعة على انفجار المرافق، آثار موجة تحافظ وإهتمام بلبنان، الأمر الذي عكسه تواتر الزوار والدعم متعدد الأشكال الذي انصب عليه والثاني، أنه «يقظة» الرغبة في الإصلاح لدى الرئيس عون الذي يطالب اليوم بـ«الدولة المدنية» كمدخل لإعادة ترميم صورتها المتألمة بسبب 4 سنوات من الحكم الحافل بالأزمات، والذي أوصل لبنان، وفق التقارير الدولية، إلى القعر اقتصادياً ومالياً واجتماعياً، ونصف اللبنانيين إلى حافة الجوع.

بيد أن ما حققه ماكرون حتى اليوم، رغم أهميته، ليس سوى «نصف نجاح» إذ لم زالت تواجه مساعيه، بحسب مصادر سياسية واسعة الاطلاع في باريس، 4 تحديات رئيسية، أولها تشكيل حكومة أديب، ماكرون يريد حكومة «تحظى باوسع مروحة من الدعم»، وهذا الأمر يتحقق من خلال التسمية. إلا أن طبيعتها تكنوقراطية، مستقلة عن الأحزاب، مستعدة للتسليم بالإصلاحات... وطريقة تشكيلها ستوفران مؤشرات على مدى استعداد الطبقة السياسية في لبنان للتخلي عن مبدأ المحاصصة والتمسك بالحقائب «السدسية»

## رؤساء وزراء ثقافة شغفوا بفنّها

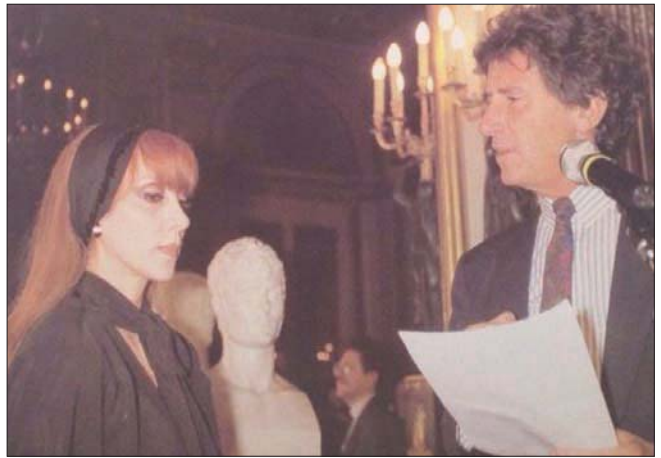
## قصة فيروز مع فرنسا بدأت بصدفه عمرها 60 سنة

جاء كل هذا في أثناء إقامتها حفلاً الثاني في باريس في «بيريسي»، في عزّ الحرب الأهلية، حيث تابعها عشرة آلاف من محبيها بالدموع والتمسح والتصفيق، واستقبلها الشهير فريدريك ميتران، ابن أخ الرئيس ميتران، في برنامجه التلفزيوني، «وكونته هو شي فريد».

استقبال الملكات، غير مصدق أنه في حضرتها، وهو العاشق للسنيما العربية، المتابع اليقظ للفنون، العارف باهمية فيروز، الذي سيصبح بدوره وزير الثقافة، وستبقى فيروز في باله إلى أن يصور عنها فيلمه الوثائقي الشهير الذي سيصبح من بين أشهر ما تمّ تصويره عنها. ولم يتوقف التقدير لفيروز من حينه، إذ منحها الرئيس الراحل فيروز شريكاً وسام فارس جوقة الشرف، وهو من أعلى الأوسمة، وكان ذلك عام 1998.

وحين سلمها إياه السفير الفرنسي جبار لافون، قال إنه «تكريم لشجاعته، وهي التي آبت إخضاع صوتها إلا لوحدة اللبنانيين».

وتعود الإطالة الأولى لفيروز في فرنسا إلى اللقاء التلفزيوني الذي دعته إليه ميريما ماتيو عام 1975 في برنامج كانت تقدمه. أما أول وقوف لها على مسرح باريس فكان عام 1979 في الأولمبياد، بعد أربع سنوات على اندلاع الحرب الأهلية، وكزت السجدة.



فيروز يوم قدما جاك لانغ وساماً تكريمياً منحها إياه فرانسوا ميتران

الذي سيصبح من بين أشهر وزراء الثقافة في فرنسا كان في ذلك الوقت في العشرين من عمره. وتشاء الصدفة أن يأتي إلى مهرجان راساننا لحضور المسرحيات، فقد عرف الفرنسيون فيروز باكراً، حتى قبل أن تخفي للمرة الأولى في باريس عام 1975. وغالباً ما كرمها الرؤساء الفرنسيون، وأحبّ فنّها حد الشغف ووزراء ثقافة ومدمنو موسيقات العالم. وكان أول الوزراء الفرنسيين المتيمين بغناء فيروز جاك لانغ الذي بدأ حياته بتأليف فرقة مسرحية، جاءت إلى لبنان نهاية الخمسينيات، من مارسيليا عن طريق البحر، لتوفّر ثمن تذاكر الطائرة. وشاركت الفرقة في مهرجان راساننا الذي كان ينظمه الفنان التشكيلي ميشال بيبوص، بمسرحية لإسخيلوس، كان يلعب فيها لونغ دوراً تمثيلاً. وذاك لانغ

شيء عنها، أنها تتابع الأخبار، عادت، ومدمنة على الاطلاع على مجريات الأحداث بتفاصيلها، وأنها عاشت الأذهول والنزج بعد الانفجار الكبير في مرافق بيروت، في 4 أغسطس (آب) الماضي، كما كل اللبنانيين. وبالتالي، لا بد من الحديث عن ماكارون كان له جانب سياسي أصلي والإنساني، وأن الرئيس الفرنسي أسبغ باهتماماً إلى ما تقوله نجمة العرب الأولى، وما تعتقده وتصبو إليه، بصفتها مواطنة فرنسية، وبمهامها الخاص فوزي مطران، الأصداق التي أختارتها محدودة جداً، وضاعت أكثر في السنوات الأخيرة، وهم من المتكلمين الصامتين الذين اختيروا بشكل رئيسي لقدرتهم على عدم الجوع، وحفظ الأسرار مهما صغرت.

وفيروز التي استقبلت الرئيس الفرنسي مساء أمس (الاثنين)، بناءً على طلبه، ويرغبة شخصية منه، لشرب «فنجان قهوة» في منزلها في أنطلياس (شمال بيروت)، وجدت من المناسبات أن تكون الجلسة حول وجبة خفيفة، وبحضور عدد قليل جداً من المدعوين، بينهم السفير الفرنسي لدى لبنان برنار فوشية، وبمهامها الخاص فوزي مطران، وابنتها ريم التي نسقت هذا اللقاء، وقد اشترطت ربما عدم وجود صحافيين، وتم الاتفاق على الاكتفاء بحضور المصور الخاص للرئيس ماكرون الذي كان له مشور ومسؤولية توثيق هذه اللحظة التاريخية التي يتابعها اللبنانيون والعرب، وتثير فضول الفرنسيين.

ويؤكد مقربون من السيدة التي استطاعت أن تبقى متوازية، كما دأبت، من دون أن يفلح المتلصقون في معرفة

جاء كل هذا في أثناء إقامتها حفلاً الثاني في باريس في «بيريسي»، في عزّ الحرب الأهلية، حيث تابعها عشرة آلاف من محبيها بالدموع والتمسح والتصفيق، واستقبلها الشهير فريدريك ميتران، ابن أخ الرئيس ميتران، في برنامجه التلفزيوني، «وكونته هو شي فريد».

استقبال الملكات، غير مصدق أنه في حضرتها، وهو العاشق للسنيما العربية، المتابع اليقظ للفنون، العارف باهمية فيروز، الذي سيصبح بدوره وزير الثقافة، وستبقى فيروز في باله إلى أن يصور عنها فيلمه الوثائقي الشهير الذي سيصبح من بين أشهر ما تمّ تصويره عنها. ولم يتوقف التقدير لفيروز من حينه، إذ منحها الرئيس الراحل فيروز شريكاً وسام فارس جوقة الشرف، وهو من أعلى الأوسمة، وكان ذلك عام 1998.

وحين سلمها إياه السفير الفرنسي جبار لافون، قال إنه «تكريم لشجاعته، وهي التي آبت إخضاع صوتها إلا لوحدة اللبنانيين».

وتعود الإطالة الأولى لفيروز في فرنسا إلى اللقاء التلفزيوني الذي دعته إليه ميريما ماتيو عام 1975 في برنامج كانت تقدمه. أما أول وقوف لها على مسرح باريس فكان عام 1979 في الأولمبياد، بعد أربع سنوات على اندلاع الحرب الأهلية، وكزت السجدة.

وبالتالي، فإن زيارة إيمانويل ماكرون لفيروز هي جديدة مخترة في الشكل وفي التوقيت، لكنها في مضمونها استكمال لسلسلة من المبادرات التكريمية لنجمة العرب دون منازع طوال نصف قرن، منذ أن غابت أم كلثوم عام 1975. ومن وقتها، لم ينافسها أحد على هذه المكانة، كما قال فريدريك ميتران، في فيلمه الوثائقي

شيء عنها، أنها تتابع الأخبار، عادت، ومدمنة على الاطلاع على مجريات الأحداث بتفاصيلها، وأنها عاشت الأذهول والنزج بعد الانفجار الكبير في مرافق بيروت، في 4 أغسطس (آب) الماضي، كما كل اللبنانيين. وبالتالي، لا بد من الحديث عن ماكارون كان له جانب سياسي أصلي والإنساني، وأن الرئيس الفرنسي أسبغ باهتماماً إلى ما تقوله نجمة العرب الأولى، وما تعتقده وتصبو إليه، بصفتها مواطنة فرنسية، وبمهامها الخاص فوزي مطران، الأصداق التي أختارتها محدودة جداً، وضاعت أكثر في السنوات الأخيرة، وهم من المتكلمين الصامتين الذين اختيروا بشكل رئيسي لقدرتهم على عدم الجوع، وحفظ الأسرار مهما صغرت.

وفيروز التي استقبلت الرئيس الفرنسي مساء أمس (الاثنين)، بناءً على طلبه، ويرغبة شخصية منه، لشرب «فنجان قهوة» في منزلها في أنطلياس (شمال بيروت)، وجدت من المناسبات أن تكون الجلسة حول وجبة خفيفة، وبحضور عدد قليل جداً من المدعوين، بينهم السفير الفرنسي لدى لبنان برنار فوشية، وبمهامها الخاص فوزي مطران، وابنتها ريم التي نسقت هذا اللقاء، وقد اشترطت ربما عدم وجود صحافيين، وتم الاتفاق على الاكتفاء بحضور المصور الخاص للرئيس ماكرون الذي كان له مشور ومسؤولية توثيق هذه اللحظة التاريخية التي يتابعها اللبنانيون والعرب، وتثير فضول الفرنسيين.

ويؤكد مقربون من السيدة التي استطاعت أن تبقى متوازية، كما دأبت، من دون أن يفلح المتلصقون في معرفة











## السراج يسترضى البلديات بميزانية طارئة وصلاحيات... وميليشيات مصراة تلوح بالتمرد حفر يدخل على خط الصراع في طرابلس ويهاجم باشاغا



باشاغا يتحدث إلى الصحفيين في مطار طرابلس بعد وصوله من تركيا السبت الماضي (أ.ف.ب)

تفادياً لاندلاع نزاع مسلح جديد. وأعلنت اتفاقها مع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط على ضرورة وقف التصعيد والتوصل بسرعة إلى اتفاق نهائي لإطلاق النار، مشيرة إلى أنهما يدعوان إلى وقف جميع التدخلات الخارجية في ليبيا، وخصوصاً وصول الأسلحة والمرتزة والقوات الأجنبية.

إلى ذلك، قالت مؤسسة النفط الموالية لحكومة «الوفاق»، إن مجموع خسائر الدولة جراء استمرار الإغلاق غير القانوني للمنشآت النفطية بلغ 9.1 مليار دولار. وأعربت في بيان أمس عن استيائها الشديد مما وصفته بـ«استمرار عسكرة الحقول».

في المنطقة الجنوبية في «الحيش الوطني»، يدخل حقل الشراة النفطي عنوة برفقة 20 عنصرًا من حرس المنشآت النفطية، «متجاهلين الإجراءات الاحترازية التي تتبعها الشركة للوقاية من فيروس كورونا».

وكشفت عن تسجيل حالة إصابة بفيروس كورونا الأحد الماضي لأحد الموظفين الأجانب العاملين في الحقل، «انتيجة مخالطته لعناصر حرس المنشآت».

ونقل البيان عن رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله، أن «إدارة شركة (أكوكوس) التي تدير الحقل بصدد إخلائه وإيقاف العمليات به بالكامل؛ مما سيترتب عليه توقف إمدادات الوقود لمحطة أوباري الغربية، إضافة إلى تعرض الحقل للسرقة والنهب».

رسمي له منذ اندلاع مظاهرات طرابلس التي أدت إلى تصاعد حدة الخلافات بين السراج وباشاغا، أن «الجيش الوطني يتطلع إلى أن تقود تلك الخطوات إلى إطلاق عملية سياسية ناجحة». وأعرب عن قلقه العميق «إزاء الفوضى الأمنية والانتهاكات التي تتجتاح مناطق غرب ليبيا»، مشيراً إلى أنه يتابع عن كثب التطورات الجارية في طرابلس، «ويدعم خطوات مكافحة الإرهاب وبسط النظام والقضاء على مسببات الفوضى الحاصلة التي تهدد أمن وسلامة شعبنا وبلادنا». ومن ضمنها تلك الإجراءات المتخذة لإنهاء تغول الميليشيات المسلحة وفرق المرتزة السوريين التي تديرها أقطاب خارجية يمثل مصالحها فتحي باشاغا وزير داخلية حكومة الوفاق، وتوسع لتفقد طموحاتها الاستعمارية على أرضنا».

واستغلت الرئيسة المؤقتة لبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، ستيفاني وليامز، اجتماعها مع وزير خارجية مصر سامح شكري في القاهرة، لتعرب عن امتنانها لترحيب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بدعوات وقف إطلاق النار من قبل السراج ورئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح. وأملت ستيفاني في بيان لها في أن يساهم هذا الترحيب بإيجاد مناخ ملائم لإطلاق عملية سياسية بين الفرقاء الليبيين والتوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار، مشيرة إلى تأكيد الطرفين على ضرورة استئناف عملية سياسية شاملة بأسرع وقت؛

إلى إعلان اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية عن توقف العملية الانتخابية في القطنون لأسباب أمنية.

بدوره، قال حفر على لسانه باسمه أحمد المسماري في بيان أمس، إن «عدم تدخل الجيش الوطني حالياً في عمليات إعادة الاستقرار في غرب البلاد، لا يعني على الإطلاق أننا تركنا شعبنا يواجه هذا المصير، وإنما يعني أننا نغطي الفرصة للعقلاء من مقبلي القبائل والمناطق غرب ليبيا لأن يعملوا بانفهم على بسط النظام في تلك المناطق».

وأوضح في أول رد فعل

سرت، وأرسلت تعزيزات عسكرية هناك لمواجهة تمرد قومه قبيلة «القدافة» «الوفاق» موافقها بشكل مفاجئ خلال الساعات الماضية، ولللمرة الأولى منذ إعلان السراج إيقاف باشاغا عن العمل وتكليف العميد خالد مازن تسيير شؤون الداخلية، اعتبر الأخير لدى مشاركته في فعالية ورشة عمل في الوزارة، أن التغيير بها «يهدف التطوير الإداري والمؤسسي وكل الأطراف المعنية به من منطلق منهجي علمي وليس وليد المحاصصات والسياسات والمصالح، وغيرها من المظاهر التي أثقلت كاهل الدولة بكم

لحساسية الظرف وخطورة المرحلة التي تمر بها البلاد»، بالإضافة إلى «ضرورة إجراء إصلاحات إدارية واقتصادية لتحسين الخدمات». ولللمرة الأولى منذ إعلان السراج إيقاف باشاغا عن العمل وتكليف العميد خالد مازن تسيير شؤون الداخلية، اعتبر الأخير لدى مشاركته في فعالية ورشة عمل في الوزارة، أن التغيير بها «يهدف التطوير الإداري والمؤسسي وكل الأطراف المعنية به من منطلق منهجي علمي وليس وليد المحاصصات والسياسات والمصالح، وغيرها من المظاهر التي أثقلت كاهل الدولة بكم

لحساسية الظرف وخطورة المرحلة التي تمر بها البلاد»، بالإضافة إلى «ضرورة إجراء إصلاحات إدارية واقتصادية لتحسين الخدمات». ولللمرة الأولى منذ إعلان السراج إيقاف باشاغا عن العمل وتكليف العميد خالد مازن تسيير شؤون الداخلية، اعتبر الأخير لدى مشاركته في فعالية ورشة عمل في الوزارة، أن التغيير بها «يهدف التطوير الإداري والمؤسسي وكل الأطراف المعنية به من منطلق منهجي علمي وليس وليد المحاصصات والسياسات والمصالح، وغيرها من المظاهر التي أثقلت كاهل الدولة بكم

بالعاصمة، تزامناً مع انقطاع الكهرباء عن أحياء عدة.

وقبل ساعات من انتهاء مهلة الـ72 ساعة التي حددها السراج لإخضاع باشاغا لتحقيق إداري، صعد مناصرون لباشاغا من وتيرة مطالبتهم، ودعوا في مظاهرات محدودة في مصراة إلى تعيينه رئيساً للحكومة، وسط تأكيد مصالح أقطاب خارجية تسعى لتنفيذ طموحاتها الاستعمارية.

وقبل ساعات من خضوع باشاغا لتحقيق اشترط أن يتم إعلانها أمام الرأي العام المحلي، هدد أحد قادة ميليشيات مصراة المواليين لباشاغا، بالتمرد على حكومة الوفاق. وقال أمر «الكتيبة 166» التابعة لقوات «الوفاق» محمد الحصان «لن أسكت عن الفساد، وإذا خرج باشاغا من الحكومة فلن نمتلني».

وكان الحصان الذي ظهر برفقة باشاغا لدى وصوله إلى مطار طرابلس قادماً من تركيا، التابع لكتيبته إلى مكتبها العسكرية في طرابلس، علماً بأن الكتيبة استعدت كامل عناصرها قبل يومين.

وأكد سكان محليون ولقطات مصورة لوسائل إعلام محلية، انتشار مكثف لميليشيات مصراة المسلحة بوسط طرابلس، خصوصاً في شارع عمر المختار وميدان الشهداء الذي كان ساحة المظاهرات الرئيسية في المدينة، كما وقعت اشتباكات مفاجئة مساء أول من أمس في منطقة باب بن غشير

مثل سابققتها، وقد يُسجن بعض المحتجين أو يتعرضون للإخفاء القسري، ولن يتمكن الجاقون من التصمود أمام قوة سلاح الميليشيات، وانقسامها بين مؤيدة لها ومعارض... بهذه الكلمات لخصت فاطمة محمد، إحدى سكان العاصمة، رؤيتها لإمكانية أن تحدث مثل هذه التحركات الشبيهة تغييراً جوهرياً في قادم الأيام في الواقع الليبي.

وقالت الناشطة، التي سبق لها العمل مع عديد من المنظمات المجتمعية المدني، في حديث مع «الشرق الأوسط» إن «اللوعه القائم في البلاد يصعب تغييره سريعاً في ظل ضعف الشارع السياسي حالياً، وتسلط الميليشيات المسيطرة على المشهد العام في الغرب وتفوقها، لكننا مع ذلك لن نفقد الأمل في التغيير».

من جانبه، رأى الباحث الليبي ورئيس مؤسسة «السليفيوم للأبحاث والدراسات» جمال شلوف، أن عملية التظاهر السلمي في ليبيا مسألة نادرة، إذ إن الظاهرة الأبرز للعقد الأخير وتحدثاً بعد ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011 كانت مواجهة الحراك السلمي بالقمع الدموي. وأوضح شلوف في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أنه لمدة اقترنت من 42 عاماً هي فترة حكم الرئيس الراحل معمر القذافي، ظلت فكرة التظاهر والاحتجاج السلمي

## مطالبة ليبية بتسريع الحوار لـ«إنقاذ الوطن»

دعوة إلى وقف شامل لإطلاق النار في الأراضي الليبية كافة، على أن تصبح منطلقاً سرت والحفرة منزوعتي السلاح، وتقوم الأجهزة التشريعية من الجانبين بالإتفاق على الترتيبات الأمنية داخلهما، إضافة إلى الدعوة إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في مارس (آذار) المقبل، وفق قاعدة دستورية مناسبة يتم التوافق عليها بين الليبيين.

وتوقع العريبي أن تمارس الدول المعنية بالملف الليبي ضغطاً أكبر على المجلس الرئاسي، خصوصاً مع تخوف تلك الدول من أن يؤدي تفكك الأخير قبل التوصل لحل سياسي جديد للسقوط في فوضى عارمة، وهو ما يهدد بعودة تنظيمات متطرفة مثل «داعش» بقوة إلى المشهد الليبي وزيادة تهريب الوقود وتدفق المهاجرين غير الشرعيين.

وكانت البعثة الأممية لدى ليبيا أعربت عن قلقها إزاء ما تشهده البلاد من تحول، وشهدت على ضرورة العودة إلى عملية سياسية شاملة ومتكاملة.

وفي وقت تؤدي سياسيين ليبيين من أن تؤدي الاحتجاجات بالعاصمة إلى تحطيم الوساطة الدولية لحل الأزمة في البلاد، ودعوا إلى المسارعة لتفعيل اتفاق السراج وصالح، استبعد عضو مجلس النواب بطرابلس محمد العريض حدوث ذلك، الإحياء به، مع استثناء استفادة المقايين من هذه العصابات من إجراءات العفو.

وتفيد تقارير الشرطة أن أعمال القتل والإعتداء بالسلاح الأبيض والسطو على البيوت، في المناطق الفقيرة من العاصمة، تتصاعد بشكل مخيف.

ولفت العريبي إلى أنه «بعد إصدار البيانين الأخيرين من رئيس مجلس النواب والرئيسي، وربما من قبلهما، كنا نرصد تحابط المجلس الرئاسي في العملية السياسية... ربما يعود هذا لتشتت السراج بالسلطة، وهو ما أسفر عن اندلاع المظاهرات بالعاصمة والمطالبة بإقالته».

واتخذ السراج مجموعة من القرارات التي وصفت بأنها تستهدف ترسيخ المظاهرين، وقطع الطريق على منافسيه بالعاصمة، بينها تشغيل وتدريب العاطلين عن العمل من شريحة الشباب، وتشكيل لجنة لمراجعة مصروفات وزارة الصحة، إلى جانب تخصيص ميزانية عاجلة للمبادرات واعتماد لائحة الإيراد المحلي وتعيين وزير دفاع ورئيس أركان جديدين في طرابلس.

ورغم أن العريبي يرى أن المظاهرات «تكشف عن ضعف المجلس الرئاسي وتفككه وافقاد حكومة الدعم الشعبي وما سيترتب على ذلك من فقد للدعم الدولي»، إلا أنه يتوقع إبداء «الوفاق» قدراً من المرونة في التعاطي مع الحوار السياسي، والقبول بالذهاب إلى جنيف للتوافق على الخطوط العريضة والمخيمية لناقشة مبادرة عقيلة صالح، وهو ما يترتب عليه إيجاد سلطة تنفيذية جديدة في مدينة سرت لقيادة الحوار السياسي، من شرق البلاد وغربها، إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونقص السويبة وصعوبة الأوضاع المعيشية... في غضون عام ونصف العام، وكان صالح والسراج اطلقا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رغم حالة توتر حذر تسود العاصمة الليبية طرابلس، على خلفية المظاهرات التي طالبت بإقالة المجلس الرئاسي، فإن هناك من يرى عدم تأثير ذلك على الوساطة الدولية الرامية لدفع الأزمة بين طرفي الصراع إلى طاولة الحوار السياسي مجدداً.

وقال عضو مجلس النواب الليبي عيسى العريبي إن هناك حالة من التخابط سواء من جهة المجتمع الدولي أو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» في المضي قدماً نحو الحل السياسي، إلا أنه رأى أن «الفرصة لا تزال ممكنة للحوار في ظل محدودية المظاهرات الاحتجاجية بطرابلس».

ودعا الجميع إلى «المسارعة للجلوس على طاولة الحوار السياسي والالتفاف حول مبادرة عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، باعتبارها مبادرة متكاملة وقادرة على إنقاذ الوطن وما يواجهه من مخاطر وتحديات»، وحذر من أن «الاستهانة والتباط في التحرك نحو الحوار السياسي لا يهددان باستمرار المظاهرات واتساع مداها في طرابلس فقط، بل في عموم ليبيا».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الجميع يعاني من الفساد في شرق البلاد وغربها، إضافة إلى استحباب نشر وتوسيع رقعة الاحتجاجات عبر مشاركة مختلف النقبات وقطاعات الأعمال والنجار بها.

## عودة النهج القديم في مواجهة الحراك السلمي

# المظاهرات في ليبيا... من قمع نظام القذافي إلى نيران الميليشيات



مظاهرة مناهضة لحكومة «الوفاق» في طرابلس الثلاثاء الماضي (رويترز)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

المظاهرات الراهنة قد تنتهي مثل سابققتها، وقد يُسجن بعض المحتجين أو يتعرضون للإخفاء القسري، ولن يتمكن الجاقون من التصمود أمام قوة سلاح الميليشيات، وانقسامها بين مؤيدة لها ومعارض... بهذه الكلمات لخصت فاطمة محمد، إحدى سكان العاصمة، رؤيتها لإمكانية أن تحدث مثل هذه التحركات الشبيهة تغييراً جوهرياً في قادم الأيام في الواقع الليبي.

وقالت الناشطة، التي سبق لها العمل مع عديد من المنظمات المجتمعية المدني، في حديث مع «الشرق الأوسط» إن «اللوعه القائم في البلاد يصعب تغييره سريعاً في ظل ضعف الشارع السياسي حالياً، وتسلط الميليشيات المسيطرة على المشهد العام في الغرب وتفوقها، لكننا مع ذلك لن نفقد الأمل في التغيير».

من جانبه، رأى الباحث الليبي ورئيس مؤسسة «السليفيوم للأبحاث والدراسات» جمال شلوف، أن عملية التظاهر السلمي في ليبيا مسألة نادرة، إذ إن الظاهرة الأبرز للعقد الأخير وتحدثاً بعد ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011 كانت مواجهة الحراك السلمي بالقمع الدموي. وأوضح شلوف في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أنه لمدة اقترنت من 42 عاماً هي فترة حكم الرئيس الراحل معمر القذافي، ظلت فكرة التظاهر والاحتجاج السلمي

تسعيًا، وكل معتقلي حراك سلمي تختلف مدة سجنهم من الآخرين»، وقال: «هناك من دخل المعتقل منذ ست سنوات ولم يخرج إلى الآن ولا يعرف مصيره مثل معاذ بنون، إسقاط المؤتمر الوطني، وبالطبع علاقات القتل خلال المظاهرات السابقة لم يحصلوا على أي تعويضات عن فقدان أبنائهم». ويرى الحر أن «القمع الذي يمارس ضد المتظاهرين وتدابيعاته على أسرهم يتسبب في عزوف قطاعات أخرى بالمجتمع عن المشاركة في أي احتجاجات مستقبلية».

وفيما يتعلق ببرد فعل المنظمات والمجتمع الدولي تجاه قمع المظاهرات السلمية، يشير الحر إلى أنها «لا تخرج عن إطار المواقف المعروفة والمكررة من المطالبة بفتح تحقيق، وعدم استخدام القوة المفرطة، وتسليم الجناة، وإطلاق سراح المعتقلين»، وقال: «جميع هذه المطالب يتم إهمال متابعتها وتحويل إلى بيانات ورقية عندما تقع انتهاكات جديدة».

المعروفة والمكررة من المطالبة بفتح تحقيق، وعدم استخدام القوة المفرطة، وتسليم الجناة، وإطلاق سراح المعتقلين»، وقال: «جميع هذه المطالب يتم إهمال متابعتها وتحويل إلى بيانات ورقية عندما تقع انتهاكات جديدة».

المعروفة والمكررة من المطالبة بفتح تحقيق، وعدم استخدام القوة المفرطة، وتسليم الجناة، وإطلاق سراح المعتقلين»، وقال: «جميع هذه المطالب يتم إهمال متابعتها وتحويل إلى بيانات ورقية عندما تقع انتهاكات جديدة».

المعروفة والمكررة من المطالبة بفتح تحقيق، وعدم استخدام القوة المفرطة، وتسليم الجناة، وإطلاق سراح المعتقلين»، وقال: «جميع هذه المطالب يتم إهمال متابعتها وتحويل إلى بيانات ورقية عندما تقع انتهاكات جديدة».

ثم محاولات تهدئة الرأي العام، يعقبها تجاهل تام من السلطة». وتابع: «حتى حراك لا للتמיד للمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، والذي نجح في الدفع لإجراء انتخابات مجلس النواب عام 2014، كانت نتيجته مؤسفة، حيث سعت ميليشيات (فجر ليبيا) إلى الانقلاب على الإرادة الشعبية بقوة السلاح».

وتوقع رئيس مؤسسة «السليفيوم للأبحاث والدراسات»، عدم قدرة حراك طرابلس على إحداث أي تغييرات جوهرية، مستندا إلى أن «الميليشياوي والمرتزة وغيرهما يقاتلون من النهب المنهج للمال العام، وبالتالي لن يسبحوا بأي محاولة لتغيير الواقع الراهن

من المحرمات التي تترتب عليها عقوبتا السجن أو الإعدام، لفتا إلى أن «إشارة الثورة كانت مظاهرات سلمية، لكن للاسف عاد النهج القديم في قمع الحراك السلمي».

وتذكر شلوف المواجهات الدائمة التي وقعت بحق متظاهرين سلميين في السنوات الماضية، أبرزها حادثة غرغور، ثم «جمعة إنقاذ بنغازي»، وصولاً إلى مظاهرات ساحة الكيش عام 2015، التي دعا فيها المتظاهرون المجتمع الدولي لتسليح «الجيش الوطني» في حربه ضد الإرهاب، لكن تم استدعاهم بصواريخ من تنظيم «داعش» وأتباعه، مستكلاً: «في واحدة، وهي سقوط ضحايا

## العاصمة الجزائرية تحت حصار أممي بسبب مظاهرات «مصابي الجيش»

الضرب على العاصمة بأزدهام غير عادي آثار حفظة المسافرين إلى الولايات الشرقية، ورددوا شعارات مطالبة بالتعويض عن السنين التي قضاها في صفوف الجيش، وفي مكافحة الجماعات المسلحة المتعددة خلال تسعينات القرن الماضي، وناشدوا قيادة الجيش استقيل وفد عنهم، لطرخ مطالبهم عليها، وهي في غالبيتها مادية، تتعلق برفع قيمة المعاشات وصرف تعويضات لمن أصبحوا بإعاقات دائمة، نتيجة معارك ضد الإرهاب. وقال الطيب رحمان، أحد المحتجين، لـ«الشرق الأوسط»: «كنا سنذاً ودعماً قويا للدولة في فترة الإرهاب، لكننا اليوم أدارت ظهرها لنا، مع أن مطالبنا بسيطة».

وتسبب الطوف الأمن الكبير

الضرب على العاصمة بأزدهام غير عادي آثار حفظة المسافرين إلى الولايات الشرقية، ورددوا شعارات مطالبة بالتعويض عن السنين التي قضاها في صفوف الجيش، وفي مكافحة الجماعات المسلحة المتعددة خلال تسعينات القرن الماضي، وناشدوا قيادة الجيش استقيل وفد عنهم، لطرخ مطالبهم عليها، وهي في غالبيتها مادية، تتعلق برفع قيمة المعاشات وصرف تعويضات لمن أصبحوا بإعاقات دائمة، نتيجة معارك ضد الإرهاب. وقال الطيب رحمان، أحد المحتجين، لـ«الشرق الأوسط»: «كنا سنذاً ودعماً قويا للدولة في فترة الإرهاب، لكننا اليوم أدارت ظهرها لنا، مع أن مطالبنا بسيطة».

وتسبب الطوف الأمن الكبير

الضرب على العاصمة بأزدهام غير عادي آثار حفظة المسافرين إلى الولايات الشرقية، ورددوا شعارات مطالبة بالتعويض عن السنين التي قضاها في صفوف الجيش، وفي مكافحة الجماعات المسلحة المتعددة خلال تسعينات القرن الماضي، وناشدوا قيادة الجيش استقيل وفد عنهم، لطرخ مطالبهم عليها، وهي في غالبيتها مادية، تتعلق برفع قيمة المعاشات وصرف تعويضات لمن أصبحوا بإعاقات دائمة، نتيجة معارك ضد الإرهاب. وقال الطيب رحمان، أحد المحتجين، لـ«الشرق الأوسط»: «كنا سنذاً ودعماً قويا للدولة في فترة الإرهاب، لكننا اليوم أدارت ظهرها لنا، مع أن مطالبنا بسيطة».

وتسبب الطوف الأمن الكبير

الضرب على العاصمة بأزدهام غير عادي آثار حفظة المسافرين إلى الولايات الشرقية، ورددوا شعارات مطالبة بالتعويض عن السنين التي قضاها في صفوف الجيش، وفي مكافحة الجماعات المسلحة المتعددة خلال تسعينات القرن الماضي، وناشدوا قيادة الجيش استقيل وفد عنهم، لطرخ مطالبهم عليها، وهي في غالبيتها مادية، تتعلق برفع قيمة المعاشات وصرف تعويضات لمن أصبحوا بإعاقات دائمة، نتيجة معارك ضد الإرهاب. وقال الطيب رحمان، أحد المحتجين، لـ«الشرق الأوسط»: «كنا سنذاً ودعماً قويا للدولة في فترة الإرهاب، لكننا اليوم أدارت ظهرها لنا، مع أن مطالبنا بسيطة».

وتسبب الطوف الأمن الكبير

توجه هياكل الحزب نحو دعم حكومة المشيشي «في إطار اتفاق مسبق يقضي بإجراء تعديل وزاري على الحكومة إثر نيلها ثقة البرلمان»، وهو موقف لم تعبر عنه بقية القيادات بشكل واضح.

وأشارت مصادر سياسية إلى أن دعم حكومة المشيشي من قبل الكتل البرلمانية الأكثر وزناً، سيؤدي إلى تقادي إجراء انتخابات برلمانية مبكرة من شأنها أن تفرز نتائج مغايرة قد تضر بالموقف الحالي لبعض الأحزاب في المشهد البرلماني، كما ستعمن من هامش مناورة وتنسيق قوي مع حكومة المشيشي، بحيث يكون قريباً منها بدلاً من ولائه للرئيس التونسي قيس سعيد، الذي أقصى الأحزاب المختلفة في البرلمان من المشاركة في التركيبة الحكومية.

37 صوتاً. وفي المقابل، أعلن كل من حزب «التيار الديمقراطي» (22 نائباً) و«اتحاد الكرامة» (19 نائباً) عن رفضه منح الثقة لحكومة المشيشي، وهذا يمثل 39 صوتاً فقط. ووفق مراقبين، سيقبى لغة الحسابات طاغية على المشهد البرلماني حتى اللحظات الأخيرة، ومن المنتظر أن تكون مواقف «النهضة» و«قلب تونس» محددة لمصير حكومة المشيشي، فاصواتهما كقيلة بتحرير الحكومة إذا تم ضمها إلى الكتل الداعمة، حتى إذا انضمت «حركة الشعب» (15 نائباً)، و«الحزب الدستوري الحر» (16 صوتاً) إلى الكتل المعارضة للثقة للحكومة المرتقبة.

وكشف القيادي في «حركة النهضة» سيد الفرجاني، عن

لقبادات الأحزاب الممثلة في البرلمان.

في هذا الشأن، أكد رئيس «حركة الشعب» زهير المغراوي، أن حظوظ مرور حكومة المشيشي أمام البرلمان ما زالت غير واضحة، خصوصاً أن بعض الكتل التي عبرت عن دعمها، أو رفضها للتركيبة المقترحة لا تكفي لمرورها عبرت عن دعمها، أو رفضها للتركيبة المقترحة لا تكفي لمرورها عبرت عن دعمها، أو رفضها للمسألة متحركة جداً وكل شيء وارد» في جلسة منح الثقة.

حسباً، لم تعلن غير ثلاث كتل برلمانية عن دعمها الصريح لحكومة المشيشي، وهي «حركة تحيا تونس» (10 نواب)، و«الإصلاح الوطني» (16 نائباً) و«الكتلة الوطنية» المنشقة عن «قلب تونس» (11 نائباً)، وهذه الكتل الثلاث لا تمثل مجتمعة إلا

تونس، نتيج السعيداني يعرض رئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي، اليوم، تركيبة حكومة الكفافة المستقلة التي شكلها على البرلمان، في ظل تباين كبير في مواقف الأحزاب، إذ قرر بعضها (39 مقعداً) رفض منح الثقة للحكومة الجديدة، فيما أعلنت أحزاب أخرى (37 مقعداً) دعمها المشيشي، فيما بقيت كتلتان برلمانيتان وازنتان من دون موقف حاسم، وهما «حركة النهضة» (54 مقعداً) و«قلب تونس» (27 مقعداً).

وتتطلب عملية منح الثقة للحكومة حصولها على 109 أصوات من إجمالي 217، وهو رقم ما زال بعيد المنال، وفق التصريحات الإعلامية المتواترة



## تنسيق مصري - سوداني متابعة تدفق مياه النيل الأزرق في إثيوبيا

القاهرة، محمد عبده حستين

تجري الحكومة المصرية تنسيقاً متبادلاً مع نظيرتها السودانية، لمتابعة تدفق مياه النيل الأزرق في إثيوبيا إلى نهر النيل بدولتي المنصب، ومدى تأثير «سد النهضة» الإثيوبي على حصصهما السنوية. وقالت وزارة الموارد المائية بمصر، أمس، إن بيانات الرصد والتنبؤ تشير إلى أن «فيضان هذا العام مُبشّر، لكن يمكن الحكم على حجمه بشكل نهائي بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل». وتحدث عن «فيضان السد منذ 2011 على النيل الأزرق، الرافد الرئيسي لنهر النيل، بهدف توليد الكهرباء. لكن مصر تتربص بتأثيره على حصتها من المياه البالغة 5,5 مليار متر مكعب، التي تعتمد عليها في أكثر من 90 في المائة في تأمين احتياجاتها من الشرب والزراعة. ويأتي الحديث عن رصد مصري لتأثيرات السد المتوقعة، في وقت تشهد فيه المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، التي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي، إخفاقات متواصلة في الوصول إلى اتفاق نهائي ينظم قواعد ملء وتشغيل السد، ونقل الأضرار على دولتي المنصب. وأنجزت أديس أبابا نحو 75 في المائة من عملية بناء السد، فيما انتهت في يوليو (تموز) الماضي، من المرحلة الأولى لملء الخزان، تمهيداً لتشغيله. وعقدت اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد النهر في مصر، اجتماعاً أمس، برئاسة محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، وحضور الوفود التنفيذية بالوزارة، لمابعة موقف الفيضان لهذا العام، ومتابعة حالة الأمطار على النيل الأزرق.

ووفق بيانات اللجنة، فإن معدلات الأمطار في تزايد على منابع النيل، وأن المؤشرات الأولية للفيضان تشير إلى أنه من المحتمل أن يكون في حدود من أعلى من المتوسط، وأن الوارد خلال شهر أغسطس أعلى من نظيره في العام الماضي، لكن ووفق اللجنة، «بين المجر الحكم بشكل نهائي على نوع وحجم الفيضان هذا العام انتظارات الشهرى سبتمبر (أيلول) وأكتوبر».

وخلال الأسابيع الماضية، شهدت العاصمة السودانية، الخرطوم، ارتفاعاً في معدلات سقوط الأمطار، بشكل غير مسبوقة، وارتفع منسوب المياه بالمجرى المائي. وقالت اللجنة المصرية، إن «تنسيقاً على مدار الساعة بين (الري المصري) بالسودان، ونظيره السوداني، في إطار من التعاون المتبادل وتبادل البيانات والمعلومات، وإجراء القياسات المشتركة في بعض محطات القياس». وطلب عبد العاطي بضرورة العمل على استمرار تنفيذ إزالة التعديات على المجاري المائية، خصوصاً مجرى نهر النيل، والتي تحدث من قدرة الشبنة على استيعاب المياه الزائدة، وقت الطوارئ، أو أثناء فترة السيول. وشدد على أن اللجنة العليا لمتابعة إيراد النهر في حالة انعقاد مستمر لاتخاذ ما يلزم من إجراءات للتعامل الفيضان لهذا العام.

وكانت المفاوضات الثلاثية علقت بعد فشل إعداد نسخة أولية مجمعة لعرضها على هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، يوم الجمعة الماضي. الأمر الذي تقرر على إثره قيام كل دولة منفردة بإرسال خطاب إلى رئيس جنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، يتضمن رؤيتها للمرحلة المقبلة. وتنتقد مصر والسودان أيضاً «ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم يضمن حقوق ومصالح الدول الثلاث، وفق اتفاق إعلان المبادئ الموقع عام 2015، ومبادئ القانون الدولي، على أن يضمن آلية فاعلة ولمزمة لتسوية النزاعات».

## علاج جذور الأزمة ونص على حلول لإنهاء التهميش... والسعودية تبارك «اللحظة التاريخية»

# السودانيون يوقعون اتفاق سلام ينهي عقوداً من الحروب الأهلية



سلفاكبر ميارديت والبرهان وحمدو وحميديتي مع الوفود المشاركة بعد توقيع الاتفاقية في جوبا أمس (رويترز)

العربية تبارك إنجاز السلام الذي تحقق». وتابع «إعلان الرياض الذي صاغته المملكة في مؤتمر أصدقاء السودان، الذي عقد في 12 أغسطس (آب)، رسالة سياسية من المجتمع الدولي لتحفيز الإخوة في السودان للوصول إلى السلام». ووعده بوقوف بلاده إلى جانب السودان حكومة وشعباً حتى تحقيق السلام على الأرض.

### الإمارات: عهد جديد

وهنا سفير دولة الإمارات العربية المتحدة السودانيين على ما سماه «الإنجاز التاريخي»، وبيداعه لعهد جديد بالوصول لاتفاق سلام شامل، وإتابة عن دولته شكر السفير رئيس جنوب السودان وفريق الوساطة، على احتضان ورعاية المفاوضات بين الأطراف السودانية.

### مصر: بداية مرحلة

ووصف نائب وزير الخارجية المصري أسامة شلتوت، توقيع اتفاق السلام بأنه بداية مرحلة جديدة في تاريخ السودان، وقال إن المفاوضات برغم أنها كانت شاقة وعسيرة، لكنها خاطبت جذور إشكاليات الحرب والنزاع، وأشار إلى دور القاهرة في توحيد الجبهة الثورية، وتواصلها الدائم مع الحكومة والوساطة، ودعا كلا من عبد العزيز الحلو، وعبد الواحد محمد النور للانضمام للسلم.

### بروتوكولات السلام

ونصت بروتوكولات السلام الموقعة بين الطرفين على منح جنوب كردفان والنيل الأزرق حكماً ذاتياً، وقضى بتخصيص نسبة 40 في المائة من ثروة المنطقتين لمدة 10 سنوات، وكفل حقها في التشريع وصيانة الحريات الدينية. وحصلت قوى الكفاح المسلح وفقاً لاتفاق على 5 وزراء اتحاديين، و3 أعضاء في مجلس السيادة، و75 نائباً في المجلس التشريعي المكون من 300 والمشاركة في حكم الولايات إضافة إلى إعادة دمج قواتها في الجيش، وتخصيص 7 مليارات دولار على مدار 10 سنوات لإعادة إعمار ما خربته الحروب في مناطق النزاعات.

السلام، وجهود الوساطة جعلت من المستقبل ممكناً»، وتابع: «المهمة أمامنا عسيرة، والمحذرين أننا سنغير بالإرادة الوطنية القوية التي حققنا بها السلام»، فيما أكد رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، إير، على أن الاتفاق «فرصة تاريخية» للعمل المشترك من أجل توحيد أكبر قوى اجتماعية سياسية لتتجاوز مرحلة الانتقال، ووضع سياسات لصالح المهشين، وأضاف «الاتفاق يساهم في وضع سياسة خارجية وافتتاح السودان على العالم الخارجي وعلى أشقائنا في المنطقة»، وأضاف «علينا أن ننفذ الترتيبات الأمنية لحماية المدنيين في إقليم دارفور والمنطقتين، وتطوير القوات المسلحة بعقدية جديدة لبناء جيش مهني واحد»، وأعلن نهاية الحرب وأبدى استعداد قادة حركة للذهاب للسودان والشروع في تنفيذ الاتفاق.

### السعودية: تهنيتن الأخوة

ومن جانبه، قال سفير المملكة العربية السعودية لدى السودان، وجنوب السودان علي بن حسن جعفر، إن توقيع اتفاق السلام «لحظة تاريخية لأهلنا في السودان، والمملكة

في هذه الفترة أن نتحرر من فشل وأخطاء الماضي، كي نتحصن لمرحلة الانتقال إلى سودان المستقبل». وأكد حرص السلطة الانتقالية على استئناف المحادثات مع الحركة الشعبية بقيادة الحلو وانضمام حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد النور. وأشار بدور الدول الصديقة والشقيقة، وخص كلا من دولة المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وشاهد دولة جنوب السودان على رعايتها للمفاوضات، وأضاف «تنفيذ السلام يتطلب دعم الأصدقاء والأشقاء والمجتمع الدولي كافة، لكن تعهدات دولة الإمارات بدعم تنفيذ هذا الاتفاق يجعلنا مطمئنين على مستقبل العملية السلمية»، وأشار بجهود الحملة العربية السعودية على رعاية مؤتمر أصدقاء السودان لدعم السلام.

### إبراهيم: حلول كاملة

من جهته، وصف رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم الاتفاق بأنه «شامل وخاطب جذور الأزمة، وأوجد حلولاً كاملة لإنهاء آثار الحرب والنزاعات التي شهدتها مناطق واسعة بالبلاد»، وقال: «عملية التفاوض لم تكن سهلة، لكن الإرادة القوية لأطراف

التزاماً بين القوات المسلحة والشعب السوداني، وقال: «السلام يمكن السودانيين من عبور المرحلة الحرجة الحالية التي تواجه مخاضاً عسيراً في الوفاء باستحقاقات الفترة الانتقالية».

### حمدو: يوم تاريخي

ووصف رئيس الوزراء عبد الله حمدو يوم التوقيع بأنه «يوم تاريخي بحق وحقيقية»، ووعده بتحويل الاتفاقيات إلى «بنة قوية لبناء الدولة السودانية الجديدة». وقال: «صناعة السلام.. ليست تفاوضاً بين متحاربين أو متخصصين، بل تكون نقاشاً شفافاً وعميقاً، بين شركاء متساويين في الوطن والشورة». وتابع «التوقيع يفتح الباب لطريق صعب وطويل، لكننا سنعبه معاً، حتى ننفذ الاتفاق بالكامل». وناشد حمدو كلا من رئيس الحركة الشعبية غير الموقعة على اتفاق أمس عبد العزيز الحلو، ورئيس حركة جيش تحرير السودان عبد الواحد محمد النور، الانضمام لعملية السلام، وقال: «نحن بانتظارهما»، وفي ذات الوقت حثاً شعب السودان، معتبراً السلام أمارة تحمله السودانيون معاً، وليس اتفاقاً ورقياً يوضع في الأضابير.

### حميديتي: ميلاد جديد

واعتبر نائب رئيس مجلس السيادة «حميديتي» والسني قناد التفاوض التوقيع أنه يمثل فجر «ميلاد جديد للبلاد»، وأشار بتضحيات النساء والشباب والشيوخ في مناطق النزاع في دارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق، وكل أرض السودان، وتابع «نحتاج

قوات الحركات المسلحة في القوات النظامية السودانية.

### محمدو: يوم تاريخي

ووصف رئيس الوزراء عبد الله حمدو يوم التوقيع بأنه «يوم تاريخي بحق وحقيقية»، ووعده بتحويل الاتفاقيات إلى «بنة قوية لبناء الدولة السودانية الجديدة». وقال: «صناعة السلام.. ليست تفاوضاً بين متحاربين أو متخصصين، بل تكون نقاشاً شفافاً وعميقاً، بين شركاء متساويين في الوطن والشورة». وتابع «التوقيع يفتح الباب لطريق صعب وطويل، لكننا سنعبه معاً، حتى ننفذ الاتفاق بالكامل». وناشد حمدو كلا من رئيس الحركة الشعبية غير الموقعة على اتفاق أمس عبد العزيز الحلو، ورئيس حركة جيش تحرير السودان عبد الواحد محمد النور، الانضمام لعملية السلام، وقال: «نحن بانتظارهما»، وفي ذات الوقت حثاً شعب السودان، معتبراً السلام أمارة تحمله السودانيون معاً، وليس اتفاقاً ورقياً يوضع في الأضابير.

### البرهان: المسار الصحيح

من جانبه، اعتبر رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان في كلمته، الاتفاق

الخرطوم: أحمد بويس ومحمد أمين ياسين

وسط اهتزاز الجرح وإباقات الأناشيد الوطنية، أبرم الفرقاء السودانيون بالأحراف الأولى «اتفاق سلام»، ينتظر أن ينهي حروباً أهلية ونزاعات ممتدة لعقود، صدحت الأفرح، وخلفت ملايين النازحين والنازحين في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

ويعالج الاتفاق ما يعرف بـ«المخالم التاريخية والتهميش» التي لحقت بكثير من مناطق البلاد، إبان حكم رئيس النظام المعزول عمر البشير الذي استمر 30 عاماً، في وقت تعهدت فيه كل من المملكة العربية والسعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، بالوقوف مع الشعب حتى يتحقق السلام الكامل.

ولا يشمل الاتفاق الذي وقع في جوبا عاصمة جنوب السودان أمس (الأثنين)، كل من الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، ولا حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد النور، اللتين تعدان من أبرز الحركات المسلحة، وأكثرها من حيث عدد المقاتلين والعدة والعتاد. وشهد مراسم احتفال توقيع السلام كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدو، ورئيس جنوب السودان محمد النور، ومياديت، الذي وقع على الاتفاقيات باعتباره شاهداً وراعياً للوساطة بين الشريكين.

ووقع نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميديتي» ورئيس وفد الحكومة المفاوض، وكل من رئيس حركة العمل والمساواة جبريل إبراهيم، ورئيس حركة جيش تحرير السودان مني أركو مناوي، ورئيس حركة تحرير السودان الهادي إدريس، وقال: «نحن لملطين عن فصائل أخرى، عن مسار إقليم دارفور على 8 بروتوكولات تضمنت تقسيم السلطة والفرق وترتيبات أمنية، فيما وقع عن مسار المنطقتين «جنوب كردفان، النيل الأزرق» رئيس القادة الأميركيين هدية لتحرير السودان مالك عقار، وأقرت البروتوكولات حلولاً لبعض القضايا قومية شاملة، وتضمنت إدماج

يعتمد على قدرة القوات العراقية على التعامل مع هذه الهجمات، وشهد بالنص على أن الهجوم على المصالح الأمريكية ومواقعها سوف يقابل بالرد الحاسم والسوي». وأضاف محيي الدين أن «أميركا في الوقت الحاضر بشأن الانسحاب أو إعادة الانتشار مرة ثانية تحظى بأفضلية للجيش الأمريكي وكذلك للأسلحة التي سوف تستخدم للرد بشكل قوي على مهاجمة جنودها» مبيناً «أنها بالانسحاب إنما تنقل جنودها إلى مواقع أكثر أمناً». والسؤال هو هل تذهب إلى قواعد عين الأسد أو أربيل أو أخته أخرى هذا ما يتم التعبير عنه لجهة التضاريس الأرضية التي تحميها وكذلك نوع الأسلحة التي ترد من خلالها على ما تتعرض له من هجمات».

العسكري والوجود الدبلوماسي وهذا لا يعزل الشعب العراقي أو مصلحة العراق». وحذر تولر من أنه «لو انحصر هذا الخطاب على مصلحة العراق فهذا يدفع إلى مراجعة كثير من القضايا ليس بين العراق وأميركا فحسب بل بين العراق والتحالف الدولي بصورة عامة».

وبشأن القضية التي يمكن أن تتعامل بها الإدارة الأمريكية مع صواريخ الكاتوشا يقول الخبير الاستراتيجي الدكتور معزز محيي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والأمنية، «الشرق الأوسط»، إنه «سبق للرئيس ترمب أن سئل عن صواريخ الكاتوشا التي تهدد السفارة الأمريكية والمنطقة الخضراء وقال إن سحب الجنود الأمريكيين

قانون، وأن جميع ما قمنا به مؤخرا يتم مع اتفاق الإطار الاستراتيجي ضمن المصلحة المشتركة». وأكد السفير الأمريكي أن «هناك كثيراً من سوء الفهم المصود عن علاقة مستدامة على أن أميركا لا تريد إخماد وجود عسكري دائم في العراق، وأنها في الآونة الأخيرة مفعنا مع العراقيين الكثير من الحرب ضد داعش»، وأشار إلى أنه «في نهاية هذه الحرب سيكون هناك نقاش مع الفرق الفنية لتحديد الظروف في المرحلة الأخيرة من القتال (داعش)، إذ إننا دائماً نسهم الكثير من الشركاء العراقيين بأن المشاركة مع أميركا يجب أن تتواصل». ولقت تولر أن «هناك أصواتاً متطرفة تصل إلى حد إطلاق الصواريخ لاستهداف الوجود

دورا مهما في اجتماعات الكاظمي في واشنطن»، مضيفاً «فهم جميعاً التحديات التي يعاني من العراق بسبب (كورونا) وانخفاض أسعار النفط، وبخاصة أنه ليس لديه وضع قوي لجلب الاستثمارات الخارجية». وأوضح تولر أن «واشنطن داعمة لأي جهود للإصلاح الاقتصادي من قبل الحكومة العراقية»، لافتاً إلى أنه «ستكون هناك لقاءات في مجال الاستثمار لغرض دعم عمليات الإصلاح وقضايا الاستثمار». ودعا تولر البرلمان العراقي إلى عدم «رفض الاتفاقيات الأخيرة بين العراق وأميركا». وأكد أن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي تمت المصادقة عليها من قبل البرلمان في سنة 2008، وأي شيء تقوم به ضمن هذا الإطار وهي نافذة

المالكي. وبينما خصص الاجتماعان طبقاً للبيانات والتصريحات الصادرة عقبهما الأحداث البصرة والناصرية بما في ذلك تجريف مقرات الأحزاب والفصائل بعد حرقها في أوقات سابقة، فإن المعلومات التي تسربت تشير إلى أن هناك اتفاقاً لوقف إطلاق النار الذي عقده الكاظمي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والذي يقضي بانسحاب القوات الأمريكية من العراق خلال 3 سنوات. كما لم تتفق التأكيدات الأمريكية خلال اليومين الماضيين بأنها ستبقى نحو 3500 جندي في العراق فقط بإمكانيه غرض الطرف عما تم الاتفاق عليه بين الكاظمي وترمب.

وفي هذا السياق أعلن السفير الأمريكي في العراق ماثيو تولر أنه لو انتصر خطاب الصواريخ على خطاب المالكي، وبينما خصص الاجتماعان طبقاً للبيانات والتصريحات الصادرة عقبهما الأحداث البصرة والناصرية بما في ذلك تجريف مقرات الأحزاب والفصائل بعد حرقها في أوقات سابقة، فإن المعلومات التي تسربت تشير إلى أن هناك اتفاقاً لوقف إطلاق النار الذي عقده الكاظمي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والذي يقضي بانسحاب القوات الأمريكية من العراق خلال 3 سنوات. كما لم تتفق التأكيدات الأمريكية خلال اليومين الماضيين بأنها ستبقى نحو 3500 جندي في العراق فقط بإمكانيه غرض الطرف عما تم الاتفاق عليه بين الكاظمي وترمب.

### بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد أيام من زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة التي وصفت بالناجحة، هدأت واشنطن بإمكانية مراجعة علاقتها ومعيها تقسيم السلطة والفرق وترتيبات أمنية، فيما وقع عن مسار المنطقتين «جنوب كردفان، النيل الأزرق» رئيس القادة الأميركيين هدية لتحرير السودان مالك عقار، وأقرت البروتوكولات حلولاً لبعض القضايا قومية شاملة، وتضمنت إدماج

## على خلفية بث القناة التلفزيونية أغاني في ليلته عاشوراء

# القضاء العراقي يصدر مذكرة اعتقال بحق مالك (دجلة)

وبرحيز من جهات سياسية أكثر؟ المختطف الذي بث أغاني يوم استشهادهم؟ أم من سرق وخرب ودمر بلاد باسم الحسين؟» ورأى العكيلي أنه «ليس خلف هذه القضية قناة (دجلة) سوى نزاع سياسي قدر وغير نبيل، ولا ينبغي أن نسمح أو نخدع باستخدام اسم الموتور». أما قاضي النزاهة السابق رحيم العكيلي، فقال «لا توجد قاعدة أخلاقية ولا قانونية تمنعك من إجبار الآخر المختلف على أن يشارك الحزن العراقي أو أن يشارك حزنه. القوانين تؤمن لك حرية ممارسة شعائرك الدينية، لكنها لا تمنعك من فرضها على الآخرين». وتابع أن «الحسين أيقونة الشهادة وعقيدة الثورة ضد الفساد، لن يضيره بث أغنية يوم استشهاد،

قناة (دجلة) الرئيسية، وبالتالي حدث استمرار بث برامج القناة، كما في باقي الأيام، دون تثبيت خصوصية هذه الليلة الحزنية»، معلنة علق القناة مؤقتاً احتراماً لعظمة المناسبة. ولم ينفخ الاعتذار الرسمي الذي قدمته القناة في تراجع حد الانتقادات والجدل الذي أثير حول الموضوع، ويات خلال اليومين الأخيرين الفصحة الأكثر تداولاً على المستوى المحلي. وقررت الإدارات المحلية في عدة محافظات، وسط وجنوب البلاد، إغلاق مكاتب القناة، وعدم السماح لمراسليها بالعمل.

واعتصالات بانحاز الإجراءات القانونية والإدارية الداخلة ضمن اختصاص الهيئة بحق القناة». وقالت هيئة الإعلام والاتصالات، إنها ستقوم «بتخاذ إجراءاتها القانونية بشأن أداء قناة (دجلة) ليلية العاشر من محرم الحرام». وذكرت في توضيح أصدرته، أمس، أنها «إذ تتفهم مشاعر الجمهور الكريم بهذه المناسبة الأليمة، فإنها تؤكد أن واجبها هو حماية المجتمع من كل ما يؤثر على وحدته وتماسكه، ورده ووقف أي خطاب أو سلوك يمس عقائد ومشاعر المكوّنات، وفقاً لقواعد لائحة البث الإعلامي الملزمة لكل وسائل الإعلام».

بغداد: فاضل النشمي أصدرت محكمة تحقيق بغداد الرصافة، أمس (الأثنين)، مذكرة قبض بحق مالك قناة «دجلة» الفضائية، السياسي ورئيس حزب «الحل»، جمال الكربولي، على خلفية قيام الفرع الآخر للقناة «دجلة طرب» بمواصلته ببرامجها المعتادة، وبث الأغاني في ليلية العاشر من محرم، وما يرتبط بها من حزن لدى الطائفة الشيعية.

وقامت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي بزيارة إلى العراق في 27 الجاري، التقت خلالها مسؤولين في بغداد وإقليم كردستان الشمالي. وعلى عكس معظم المسؤولين الأجانب الذين يزورون العراق، فلن يتوقف ماكرون في أربيل، وبدلاً من ذلك سيأتي قادة أكراد العراق لمقابلته في بغداد، بحسب المصادر العراقية نفسها.

### زيارة ماكرون ستركز على «السيادة العراقية»

### الرئيس الفرنسي في بغداد غداً

بغداد: «الشرق الأوسط» كشفت مصادر حكومية عراقية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيقيم باول زيارة رسمية له إلى العراق غداً، تعبر عن الوقوف إلى جانب البلاد في وجه الأزمة التي تعيشها.

### بغداد: «الشرق الأوسط»

ويعد ماكرون أرفع مسؤول يزور العراق منذ تولي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة، في مايو (أيار)، وتستغرق يوماً واحداً فقط زيارته لبيروت. وقال مصدر حكومي إن الرئيس ماكرون «سيلتقي رئيس الوزراء والرئيس العراقي، ومن المأمّل أن يجري محادثات مع سياسيين فاعلين». وأكد مسؤولان عراقيان أحران هذه الزيارة: لكن قصر الإليزيه لم يؤكد حتى الآن.

ووفق المصادر عراقية، ستركز الزيارة على «السيادة» العراقية، في ظل الأزمة بغداد على السبيل على طريق مستقل بعيداً عن المواجهة بين حليفها واشنطن وطهران. وهذا يعكس رسالة فرنسا التي حملها وزير خارجيتها جان إيف لودريان لدى زيارته العراق منتصف يوليو (تموز)، بان على بغداد أن «تتأني بنفسها عن التوترات الإقليمية».



## بايدن يتهم ترمب بصب الزيت على النار... والرئيس يصفه بالضعيف تراشق اتهامات في ظل تدهور الوضع الأمني في ولايات أميركية



لام ترمب وبايدن أحدهما الآخر لخروج المظاهرات السلمية عن السيطرة وتدهور الوضع الأمني في بعض الولايات (إ.ب.أ)

في المائة إلا في أرقام شبكة الآي بي سي المزيفة. لقد قامت بالأمير وأظهرت أنني متراجع 12 نقطة، لكنني فزت. إنها شبكة أخبار مزيفة ومرفقة».

تأتي هذه التطورات في وقت أعرب فيه الديمقراطيون عن غضبهم الشديد من قرار الاستخبارات الوطنية وقف إحاطة الكونغرس بمعلومات متعلقة بالتدخل الأميركي. في الانتخابات الأميركية. وبحسب مدير الاستخبارات الوطنية جون راتكليف الذي اتخذ القرار، فإن السبب يعود إلى تسريب أعضاء الكونغرس لمعلومات سرية بحسب قوله. وتعهده راتكليف بتقديم إحاطات مكتوبة لعدد محدود من أعضاء الكونغرس احتراماً للقانونين السريين من التسريب لأغراض سياسية. فقد تكرر هذا الأمر كثيراً وأنا لن أسمح به».

لكن بايدن فسر قرار راتكليف بأنه محاولة لإخفاء التدخل الروسي في الانتخابات فقال في بيان: «هناك استنتاج واحد لهذا القرار: الرئيس ترمب يأمل أن يساعد بوتين على الفوز وتغطية فضله الذريع في إدارة البلاد خلال الأزمات التي تواجهنا. هو لا يريد أن يطلع الأميركيون على الخطوات التي اتخذها بوتين لمساعدة ترمب على الفوز. إن سياسة ترمب الخارجية هي هدية للكرملين».

إلى عدم زيارة المدينة قائلا: «أنا قلق من أن وجود سيعرقل شفاءنا. أنا قلق من أن وجود سيؤدي إلى تأخير عملنا لتخطي الانقسامات والانتفاخ حول بعضنا البعض». كلمات غير معهودة من حاكم ولاية أميركية إلى رئيس البلاد، تظهر الانقسام الكبير الذي تشهده الولايات المتحدة في ملف العنصرية. فعادة ما تمثل زيارة رئيس أميركي دعوة لحرص الصفوف وتوحيد المواقف. لكن الديمقراطيين يقولون إن تصريحات ترمب تؤدي إلى تأجيج الصراع وتحسيس مناصريه على مواجهة المتظاهرين. وتُعد ويسكنسن من الولايات المتارحة التي يحتاج إليها المرشحان للفوز بالرائسة. ويتقدم بايدن بشكل بسيط على ترمب في الولاية بحسب استطلاع للرأي أجرته ريل كلير بوليتيكس. كما أظهر استطلاع لشبكة (اي بي سي) أنه، وعلى خلاف العادة، لم يحظ ترمب بأي تقدم في أرقام استطلاعات الرأي بعد المؤتمر الجمهوري. إذ بقيت شعبيته على حالها بنسبة 31 في المائة مقابل 46 في المائة لبايدن. وأظهر الاستطلاع نفسه أن 63 في المائة من الناخبين يعارضون سياسة ترمب تجاه الفيرس. وأثارت هذه الأرقام غضب ترمب الذي عرذ قائلا: «لقد حصلت على أرقام جيدة في استطلاعات الرأي تخطت فيها شعبيتي 50%

المدينة انمحت من الوجود. كما كان هناك المزيد من الضحايا. أريد أن أشكر قوى الأمن والحرس الوطني. أراكم يوم الثلاثاء».

وأتى تصريح ترمب هذا ليؤكد أن الرئيس الأميركي لم يخضع لطبل حاكم الولاية الديمقراطي توني إيفرز الذي دعا ترمب في رسالة مفتوحة عليهم الأناركيون والمشاهيون ودفعوا جو بايدن إلى مغادرة قبوه». وتحدى ترمب حاكم ولاية ويسكنسن الذي دعاه إلى عدم زيارة مدينة كينوشا موقع المظاهرات التي أدت إلى مقتل شخصين من حركة «حياة السود مهمة» فقال: «إن لم أصر على إرسال الحرس الوطني إلى كينوشا في ويسكنسن لكأن

في استطلاعات الرأي: سوف يذهب إلى بيتسبرغ ثم يعود إلى قبوه لفترة طويلة». وتابع ترمب هجومه الذي شمل الحكام الديمقراطيين في المدن التي تشوبها أعمال العنف إن «الحكام من اليسار المتشدد في هذه المدن التي تشوبها أعمال عنف فقدوا السيطرة كلياً على حركتهم. لم يجر الأمر كما خططوا له فثار

جبهة ومناصري حركة «حياة السود مهمة» من جهة أخرى. وأدت هذه المواجهات إلى مقتل أحد مناصري ترمب في مدينة بورتلاند، ومقتل مناصرين اثنين للحركة على يد مراهق داعم لترمب في مدينة كينوشا. ومع تصاعد وتيرة الأحداث، أدان نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن أعمال العنف، وحث ترمب على القيام بالمثل. فالديمقراطيون يتهمون الرئيس الأميركي بعدم إدانة المتظاهرين غير السلميين وبتجيش مشاعر الكراهية بين الطرفين. وقال بايدن: «أنا أدین أعمال العنف كلها. سواء أكان مرتكبها من اليسار أو اليمين. واتحدى دونالد ترمب على القيام بالمثل». وتابع بايدن: «لا يجب أن نضع بلداً يتحارب فيه أبناؤه. بلد يوافق على قتل أميركيين لبعضهم البعض بسبب خلافات في الرأي. هذه هي أميركا التي يريدها دونالد ترمب». واتهم بايدن ترمب بتحريض الأميركيين على بعضهم البعض، ودعا إلى تغيير لهجته لمصلحة البلاد.

وتصوير بايدن بعقله المشوش الضعيف والداعم للفوضى. وهي سياسة اعتمدها منذ بدء المواجهات المرتبطة بحركة «حياة السود مهمة»، وقد أعرب ترمب عن دعمه مرارا وتكرارا لقوى الأمن وانتقد المتظاهرين بشكل مستمر. لكن المختلف هذه المرة هو أن المواجهات توسعت لتشمل مواجهات مباشرة بين داعمي ترمب من

واشنطن، رفا أتر

تصاعدت حدة الاتهامات بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن على خلفية أعمال الشغب التي تشهدها بعض الولايات الأميركية. فقدلقى الرجلان باللوم على بعضهما البعض لخروج المظاهرات السلمية عن السيطرة. وشن ترمب هجوماً لاذعاً على بايدن في سلسلة من التغريدات التي اتهمه فيها بعدم انتقاد المتظاهرين غير السلميين بسبب خوفه من خسارة أصوات اليسار المتشدد، فقال: «مشكلته (بايدن) مثيرة للاهتمام، فهو يجب أن يحافظ على موقفه الضعيف تجاه الجرائم بسبب ناخب برني ساندرز اليساري المتشدد. فإذا خسر أصواتهم كما فعلت هيلاري سوف يفشل. جو يجب أن يكون ضعيفا في مواجهة الجرائم».

وهي سياسة اعتمدها منذ بدء المواجهات المرتبطة بحركة «حياة السود مهمة»، وقد أعرب ترمب عن دعمه مرارا وتكرارا لقوى الأمن وانتقد المتظاهرين بشكل مستمر. لكن المختلف هذه المرة هو أن المواجهات توسعت لتشمل مواجهات مباشرة بين داعمي ترمب من

## مينسك لن تتفاوض مع المعارضة ولوكاشينكو إلى موسكو بلدان حوض البلطيق تفرض عقوبات على قيادة بيلاروسيا

عن المعتقلين السياسيين. لكن لوكاشينكو وصف أعضاء المجلس بأنهم «دمى»، وفتحت النيابة العامة تحقيقاً جنائياً ضدهم بتهمة السعي إلى زعزعة الأوضاع، وإسقاط السلطة الشرعية عبر استخفاف القوة.

وتفقت مينسك، أمس، صحة معطيات تداولتها وسائل إعلام حول وجود قوات روسية على أراضي بيلاروسيا. وقال وزير الداخلية بيلاروسيا، يوري كاراييف، إنه «لا يوجد جندي واحد من روسيا والحرس الوطني الروسي على أراضي الجمهورية». وكانت تقارير إعلامية قد نقلت مقاطع فيديو يظهر فيها عشرات الشاحنات المحملة بعناصر الحرس الوطني (وحدات النخبة الروسية) وهي تتجه إلى الحدود مع البلد الجار.

لكن لم يؤكد أي مصدر رسمي دخول هذه القوات أراضي بيلاروسيا. وتشهد بيلاروسيا احتجاجات واسعة منذ ثلاثة أسابيع، بعد انتخابات رئاسية مثيرة للجدل، فاز بها الرئيس البيلاروسي الحالي، الكسندر لوكاشينكو، بأصوات 80,1 في المائة من الناخبين. وشكلت المعارضة بصحة هذا الرقم، وطالبت بإلغاء نتائج الانتخابات، ومحاسبة المسؤولين عن التزوير». ودافعت موسكو بقوة عن موقف مينسك، ووصفت التطورات الجارية بأنها ناجمة عن تدخل خارجي في شؤون البلد الحليف روسيا. وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في وقت سابق، أن موسكو لا تستبعد أن تكون المرشحة السابقة للرئاسة البيلاروسية سفيتلانا تيكخونوفسكايا وانصارها «أهم مصلحة مزبد من زعزعة استقرار الوضع في بيلاروسيا».

وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مقابلة هاتفية مع لوكاشينكو، أول من أصدره الكرملين أنه «جرى تأكيد استعداد الطرفين لتعزيز التحالف الروسي البيلاروسي، وتوسيع التعاون وتبادل المنفعة في جميع المجالات». كما اتفق الرئيسان على «عقد قمة ثنائية في موسكو قريبا».

وعرض الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، رئيس وزراء البانيا إيدي راما، قبل أيام، أن تلعب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا دور وساطة لحل الوضع في بيلاروسيا. لكن مينسك رفضت العرض، واتهمت بلدان أوروبية بالعمل على زعزعة الوضع في البلاد.

موسكو، راند جبر

توسعت مساحة التباين في مواقف البلدان المحيطة ببيلاروسيا، على خلفية استمرار الأزمة الداخلية في هذا البلد. وفي مقابل تأكيد موسكو دعمها الكامل للرئيس الكسندر لوكاشينكو، سارت بلدان حوض البلطيق الليتوانيا ولاتفيا وإستونيا) خطوة جديدة أمس، في إطار تشديد سياسة العقوبات ضد مينسك، بإعلان تدابير ضد لوكاشينكو وعشرات المسؤولين المحيطين به.

وجاءت الخطوة بعد مرور أيام على فرض الاتحاد الأوروبي رزمة عقوبات واسعة ضد القيادة البيلاروسية، لكن أهمية التدابير الجديدة أنها طاولت للمرة الأولى الرئيس البيلاروسي، وعدداً واسعاً من أعاونه ومساعديه والفريق المقرب منه. وشملت لأحة العقوبات الجديد أسماء 29 شخصاً تم حظر دخولهم إلى بلدان حوض البلطيق، ووضعهم على «اللائحة السوداء»، ما يعني إكمان للاحقهم قضائياً في قضايا عدة.

وأعلن وزير الخارجية في لاتفيا، إيجاريس ريتكيفيكس، أن «المشمولين بالعقوبات مسؤولون عن التزوير في الانتخابات الرئاسية، والعنف ضد المتظاهرين السلميين في بيلاروسيا». وأضاف أن بلاده تدعم بيلاروسيا المستقلة الديمقراطية ومواطنيها.

ووفقاً لبيانات البلدان الثلاثة، فإن الحظر شمل أيضاً موظفي إدارة الرئيس البيلاروسي، وموظفي إدارة الشؤون الرئاسية. وتزامن ذلك مع إعلان المعارضة نيتها مواصلة تنظيم أعمال الاحتجاج «حتى تنحى لوكاشينكو». وشهد اليونان الماضيان اتساعاً جديداً في مستوى انضمام فئات من الرياضيين البارزين إلى سيرات الاحتجاج، بعدما كانت النقابات وعمال المصانع وعمالون في مؤسسات عدة قد انضموا إلى الاحتجاجات.

وكررت مينسك، أمس، رفض فتح حوار مع المحتجين. وقال مساعد الرئيس البيلاروسي، نيكولاي لاتيشينكو، إن «السلطات لن تتفاوض مع المعارضة». وأضاف أن نسبة مؤيدي المعارضة لا تتجاوز 30 في المائة من الشعب البيلاروسي. لكنه أشار في الوقت ذاته إلى احتمال فتح حوار مع مجموعات المبادرة لإنهاء الأزمة، وليس مع رموز المعارضة».

وكانت المعارضة البيلاروسية قد شكلت «مجلساً تشريعياً» لتمثيلها، يطالب بإلغاء نتائج الانتخابات الماضية كونها مزورة، وإجراء اقتراع جديد، والإفراج

## «درع المحيط» لتعزيز قبضة الروس في القطب الشمالي

بحر الشمال وأسطول المحيط الهادي وأسطول البلطيق وطائرات تابعة لقيادة الطيران بعيد المدى للقوات الجوية طلعات فوق مناطق محايدة في المحيط المتجمد الشمالي لأكثر من 12 ساعة. وفي إطار التدريبات، قام الطراد الصاروخي (فارياغ)، والغواصة (أومسك) بتنفيذ إطلاق صاروخي مشترك على هدف في بحر (بيرينغ)». وأطلق الطراد «فارياغ» صاروخاً مجنحاً مضاداً للسفن من طراز «فولكان»، فيما هاجمت الغواصة «أومسك» الهدف من تحت سطح الماء، بصاروخ مضاد للسفن من طراز «غرانيت»، ونجح الصاروخان في إصابة الهدف على مسافة تزيد على 450 كيلومتراً، وأكثر من 320 كيلومتراً على التوالي.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اختيار أكثر من 300 من الاختراعات والتصاميم والمشاريع المتكثرة الواعدة، لإطلاق التجارب العملية عليها، تمهيداً لبدء عمليات التصنيع على جزء منها، وجاء الإعلان خلال فعاليات المنتدى العسكري التقني الدولي «الجيش - 2020».

وقال أندريه غونشاروف رئيس المديرية العامة للدراسات العلمية والدعم التكنولوجي للتكنولوجيا المتقدمة (البحوث المتكثرة) بوزارة الدفاع الروسية: «قامت الهيئات المعنية بشكل مبدئي، باختيار أكثر من 300 مشروع للدراسة والتطوير، إضافة إلى أكثر من 11 ألف ممثل عن المؤسسات العلمية الإبتحاجية، شاركوا في 186 فعالية من البرنامج العلمي والتجاري للمنتدى، بما في ذلك 124 طاولة مستديرة.



قوات المارينز الروسية خلال مناورات إنزال في بحر البلطيق (رويترز)

وأوضح يفيمينوف أنه «قامت طائراتنا المضادة للغواصات برحلات مجدولة إلى المنطقة البحرية البعيدة فوق مياه البحر الأسود وبحر البلطيق والترويج وبحر تشوكسكي وبحر بوفورت على طول طريق البحر الشمالي فوق المياه المحيطة للمحيط الهادي (...). وتم رصد تحرك من جانب مقاتلات بلدان الناتو التي رافقت الطائرات الروسية في المناطق البحرية البعيدة خلال تنفيذ مهامها».

وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأنه «في إطار مناورات (درع المحيط)، نفذ الطيران البحري لأسطول

الروسية التي ظهرت بالقرب من شواطئ الإسكا هي الغواصة النووية أومسك، ولا توجد أي حالة طوارئ على متنها»، مشيراً إلى أنها تشارك في التدريبات الجارية.

وجددت وزارة الدفاع الروسية التأكيد على أن تحركات السفن الروسية «توافق بدقة مع القواعد الدولية». لكن هذا لم يكن الاحتكاك الوحيد الذي تم تسجيله خلال هذه التدريبات، إذ أعلن يفيمينوف أن مقاتلات حلف شمال الأطلسي (ناتو) رافقت 10 طائرات روسية ثقيلة من طراز «توبوليف 142» المضادة للغواصات أثناء تحليقها.

تشوكوتكا (...). يخضع قطاع القطب الشمالي لسيطرة القوات المسلحة الروسية وتقوم بتعزيز حضورنا هنا لدفع التنمية الاقتصادية لهذه المنطقة». وكادت واحدة من مراحل المناورات تسفر عن وقوع احتكاك مباشر مع القوات الأميركية في منطقة قريبة من الإسكا. إذ أعلنت القيادة الشمالية للقوات المسلحة الأميركية قبل يومين، ظهور غواصة روسية بالقرب من الإسكا، مشيرة إلى أن الجانب الأميركي «لم يتلق أي طلبات بالمساعدة»، لكنه يعتقد أن الغواصة تعرضت لحادث. في حين أعلن أسطول المحيط الهادي أن الغواصة

موسكو، راند جبر

استكملت موسكو أمس، عرض قدرات أساطيلها بالقرب من القطب الشمالي، في إطار تدريبات عسكرية واسعة النطاق. هي الأولى من نوعها في هذه المنطقة. وشهد مسؤولون روس على الأهمية الخاصة لهذه التحركات في إطار «تعزيز وجود روسيا في المنطقة وتوفير مقومات للتنمية الاقتصادية فيها».

وشارت في المناورات التي حملت اسم «درع المحيط» طائرات مقاتلة وسفن حربية وغواصات ووحدات برية ساحلية، وجرت التدريبات على مساحة بحرية واسعة تقع بين شبه جزيرتي تشوكوتكا الروسية والإسكا الأميركية. وتدخل التدريبات التي جرت أمس، ضمن المرحلة الرئيسية للمناورات التي انطلقت في الثالث من الشهر الماضي من بحر البلطيق لتشمل لاحقاً مناطق أخرى شمال وشرق البلاد.

ويشارك فيها أسطول المحيط الهادي والأسطول الشمالي وأسطول البلطيق بـ50 سفينة حربية وسفينة دعم، بالإضافة إلى الطيران البحري. ومع اتساع نطاق المناورات على طول مناطق الشمال الروسي، بدأ أن التركيز الأساسي ينصب على منطقة القطب الشمالي. وقال القائد العام للقوات البحرية في الجيش الروسي نيكولاي يفيموف، إن «تدريبات كبيرة وموجهة كهذه هي الأولى من نوعها التي تجريها الجيوش في المنطقة القطبية الشمالية»، موضحاً أن «القوات الروسية تعود إلى القطب الشمالي. وهذه هي المرة الأساسية للتدريبات الحالية، وجهة التركيز الرئيسية للتدريبات هي

## الهند «تجبط» محاولة اختراق صينية للحدود

الصينية إن حرس الحدود الصيني «لا يعبر مطلقاً حدود السيطرة الفعلية». وعلى الرغم من جولات عدة من المحادثات، لا تزال القوات في مواجهة في نقاط أخرى، بما في ذلك بحيرة بانجونج شربا لا المرتفعة، التي يطالب كلاهما بالسيادة عليها. وقال الجيش الهندي إن تخفيف حدة التوتر. وأضاف امتداد البحيرة.

وشهدت منطقة ادراج اشتباكاً بين قوات البلدين في يونيو (حزيران) الماضي، ما أسفر عن مقتل 20 جندياً هندياً، وبعده بدأت الدولتان في إجراء مباحثات لتخفيف حدة التوتر. وأضاف البيان: «القوات الهندية استبقت نشاط قوات التحريز الشعبي) على الضفة الجنوبية لبحيرة بانجونج تنسو، واتخذت إجراءات لتعزيز مواقعنا وإحباط النوايا الصينية لتغيير الحقائق على الأرض بصورة أحادية».

تهتمت وزارة الدفاع الهندية قوات جيش التحريز الشعبي الصيني بخرق الاتفاق السابق الذي تم التوصل إليه بين البلدين لتهدئة التوتر الحدودي بينهما، في غرب ادراج، مضيفة أن القوات الصينية نفذت تحركات عسكرية مستمرة لتغيير الوضع القائم».

وقال الجيش الهندي، في بيان: «في 29 - 30 أغسطس (آب)، انتهكت قوات جيش التحريز الشعبي التوافق السابق الذي جرى التوصل إليه في مباحثات عسكرية ودبلوماسية خلال المواجهة الحالية في (منطقة) ادراج، وقام بتحركات عسكرية استفزازية لتغيير الوضع (الراهن)». وأضاف أن الجنود الهندي أحبطوا محاولة صينية «لتغيير الحقائق على الأرض من جانب واحد».









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعو رئيس لتحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aldroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## التحديات العربية في مواجهة «سايس بيكو» القرن الـ21

د. محمد علي السقاف



«اللوموند الدبلوماسي» في يناير 2017.

هناك أوجه اختلاف بين النظامين في تركيا وإيران، حيث إن رئيس الجمهورية التركية إردوغان منتخبة، بينما في الحالة الإيرانية ولاية الفقيه الممثلة حالياً بالسيد علي خامنئي، الذي يعتبر قائد الثورة الإسلامية، سلطة قراراته تفوق تلك التي يمتلكها الرئيس روحاني رئيس الدولة المنتخب مباشرة من قبل الشعب، وهنا يتبين الاختلاف بين تركيا كدولة ذات نظام علماني، وإيران ذات نظام تتلخغل في العالم العربي، تسعى تركيا إلى استعادة نفوذها عبر إعادة مروجتها الاستعماري في ظل الدولة العثمانية، ليس بصفتها الدولة القومية، وإنما أيضاً على أساس الخلفية الفكرية الإسلامية لحزب «العدالة والتنمية»، ولقيادته السياسية، بينما يتجسد الحلم الإيراني بما تسميه مشروع الحكومة العالمية للإسلام، وهو بمنزلة إعادة صياغة لفكرة «الشاهنشاهية» تحت غطاء إسلامي.

وللحديث بقية

حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، والمقرب من الرئيس إردوغان، خريطة لـ «تركيا الكبرى» تعود إلى عهد السلطنة، وانتصارهم على الإمبراطورية البيزنطية في معركة «ملاز كرد» عام 1071، وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى المعركة التي تصادف السادس والعشرين من أغسطس. وأشارت هذه الصحيفة في عددها بتاريخ 29 أغسطس لتزامن نشر الخريطة مع التوتر الشديد بين تركيا واليونان، بسبب النزاع على موارد النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، وتظهر ما سماه «تركيا الكبرى» التي تضم مساحات واسعة من شمال اليونان، وجزر بحر إيجه الشرقية، ونصف بلغاريا، وقبرص، وأرمينيا في مجملها، ومناطق واسعة من جورجيا والعراق وسوريا.

إذا كانت تركيا هكذا تحلم بإعادة إنتاج الإمبراطورية العثمانية بشكل علني، فما الاختلاف بينها وبين محاولة إيران أيضاً بسط هيمنتها على بقية المناطق العربية، وهل أنقرة وطهران متحالفتان أم متنافستان في علاقتهما، كما عنونت بذلك

دبلوماسياً على الغرب، ومسحت بذلك من تاريخهم اتفاقية سيفر، اتفاقية الخزي والعار، لأنها فرضت عليهم بالقوة من قبل القوى الغربية التي قلعوا مساحة الدولة من 3 ملايين كم2 إلى 780000 كم2، بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى، وتركيا كانت دولة لودها في إطار تكون اتفاقية الخزي والعار، كما تسمى، وقعت في سيفر بفرنسا.

واعتبرت تركيا أن معاهدة سيفر لاغية، ولا تعترف بها، ووافرت فقط باعترافها بمعاهدة لوزان

التهديد أريد، مثل الرئيس الفرنسي، إظهار «العين الحمراء» لتركيا، وفق التعبير العربي الدارج، لتراجع عن مواقفها المتصلبة.

في هذا التهديد أريد، مثل الرئيس الفرنسي، إظهار «العين الحمراء» لتركيا، وفق التعبير العربي الدارج، لتراجع عن مواقفها المتصلبة.

عقوبات تستهدف أنقرة ستمت دراستها في 24 سبتمبر، في حال لم توافق تركيا على تخفيف التوتر مع اليونان. وأشار بوريل إلى أن العقوبات ستطال أشخاصاً وسفناً تركية، وحتى منع أنقرة من استخدام المرافئ الأوروبية، ووصف بوريل بموضع البواخر الحربية التركية قبالة الشواطئ قبرصية واليونانية بأنه «وضع في غاية الخطورة»، وكان بوريل

بهدف التهديد أريد، مثل الرئيس الفرنسي، إظهار «العين الحمراء» لتركيا، وفق التعبير العربي الدارج، لتراجع عن مواقفها المتصلبة.

بين دول الاتحاد الأوروبي، إزاء أزمة شرق البحر الأبيض المتوسط بتبني فرنسا موقفاً متشدداً مع تركيا، وفق التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي ماكرون، الذي برر موقفه الصارم من تركيا بالقول «إن الأتراك لا يدركون ولا يحترمون سوى ذلك. ما فعلته فرنسا هذا الصيف (بتحريك بعض القطع البحرية في المنطقة) كان مهماً. إنها سياسة تتعلق بوضع خط أحمر»، في المقابل اتخذت ألمانيا موقف «الحياد» في بحثها عن حل وسط بين طرفي النزاع التركي - اليوناني لتفادي مواجهة عسكرية، وازدياد التوتر في المنطقة.

وإذا كان الصراع التركي - اليوناني له جذور تاريخية، خصوصاً في فترة الدولة العثمانية، فإن غياب التضامن الجماعي مع اليونان من قبل بعض دول الاتحاد الأوروبي مثل ألمانيا، التي كانت مع تركيا في معسكر واحد ضد بقية دول التحالف في فترة الحرب العالمية الأولى، التي اندثرت فيها الإمبراطورية الألمانية مع الإمبراطورية العثمانية، أم أن اختلاف المواقف هو توزيع أدوار

في أعقاب الحرب العالمية الأولى، التي اندثرت فيها الإمبراطورية الألمانية مع الإمبراطورية العثمانية، أم أن اختلاف المواقف هو توزيع أدوار

في أعقاب الحرب العالمية الأولى، التي اندثرت فيها الإمبراطورية الألمانية مع الإمبراطورية العثمانية، أم أن اختلاف المواقف هو توزيع أدوار

### تعهد إردوغان توقيع الاتفاقين مع فائز السراج باستدعاء مكان تاريخي في «طولة باغجة» مقر الحكم لسلطين الدولة العثمانية

الموقع عليها في 24 يوليو (تموز) 1923، التي أعادت الاعتبار لتركيا بانتصار قوات المقاومة التركية، التي كان يقودها كمال أتاتورك ضد القوات الفرنسية واليونانية في الحرب اليونانية التركية في الفترة 1919 - 1920، التي على أثرها تأسست الدولة التركية الحديثة، التي ورثت محل الإمبراطورية العثمانية.

بهدف التهديد أريد، مثل الرئيس الفرنسي، إظهار «العين الحمراء» لتركيا، وفق التعبير العربي الدارج، لتراجع عن مواقفها المتصلبة.

بهدف التهديد أريد، مثل الرئيس الفرنسي، إظهار «العين الحمراء» لتركيا، وفق التعبير العربي الدارج، لتراجع عن مواقفها المتصلبة.

## «كورونا» يكشف عن ثغرات لإصلاح الاتحاد البريطاني

تيريز رافائيل \*



جرتبة من قبل دافعي الضرائب والخزانة العامة في المملكة المتحدة، ويقوم نصيب الفرد من الإنفاق العام في اسكتلندا نظيره في إنجلترا بنسبة 17 في المائة، في حين أن الإنفاق في إنجلترا هو أقل بواقع 3 نقاط مئوية عن مثيله في اسكتلندا.

هناك من التعامل بصورة أفضل مع حالات الإخفاق في المسائل العامة. ولكن من شأن تلك الخطوة العسيرة على طريق الاستقلال الاسكتلندي.

اسكتلندا، وقعت نسبة 46 في المائة من حالات الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس داخل دور الرعاية الصحية - وهي نسبة تفوق بكثير نظيرتها المسجلة في إنجلترا، لكن على العكس من بوريس جونسون - أو مجلس الوزراء - فإن القرارات المتخطة التي اتخذتها نيكولا ستورجون لم تتأت بصورة مباشرة في أعقاب التغييرات العامة بعدم الإقدام على تغيير السياسات، ولذلك ما زال

السياسي يفوق ما يحرص عليه جونسون في المقابل. فلقد كانت تصدر المشهد السياسي في بلاده، وتقود التغيرات السياسية ذات الأهمية التي تعقبها فيها حكومة ويستمنستر. ولقد عكس استطلاع للرأي العام أجرته الجاربي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان اسكتلندا يعتقدون أن أداء نيكولا ستورجون يندرج بين جيد

السياسي يفوق ما يحرص عليه جونسون في المقابل. فلقد كانت تصدر المشهد السياسي في بلاده، وتقود التغيرات السياسية ذات الأهمية التي تعقبها فيها حكومة ويستمنستر. ولقد عكس استطلاع للرأي العام أجرته الجاربي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان اسكتلندا يعتقدون أن أداء نيكولا ستورجون يندرج بين جيد

السياسي يفوق ما يحرص عليه جونسون في المقابل. فلقد كانت تصدر المشهد السياسي في بلاده، وتقود التغيرات السياسية ذات الأهمية التي تعقبها فيها حكومة ويستمنستر. ولقد عكس استطلاع للرأي العام أجرته الجاربي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان اسكتلندا يعتقدون أن أداء نيكولا ستورجون يندرج بين جيد

السياسي يفوق ما يحرص عليه جونسون في المقابل. فلقد كانت تصدر المشهد السياسي في بلاده، وتقود التغيرات السياسية ذات الأهمية التي تعقبها فيها حكومة ويستمنستر. ولقد عكس استطلاع للرأي العام أجرته الجاربي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان اسكتلندا يعتقدون أن أداء نيكولا ستورجون يندرج بين جيد

### مغادرة المملكة المتحدة من عضوية الاتحاد الأوروبي تزيد من صعوبة مطالبات الاستقلال التي تثور في اسكتلندا بين الحين والآخر

لقد أطاق وباء كورونا المستجد اللغام عن الثغرات الكبيرة في تلك العلاقة إلى جانب تسليط الضوء على أزمة الثقة العميقة بين اسكتلندا وإنجلترا التي كانت قابضة وراء الجدران على مر السنوات الماضية. وبات لزاماً الآن على بوريس جونسون أن يعمل على إصلاح الاتحاد البريطاني أو يفقده تماماً وإلى الأبد. وتكمن فرصته المثلى في منح الحكومة الاسكتلندية مزيداً من الأريحية في تولي الأمور الداخلية في اسكتلندا، بحيث تتمكن الحكومة

السياسي يفوق ما يحرص عليه جونسون في المقابل. فلقد كانت تصدر المشهد السياسي في بلاده، وتقود التغيرات السياسية ذات الأهمية التي تعقبها فيها حكومة ويستمنستر. ولقد عكس استطلاع للرأي العام أجرته الجاربي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان اسكتلندا يعتقدون أن أداء نيكولا ستورجون يندرج بين جيد

السياسي يفوق ما يحرص عليه جونسون في المقابل. فلقد كانت تصدر المشهد السياسي في بلاده، وتقود التغيرات السياسية ذات الأهمية التي تعقبها فيها حكومة ويستمنستر. ولقد عكس استطلاع للرأي العام أجرته الجاربي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان اسكتلندا يعتقدون أن أداء نيكولا ستورجون يندرج بين جيد

السياسي يفوق ما يحرص عليه جونسون في المقابل. فلقد كانت تصدر المشهد السياسي في بلاده، وتقود التغيرات السياسية ذات الأهمية التي تعقبها فيها حكومة ويستمنستر. ولقد عكس استطلاع للرأي العام أجرته الجاربي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان اسكتلندا يعتقدون أن أداء نيكولا ستورجون يندرج بين جيد

السياسي يفوق ما يحرص عليه جونسون في المقابل. فلقد كانت تصدر المشهد السياسي في بلاده، وتقود التغيرات السياسية ذات الأهمية التي تعقبها فيها حكومة ويستمنستر. ولقد عكس استطلاع للرأي العام أجرته الجاربي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان اسكتلندا يعتقدون أن أداء نيكولا ستورجون يندرج بين جيد



## طائران... و«دوماج»!



حسين شبكشي

أمس، حطت طائران في الشرق الأوسط من المتوقع أن يكون لهما وقع تاريخي لافت: الأولى وصول طائرة تجارية إسرائيلية إلى مطار العاصمة الإماراتية أبوظبي، وعلى متنها وفدان أميركي وإسرائيلي رفيعا المستوى، الغرض منها تدشين مرحلة العلاقات الطبيعية بين الإمارات وإسرائيل بعد الاتفاق التاريخي بينهما منذ أيام قليلة مضت.

ومن المتوقع أن يكون لهذا الحدث تبعاته وأشار على المنطقة عموماً، وعلى قضية الفلسطينيين وحقوقهم تحديداً، فأحدثت حركة مياها راكدة، على أقل تقدير. الحدث الثاني هو وصول طائرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت، باغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، ربما يكون بذلك قد سبق مسمار اليأس الأخير في مسيرة أمل الإصلاح والتغيير المنشود لأن المعنى العملي لذلك الأمر هو سيطرة السلاح غير الرسمي، على حساب المؤسسة العسكرية الوحيدة، ورفع صوت الطائفية على حساب المدنية، وإلغاء فكرة التعايش الدستوري لصالح الوضع القوي، وفي حال «ثبوت» فساد أي من أفراد أسرته، كما لم يفتأ أن يدعو ويطالب بتحويل لبنان إلى «دولة مدنية»، وهو المدعوم من حزب ديني طائفي متطرف بامتياز.

مرحبا بكم في فصل جديد من السياسة اللبنانية الفريدة. ولكن ما يهم المنطقة اليوم من زيارة الرئيس الفرنسي لها هو استمرار «احتضان» وتعاطف مع المشروع الإيراني المتطرف، وهو الذي في كل تصريحاته لم يتطرق إليه أبداً. قد يكون لهذا الأمر بعد تاريخي عاطفي بسبب العلاقة القديمة بين إمبراطور فرنسا نابليون بونابرت وملك إيران فتح علي شاه (الذي أرسل مندوبه ميرزا محمد رضا قزويني للقاء الإمبراطور الفرنسي بباريس) التي بدأت عام 1807 لتأسيس حلف استراتيجي تستخدمه فرنسا ضد النفوذ والطموح التوسعي لروسيا. ومنذ هذه اللحظة، تولدت لدى الفرنسيين قناعة بأنهم أحد مفاتيح الحل في الشرق. إلا أن علي خامنئي ليس فتح علي شاه، وحسن نصر الله ليس ميرزا محمد رضا قزويني. الإشارات التي أرسلها ماكرون بقبوله الالتقاء بمحمد رعد، ممثل تنظيم «حزب الله» الإرهابي، خلال زيارته الأولى، وترحيب زعيم التنظيم حسن نصر الله بجهد الرئيس الفرنسي ماكرون، وذلك بعدم الاعتراض عليه في خطابه وتصريحاته، تؤكد أن هناك «صفقة» قد عقدت تحمي والتعاطف معه. دوماج!

## ميليشيا الحوثي وطائراتها... مسيرة لا مخيرة



يوسف الديني

ميليشيات الحوثي والتجاذبات ورغم معارضتها الصريحة والباشرة للقانون الدولي وقواعده العرفية، إلا أن الأزمة الحقيقية التي تمكن الحوثيين عادة من استغلالها كخبرة هي مواقف المجتمع الدولي والدول الغربية الكبرى من الملف اليمني المرتبك بما فيها المؤسسات الدولية ومنها الأمم المتحدة، وتحديداً في موضوعة «ميليشيا الحوثي» الإرهابية كطرف نزاع سياسي في سياق ملف الحالة اليمنية وتداعياتها الإنسانية، ومن هنا يستثمر الحوثيون ومن وراءهم دول تحالف الأزمات بقيادة مالاتي طهران ومساندة نظام إردوغان وإعلام الدوحة ونظامها الذي بات راعياً إعلامياً لكل مقامرات ورهانات الميليشيات والتبيارات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة على طريقة رعاية المسابقات الرياضية في الاحتفاء بكل ما يمس أو يستهدف أمن السعودية، وهو ما يعرف في أدبيات فلسفة الإعلام بتضخم دبلوماسي التضييل بسبب تعطل مفاعيل التأخير السياسي المباشر.

استحالت ميليشيا الحوثي إلى ذراع فخة ومباشرة ليس للمالي الثورة الإيرانية بل لأذرعها، كما يمكن قراءة توقيت استهداف مطار أبها بعد الضغوطات الهائلة التي يعاني منها «حزب الله» في لبنان، وفي محاولة لإظهار إيران كدولة قادرة على التماسك على مستوى المستمر مما قد يضبط باتجاه مفاوضاتها من قبل الدول الأوروبية، خصوصاً مع نزعتها الانتهازية إلى عودة العلاقات الاقتصادية ما بعد أزمة جائحة كورونا». تذكرت في تصنيف الحوثي ومقاتليه كمنظمة إرهابية بسبب الحالة اليمنية عاجزة عن فهم سياق الحالة اليمنية المعقدة، خصوصاً على مستوى تحول الحوثيين من طرف سياسي مقامر مع حزب الإصلاح بيد النظام السابق في لعبة الأوزان والكتل الانتخابية إلى ميليشيا حربية خالصة مقوضة مباشرة له!

«كورونا». تذكرت في سنة كيف هبّ العالم في ترحيم وإدانة إيران والحوثيين حين شكلت ذراع طهران تهديداً للملاحة الدولية ومرور النفط وحينها صرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأن طهران تتحدى مجلس الأمن بتهريبها أسلحة للحوثيين، مطالباً بتحرك دولي لتجديد حظر الأسلحة المفروض عليها، وقال إن اعتراض أسلحة من إيران في طريقها للحوثيين دليل على أنها أكبر دولة راعية للإرهاب، بعد أن اعترضت السفن الأميركية 385 صاروخاً إيراني الصنع وأسلحة أخرى في طريقها إلى ميليشيا الحوثي في تحدٍ سافر لمجلس الأمن الدولي.

المخترعة أيضاً في الاستجابة للذات اللبنانية ومطالباتها وحقوقها سرعان ما تبدأ استراتيجية ترحيل الأزمات عبر توسيع نطاق الاستهداف عبر أذرعها ولو بشكل صوري أو رمزي أو حتى عشوائي يعرض حياة الآلاف من المدنيين والمنشآت الحيوية إلى الخطر، ومنها ما حدث بالأمس في الاستهداف المباشر للمسافرين في مطار أبها وفي وضعية استثنائية تتعلق بترتيبات السفر ما بعد جائحة «كورونا»، وكان مألها الفشل، حيث تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية من اعتراض وتدمير وإسقاط طائرتين مسيرتين مفخختين من دون طيار أطلقتتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بطريقة متعددة على جنوب السعودية، ووجهت إحداهما لاستهداف المسافرين بمطار أبها الدولي الذي يمر من خلاله يوميًا آلاف المدنيين من مواطنين ومقيمين.

هذه الأعمال الإرهابية من

الشيء الذي في كل تصريحاته لم يتطرق إليه أبداً. قد يكون لهذا الأمر بعد تاريخي عاطفي بسبب العلاقة القديمة بين إمبراطور فرنسا نابليون بونابرت وملك إيران فتح علي شاه (الذي أرسل مندوبه ميرزا محمد رضا قزويني للقاء الإمبراطور الفرنسي بباريس) التي بدأت عام 1807 لتأسيس حلف استراتيجي تستخدمه فرنسا ضد النفوذ والطموح التوسعي لروسيا. ومنذ هذه اللحظة، تولدت لدى الفرنسيين قناعة بأنهم أحد مفاتيح الحل في الشرق. إلا أن علي خامنئي ليس فتح علي شاه، وحسن نصر الله ليس ميرزا محمد رضا قزويني. الإشارات التي أرسلها ماكرون بقبوله الالتقاء بمحمد رعد، ممثل تنظيم «حزب الله» الإرهابي، خلال زيارته الأولى، وترحيب زعيم التنظيم حسن نصر الله بجهد الرئيس الفرنسي ماكرون، وذلك بعدم الاعتراض عليه في خطابه وتصريحاته، تؤكد أن هناك «صفقة» قد عقدت تحمي والتعاطف معه. دوماج!

## آخر مستبدي أوروبا



حمد الماجد

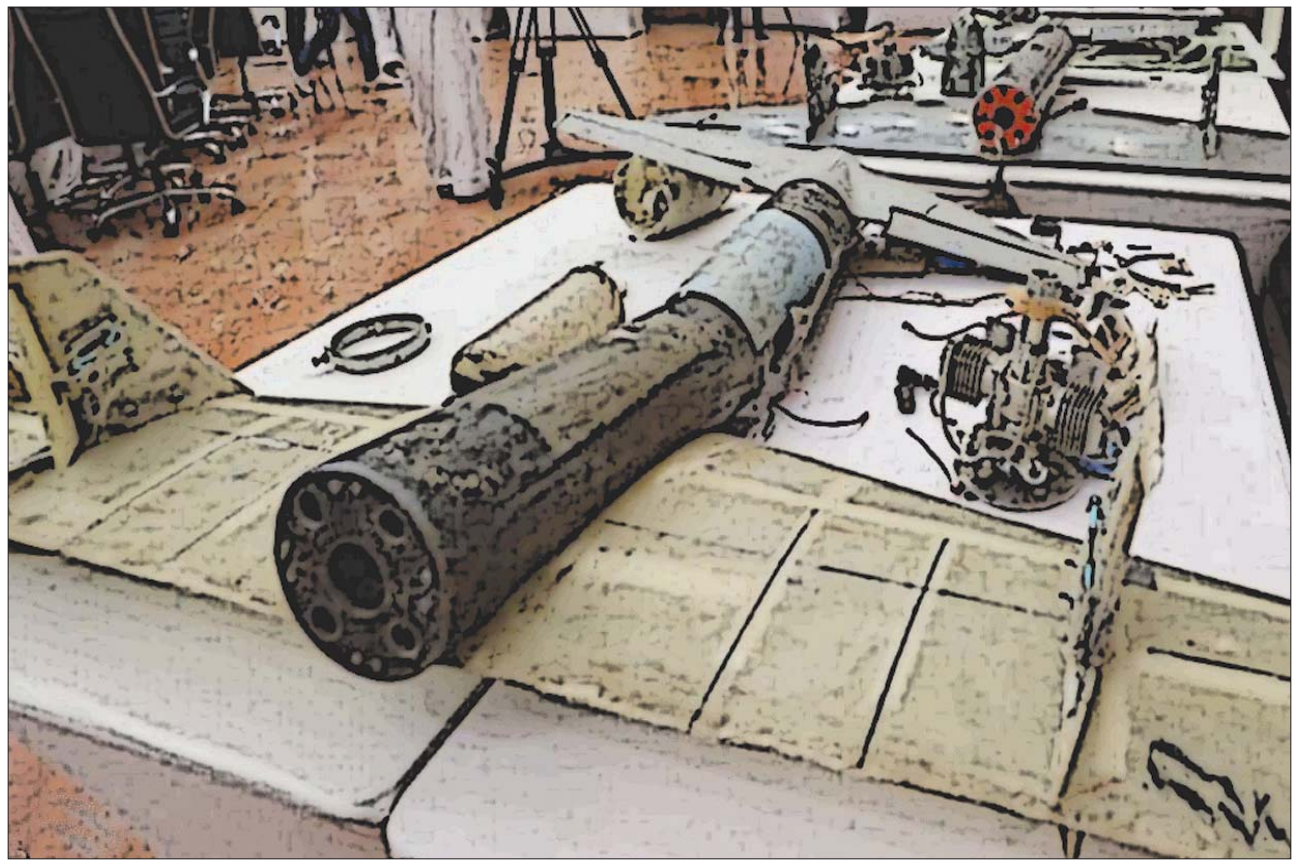
رئيس بيلاروسيا، الكسندر لوكاشينكو، الذي يمثل آخر معازل حكم الفرد في أوروبا، أو كما يصفه الغربيون «آخر طاغوت في أوروبا»، يترنخ هذه الأيام بفعل الاحتجاجات الجماهيرية الحاشدة، وضجر الشعب البيلاروسي الذي يطمح لأن تتضمن بلاده إلى مصاف الدول الديمقراطية المزدهرة. خصوم الرئيس الديكتاتور البيلاروسي يرون فيه استبداد فرانكو، وقسوة تشاوسيسكو، ومكر على صالح، وصلابة كاسترو، وعزلة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وهذا في تقدير عدد من المراقبين مبالغ فيها، بل دليل وجود المظاهرات والمسيرات والاحتجاجات والانتخابات «الشكلية». صحيح أن ليس لها أثر جوهري على تداول السلطة، بل دليل سيطرة زعيمها الأوحده لوكاشينكو على نتائج الانتخابات، وتريعه على كرسي الرئاسة نحو ربع قرن، لكنه لا يُقارن أبداً بالذات كيم جونج أون والأسد أو تشاوسيسكو في دولتهم وقهقهة.

يحدثني رجل أعمال سعودي له مصالح تجارية مع البلد، مشيداً باستقرار البلد وقوة البنية التحتية من صحة وتعليم وأمن وسائل نقل عام وخص في السلع، لكن مع نقص في الكماليات المتوفرة في دول الجوار الغربية، فلا يُقارن ببيلاروسيا في عهد هذا الرئيس القوي برومانيا ولا بلغاريا، ولا حتى البوسنة.

يؤمن لوكاشينكو بالسلفية السوفياتية الشيوعية، ولا يستوعب ولا يؤمن بأي تغيير أو تطوير، فرفض برامج الخصخصة والانتقال إلى الملكية الفردية، حتى ذاك التحول الذي صار الدولة وذراع المشروع عابر للقارات، بينما لا تزال منظمات ومجتمع ودول الباقات النظيفة يرى فيها مجرد طرف نزاع لا تشكل تهديداً مباشراً له!

صحيح أن «الأب» لوكاشينكو، وهذا ما يحب أن يُنادى به، قد نجح حين تسلّم السلطة منتصف التسعينيات في محاربة الفساد والجريمة المنظمة و«المافيات» التي كادت تنهش جسد بيلاروسيا، لكنه جعل هذا النجاح مبرراً للسيطرة على مقاليد الحكم، ليحول بيلاروس في ربع قرن إلى ما يشبه جمهورية سوفياتية مصغرة تكاد تكون مكتفية ذاتياً، لكنها معزولة.

أما الدب الروسي يوتن فيربق الوضع مع حليفته بيلاروسيا، ودهاؤه يجعله لا يكتفرك بمحاولات الرئيس البيلاروسي لوكاشينكو افتعال تهديد من الخارج لجر قدم روسيا لتدخل عسكري خطير، حتى لو انتمرت الاحتجاجات عن عزل لوكاشينكو، ما دامت بيلاروسيا ستواصل دورانها حول الفلك الروسي، بالترافق باتفاقيات الوحدة الحكومية والتعاون الاقتصادي والعسكري.



## سياحة لاسترجاع الأحران والمآسي



داود الفرخان

الأمور البوروية، والكبير البوروي والملايس والأغذية. ومن أعجب ما في هذا السجن في عام 1963، وتم تحويله لاحقاً إلى مزارع سياحي يذكر الناس بأشهر مجرمي العالم الذين كانوا نزلاء فيه. بعد أكثر من سبعين عاماً من نهاية الحرب العالمية الثانية، ما زالت المدن الأوروبية واليابانية تستذكر تلك الأيام العسيرة، وتُنظّم وقفات في تابين الضحايا والدعوة إلى السلام. لكن منذاً عربية باسلة عانت كثيراً من الحروب، وفقدت الآلاف من أبنائها لا تقيم أي احتفالات أو وقفات لإحياء ذكرى الأطفال والنساء والشيوخ والجنود الذين قتلوا في القصف أو تحت حجارة المباني المنهارة. هل سمعتم عن زيارات سياحية أجنبية لمن باسلة مثل بورسعيد التي قتلت المعتدين الإسرائيليين والبريطانيين والفرنسيين، في حرب تامين قناة السويس عام 1956، من شارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت؟ هل سمعتم عن بطولات غابات جنات وسدر وكروم على ضفاف شط العرب. وفي هذا القضاء وحده كانت أكثر من عشرة ملايين نخلة،

الأمور البوروية، والكبير البوروي والملايس والأغذية. ومن أعجب ما في هذا السجن في عام 1963، وتم تحويله لاحقاً إلى مزارع سياحي يذكر الناس بأشهر مجرمي العالم الذين كانوا نزلاء فيه. بعد أكثر من سبعين عاماً من نهاية الحرب العالمية الثانية، ما زالت المدن الأوروبية واليابانية تستذكر تلك الأيام العسيرة، وتُنظّم وقفات في تابين الضحايا والدعوة إلى السلام. لكن منذاً عربية باسلة عانت كثيراً من الحروب، وفقدت الآلاف من أبنائها لا تقيم أي احتفالات أو وقفات لإحياء ذكرى الأطفال والنساء والشيوخ والجنود الذين قتلوا في القصف أو تحت حجارة المباني المنهارة. هل سمعتم عن زيارات سياحية أجنبية لمن باسلة مثل بورسعيد التي قتلت المعتدين الإسرائيليين والبريطانيين والفرنسيين، في حرب تامين قناة السويس عام 1956، من شارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت؟ هل سمعتم عن بطولات غابات جنات وسدر وكروم على ضفاف شط العرب. وفي هذا القضاء وحده كانت أكثر من عشرة ملايين نخلة،

«متحف الحرب العالمية الثانية» في نيويورك، ويشكل خاص لتخليد يوم إنزال نورماندي في الساحل الفرنسي على المحيط الأطلسي قبيل انتهاء تلك الحرب. وتزوره سنوياً أعداد متزايدة من السياح لمشاهدة بانوراما تاريخية لذكرى المحاربين الأحياء والأموات. وحلّت السينما الأميركية الحدث في فيلم كبير يحمل عنوان «طول يوم في التاريخ» من بطولة مجموعة من أشهر نجوم هوليوود. حتى ألمانيا المهزومة أقامت متحفاً للجيش الألماني في مدينة دريسدن، لاستعراض التاريخ العسكري للبلد، بما في ذلك النظام النازي. واهتمت فينتام بتوثيق دفاعها المسلح ضد الاحتلال الأميركي بين عامي 1954 و1975، والاتسام بين الشمال والجنوب قبيل الهزيمة الأميركية، وإعادة توحيدها فينتام. والمتحف يضم أعمالاً فنية ومعارض وصوراً وأفلاماً توضح التقنيات الفيتنامية في الحرب، وكيف تمكن هذا الشعب الشجاع من الدفاع عن نفسه ضد دولة عظمى، وتحريم البلاد وتوحيدها. ويزور المتحف سنوياً آلاف

البسح للإنسان. أول ما يتبادر إلى الأذهان في هذا النوع من السياحة هو متحف «هيروشима» التذكاري للسلام، لتخليد القنبلة الذرية التي ألقتها طائرة أميركية قاذفة من نوع «بي 29»، بقيادة الطيار بول تبتس يوم 6 أغسطس (آب) 1945. وأطلق الطيار اسم والدته «إينولا جاي» على الطائرة التي حملت القنبلة، كان اسمها بالشفرة السرية «الولد الصغير»، وكتلت 66 ألف شخص فوراً، ثم تصاعد الرقم إلى 140 ألف شخص غاليبتهم من المدنيين. وأرادت الولايات المتحدة تكريم الطيار القاتل، فقررت تعيينه ملحقاً عسكرياً في السفارة الأميركية لدى الهند؛ لكن الحكومة الهندية والعارضة السياسية هناك اعترضتا على تعيينه في بسافر، وتوفي عام 2007 عن عمر 92 عاماً.

وبعد ثلاثة أيام من استهداف هيروشима، تم إطلاق قنبلة ذرية ثانية اسمها «الرجل البدين» على مدينة ناغازاكي؛ حيث قتلت 40 ألف شخص فوراً، وأكثر من 15 ألف شخص بعد ذلك. واستسلمت اليابان. الولايات المتحدة أقامت

ويعرف الأشقاء الكويتيون ماذا كانت تعني البصرة وأبو الخصب والوزير لهم. لقد حاربت البصرة الإيرانيين ثم الأميركيين والإنجليز من ستان إلى بستان، ومن نخلة إلى أخرى، وفقدت غابات النخيل ملايين من أشجارها، حتى تحولت منطقة الفاو إلى أقصى جنوب العراق عند حافات الخليج العربي إلى مقبرة للجنود والنخيل، وكلهم ماتوا وقفاً. الحديث ليس عن الماضي، ولكن عن الحاضر؛ حيث صور خميني وخامنهئي والأعلام الإيرانية تعاضد عبون أهل البصرة الأضلاء كل صباح في الشوارع، وعلى نباتات تحفلها ميليشيات إيرانية التنظيم والتحويل والتسلخ. هل يستطيع أحد من «البصارة» اليوم أن يحتفل ببطولات أبائه وإخوانه في حرب الثماني سنوات؟ أنا متأكد أنه سيأتي اليوم الذي تصح فيه البصرة والموصل وسجن أبو غريب مزارات سياحية لكل من قرأ عن الحرب التي أكلت البشر، وسرى مزارات سياحية أخرى في سوريا ولبنان وليبيا والسودان واليمن، تروي كيف تنتحر بعض الدول.



## إلزام البنوك والمصارف الإفصاح عن أسعار المنتجات التمويلية والادخارية

# إطار تنظيمي لطرح الشركات الأجنبية في السوق المالية السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت شهدت فيه السوق المالية السعودية (تداول) حجم سيولة قياسية، وتوجه لفرص الإفصاح على البنوك التجارية لعرض أسعار المنتجات التمويلية والادخارية، أوضحت هيئة السوق المالية السعودية عن ترتيبات تجريها لتشريعات تنظيمية جديدة تتعلق بالإفصاح، وتضم طرح الشركات الأجنبية والطرح الثانوي في الأسواق.

وأكدت هيئة السوق المالية استمرار العمل على تقديم التسهيلات الممكنة لإدراج الشركات المحلية والأجنبية في السوق المالية، وذلك من أجل تسهيل الإجراءات، وتقليل العبءات كافة أمامها، شريطة إدراجها في الأسواق المحلية، مشيرة إلى أن موعد الانتهاء من الإطار التنظيمي لطرح الشركات الأجنبية مباشرة مرشح نهاية 2021، فضلاً عن السماح لطرح الشركات المحلية بشكل مزدوج في الأسواق الدولية.

ومن جهة أخرى، واصلت سوق الأسهم السعودية الرئيسية زخم تفاعلتها، إذ نجحت في تحطيم حاجز 8 آلاف نقطة لأول مرة منذ بداية العام، رغم الإقبال دون هذا المستوى، إلا أن حجم السيولة هو الآخر سجل علامة قياسية، إذ بلغ 13,5 مليار ريال (3,6 مليار دولار)، وهي قفزة من مستوى متوسط يومي قوامه 7,5 مليار ريال يومياً.

ومن جانب آخر، ألزمت مؤسسة النقد العربي السعودي البنوك والمصارف وشركات التمويل في المملكة بالإفصاح عن أسعار المنتجات التمويلية والادخارية، في خطوة لرفع الإفصاح والشفافية، وتمكين المستثمرين من المقارنة، ومعرفة الحدود الدنيا لأسعار الإقراض في القطاع المالي السعودي، والتي تفصيل أكثر في التقرير التالي:

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط مؤخرًا، حيث تلقت المؤشرات الرئيسية إلى أفضل أداء شهري قدمته الأسواق منذ أبريل (نيسان) الماضي، وسط تزايد التفاؤل بشأن نجاح فيروس كورونا وانتعاش أسعار النفط.

استعادت المؤشرات الرئيسية في دبي وأبو ظبي والسيولة وقطر تسجيل أفضل شهرها في 4 أشهر، حيث قاد مؤشر سوق دبي المالي العام الارتفاع بنسبة 10 في المائة منذ يوليو (تموز)، بينما استعادت

بورصة الكويت أكبر زيادة منذ مارس (آذار) من عام 2019، فيما حقق مؤشر السعودية نمواً بواقع 6,5 في المائة خلال أغسطس (آب) المنتهي. وتأتي التحركات الإيجابية في بورصات الشرق الأوسط منسجمة مع بعض الأسواق

ليست أنباء جيدة للدولار، ومقابل سلة من العملات، انخفض الدولار، أمس، 0,24 بالمائة إلى 92,15 في التعاملات ظهر الإثنين، وهو تراجع 1,28 بالمائة على أساس شهري، وليكون ذلك أسوأ أداء في شهر أغسطس منذ خمسة أعوام، ويمثل أطول سلسلة خسائر شهرية منذ صيف 2017. واستقر اليورو عند 1,1903 دولار، مع تحقيق مكسب شهري واحد بالمائة، وهو رابع مكسب شهري له على التوالي.

وتناقض الين بحوالي 0,4 بالمائة في التعاملات الآسيوية إلى 105,77 للدولار بعد ارتفاعه إلى 104,195 يوم الجمعة، في أعقاب استقالة شينزو أبي من رئاسة الوزراء لأسباب صحية.

وبلغ الين الصيني نزوة 14 شهراً عند 6,844 مقابل الدولار في التعاملات الخارجية مع الاستقبال الإيجابي من المستثمرين لنمو قطاع الخدمات، بدلاً من القلق بشأن تعثر الانتعاش في قطاع الصناعات التحويلية... وفي وقت لاحق، محا بعض المكاسب، وكان عند 6,8556 في أحدث تعاملات.

في غضون ذلك، عكس الذهب مساره لينخفض قليلاً، الإثنين، وتراجع الذهب في المعاملات الفورية 0,2 بالمائة إلى 1961,54 دولار

اسم السهم	الارتفاع/الانخفاض	القيمة	الارتفاع/الانخفاض	القيمة	الارتفاع/الانخفاض	القيمة	الارتفاع/الانخفاض	القيمة
ساسكو	-0.34	29.75	1,167	29.70	0.18	56.90	205...	27.70
با عظيم	0.18	56.90	205...	27.70	-0.54	11.26	0.18	29.20
أنعام القابضة	0.10	205...	27.70	11.26	0.17	29.20	0.00	63.10
تهامة	-0.54	11.26	27.70	11.26	0.00	63.10	1.08	28.20
عسير	0.18	11.26	27.70	11.26	1.08	28.20	1.19	22.20
طيبة	0.17	29.20	10	63.10				
مكة	0.00	63.10	10	63.10				
مكة	1.08	28.20						
باتك	1.19	22.20						

السوق المالية السعودية تشهد مزيداً من التنظيمات المشجعة على توسيع قاعدة الشركات المتداولة (الشرق الأوسط)

السعودي (ساما)، أمس، عن صدور قواعد الإفصاح عن أسعار المنتجات التمويلية والادخارية المحدثة، في خطوة لرفع مستوى الشفافية، وتمكين المستثمرين من المقارنة بين أسعار المنتجات، وذلك من خلال إلزام البنوك والمصارف وشركات التمويل العاملة في المملكة بالإفصاح عن الحد الأدنى من معلومات منتجات الأفراد والمنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في مواقعها الإلكترونية والتقنوات التسويقية، مع حث المستهلكين على زيارة تلك المواقع، والمقارنة بين الأسعار، مما يساهم في اتخاذ قرارات تراعي وتخدم احتياجاتهم.

وأشارت «مؤسسة النقد» إلى أن قواعد الإفصاح عن أسعار المنتجات التمويلية والادخارية المحدثة التي ستحل محل القواعد السابقة تُلزم جميع البنوك وشركات التمويل بحصر أسعار المنتجات التمويلية والادخارية التي يقدمها البنك وشركة التمويل كافة في صفحة واحدة، تحت أيقونة باسم «أسعار المنتجات التمويلية والادخارية» في الصفحة الرئيسية من الموقع الإلكتروني للبنك أو الشركة، ليسهل للمستهلكين الوصول إليها.

وأكدت «مؤسسة النقد» أن تتضمن الصفحة جميع الجداول أو الآلة الحاسبة للمنتجات التمويلية والادخارية ومطابقات الائتمان (إن وجدت)، إضافة إلى الصفحة الخاصة بالمنتجات التمويلية والادخارية السابقة تُلزم جميع البنوك وشركات التمويل بحصر أسعار المنتجات التمويلية والادخارية التي يقدمها البنك وشركة التمويل كافة في صفحة واحدة، تحت أيقونة باسم «أسعار المنتجات التمويلية والادخارية» في الصفحة الرئيسية من الموقع الإلكتروني للبنك أو الشركة، ليسهل للمستهلكين الوصول إليها.

وأكدت «مؤسسة النقد» أن تتضمن الصفحة جميع الجداول أو الآلة الحاسبة للمنتجات التمويلية والادخارية ومطابقات الائتمان (إن وجدت)، إضافة إلى الصفحة الخاصة بالمنتجات التمويلية والادخارية السابقة تُلزم جميع البنوك وشركات التمويل بحصر أسعار المنتجات التمويلية والادخارية التي يقدمها البنك وشركة التمويل كافة في صفحة واحدة، تحت أيقونة باسم «أسعار المنتجات التمويلية والادخارية» في الصفحة الرئيسية من الموقع الإلكتروني للبنك أو الشركة، ليسهل للمستهلكين الوصول إليها.

يحتج بعض الشركات في طرحها، خاصة قطاع الصيدلة الذي كان يعاني إشكالية من بعض التنظيمات المرتبطة بالصحة التي تحول من يمكنه من عمليات الإدراج، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة.

ولفت رئيس هيئة السوق المالية السعودية إلى أنه في منتصف عام 2015، تم بدء فتح السوق للمستثمرين الأجانب، وتخفيف متطلبات التأهيل، وأخيراً تضمينها للمؤشرات العالمية، حيث نتج عن ذلك دخول 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، عبارة عن استثمارات، مشيراً إلى ضرورة 7 شروط أو متطلبات

يحتج بعض الشركات في طرحها، خاصة قطاع الصيدلة الذي كان يعاني إشكالية من بعض التنظيمات المرتبطة بالصحة التي تحول من يمكنه من عمليات الإدراج، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة.

ولفت رئيس هيئة السوق المالية السعودية إلى أنه في منتصف عام 2015، تم بدء فتح السوق للمستثمرين الأجانب، وتخفيف متطلبات التأهيل، وأخيراً تضمينها للمؤشرات العالمية، حيث نتج عن ذلك دخول 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، عبارة عن استثمارات، مشيراً إلى ضرورة 7 شروط أو متطلبات

## بورصات الشرق الأوسط تنتعش تفاعلاً بلقاح «كورونا» والنفط

بورصة الكويت أكبر زيادة منذ مارس (آذار) من عام 2019، فيما حقق مؤشر السعودية نمواً بواقع 6,5 في المائة خلال أغسطس (آب) المنتهي. وتأتي التحركات الإيجابية في بورصات الشرق الأوسط منسجمة مع بعض الأسواق

بورصة الكويت أكبر زيادة منذ مارس (آذار) من عام 2019، فيما حقق مؤشر السعودية نمواً بواقع 6,5 في المائة خلال أغسطس (آب) المنتهي. وتأتي التحركات الإيجابية في بورصات الشرق الأوسط منسجمة مع بعض الأسواق

## «النقد الدولي»: كلفة «كورونا» 11 تريليون دولار

تفكر في التريلين دولار المتأثرة لدى الصندوق في هذا السياق، فنعم، إنه مبلغ كبير، ولكن علينا إنفاقه بحكمة لأن الاحتياجات هائلة جداً.

وبالنظر إلى ضخامة حجم الأموال فمن الضروري التحكم في الإنفاق. وقالت: «تأكدوا من أن الحكومات موجودة على منصات رقمية حتى يسهل للمواطنين معرفة إلى أين تنذهب أموال صرائح منطقة اليورو».

وقالت غورغيفيا، وهي بلغارية، إنها تأمل في تجديد مساعي تعزيز السياسات والشفافية الحكومية في منطقة وسط وشرق أوروبا. وتوقعت أن يشهد النسيج المحلي الإجمالي لدول وسط وشرق أوروبا انكماشاً بين خمسة وستة في المائة هذا العام، مقابل انكماش عشرة بالمائة تقريباً في الدول الأوروبية الأخرى.

يوسعها الاستفادة من السياسات الصديقة للبيئة كاملة على استثمارات يمكن نجاحها. حتى الآن نحن ندعم الجميع».

وطالبت أكثر من مائة دولة مساعدة مالية عاجلة من صندوق النقد الدولي حتى الآن. وأعلن الصندوق التزامه بتخصيص 270 مليار دولار في برنامجه المخصص للأزمات البالغ تريليون دولار وفقاً لما ذكرته غورغيفيا، التي أشارت أيضاً إلى أن نحو 11 تريليوناً في المجلد جرى استثمارها في إجراءات تحفيزية حول العالم، قائلة: «عندما ننظر إلى التكلفة المحتملة لهذه الأزمة، فإننا في صندوق النقد الدولي نقدرها بنحو 11 تريليون دولار خلال هذا العام والعام المقبل».

وأوضحت غورغيفيا: «بعبارة أخرى، سيكون العالم أكثر فقراً بهذا القدر، وعندما

استقر مؤشر الدولار مقابل عملات رئيسية، لكنه يتجه صوب تسجيل نزول للشهر الرابع على التوالي.

وقال كابل رودا المدير لحدل لى «آي جي واركنس»: «التقلب في الدولار سيمتد إلى الكيفية التي يتداول بها الذهب... تعثرت العملة الخضراء كثيراً يوم الجمعة، إذ استوعب عنه ندوة جاكسون هول، ولا يزال هناك شعور بالمكاسب غير المباشرة للذهب».

وتقترح استراتيجية السياسة النقدية الجديدة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي أن يظل سعر الفائدة الأساسي لدى البنك المركزي الأميركي ليلية واحدة، الذي هو عند صفر بالفعل، على وضعه ربما لسنوات مقبلة، في الوقت الذي يرجو فيه صناع السياسات زيادة التضخم. وخضف أسعار الفائدة يقلص تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر ربحاً.

## الدولار ضحية مساعي «الفيدرالي» لإنقاذ التضخم



شهد الدولار أسوأ أداء في أغسطس منذ خمسة أعوام (أ.ب.)

الخدمات، بدلاً من القلق بشأن تعثر الانتعاش في قطاع الصناعات التحويلية... وفي وقت لاحق، محا بعض المكاسب، وكان عند 6,8556 في أحدث تعاملات.

في غضون ذلك، عكس الذهب مساره لينخفض قليلاً، الإثنين، وتراجع الذهب في المعاملات الفورية 0,2 بالمائة إلى 1961,54 دولار

ليست أنباء جيدة للدولار، ومقابل سلة من العملات، انخفض الدولار، أمس، 0,24 بالمائة إلى 92,15 في التعاملات ظهر الإثنين، وهو تراجع 1,28 بالمائة على أساس شهري، وليكون ذلك أسوأ أداء في شهر أغسطس منذ خمسة أعوام، ويمثل أطول سلسلة خسائر شهرية منذ صيف 2017. واستقر اليورو عند 1,1903 دولار، مع تحقيق مكسب شهري واحد بالمائة، وهو رابع مكسب شهري له على التوالي.

وتناقض الين بحوالي 0,4 بالمائة في التعاملات الآسيوية إلى 105,77 للدولار بعد ارتفاعه إلى 104,195 يوم الجمعة، في أعقاب استقالة شينزو أبي من رئاسة الوزراء لأسباب صحية.

وبلغ الين الصيني نزوة 14 شهراً عند 6,844 مقابل الدولار في التعاملات الخارجية مع الاستقبال الإيجابي من المستثمرين لنمو قطاع

## الصين تستأثر بـ«الكلمة الأخيرة» في صفقة «تيك توك»

الأميركية الإثنين الماضي، لمعارضة الأمر الرئاسي الصادر من الرئيس ترمب الذي يهدف إلى حظر التطبيق في الولايات المتحدة.

وعلى خط الأزمة، أوضحت «بلومبرغ» في تقرير قبل أيام، أن تطبيق «تريلر» (Triller) المنافس لـ«تيك توك»، وشركة الاستثمار العالمية «سنتريكس» هما أحدث الراغبين في شراء أعمال «تيك توك» في الولايات المتحدة بعرض بقيمة 20 مليار دولار.

ويعني ذلك انضمام الراغبين الجدد بالشراء، إلى شركات «أوراكل» و«مايكروسوفت» و«تويوتر» الراغبة في الحصول على تطبيق الفيديوها القصيرة الشهير. وأعلنت «مايكروسوفت» منذ ذلك الحين عن شراكة غير متوقعة

الصينية قبل أن توقع أي اتفاق، في خطوة قد تهدد خطط الشركات الأميركية للاستحواذ على عمليات تطبيق «تيك توك» في الولايات المتحدة. وفي مقابلة مع وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، تم نشرها في وقت متأخر من يوم السبت، قال البروفيسور كوي فان، من جامعة الأعمال والاقتصاد الدولي، الصينية، إن التعديلات الجديدة يمكن أن تشمل التقنيات الخاصة بتصديرها من الصين».

ويشير «بايت دانس» على بيع أعمال «تيك توك» في الولايات المتحدة إلى شركة أميركية في غضون 90 يوماً، فإن قواعد التصدير الصينية قد تهدد خطط الشركات الأميركية للاستحواذ على عمليات تطبيق «تيك توك» في الولايات المتحدة. وفي مقابلة مع وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، تم نشرها في وقت متأخر من يوم السبت، قال البروفيسور كوي فان، من جامعة الأعمال والاقتصاد الدولي، الصينية، إن التعديلات الجديدة يمكن أن تشمل التقنيات الخاصة بتصديرها من الصين».

ويشير «بايت دانس» على بيع أعمال «تيك توك» في الولايات المتحدة إلى شركة أميركية في غضون 90 يوماً، فإن قواعد التصدير الصينية قد تهدد خطط الشركات الأميركية للاستحواذ على عمليات تطبيق «تيك توك» في الولايات المتحدة. وفي مقابلة مع وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، تم نشرها في وقت متأخر من يوم السبت، قال البروفيسور كوي فان، من جامعة الأعمال والاقتصاد الدولي، الصينية، إن التعديلات الجديدة يمكن أن تشمل التقنيات الخاصة بتصديرها من الصين».

بكين، «الشرق الأوسط»

في خطوة تعرقل رغبة الإدارة الأميركية في الاستحواذ على تطبيق «تيك توك» الصيني، أعلنت مجموعة «بايت دانس» الصينية أنها ستلتزم بشكل صارم بالقواعد الصينية في التعامل مع الصادرات التكنولوجية للشركة.

وذكرت الشركة، وهي الشركة الأم لمجموعة «تيك توك» للتواصل الاجتماعي، في بيان نقلت عنه وكالة «بلومبرغ» الأحد، أنها سجلت القواعد الجديدة للقيود المفروضة على صادرات التكنولوجيا، والتي أصدرتها وزارة التجارة ووزارة العلوم والتكنولوجيا في الصين يوم 28 أغسطس (آب).

وكانت وسائل إعلام صينية

أنه قدمه مباشرة إلى شركة «بايت دانس» مالكة «تيك توك»، وليس إلى «تيك توك» نفسه. وقال بوبي سان نيفشت، الرئيس التنفيذي لشركة «تريلر»، في بيان: «قدما عرضنا مباشرة إلى (بايت دانس) من خلال (سنتريكس) وتأكدنا من تسلمه، ولم نقدم العرض لـ«تيك توك»، ولم يشارك (تيك توك) في هذا على الإطلاق، وتفاعل مباشرة مع رئيس مجلس الإدارة فقط».

وأضاف: «نحن نتفهم أن عرضنا مزعج لبعض المديرين التنفيذيين في (تيك توك) في الولايات المتحدة، لأنه يزعج صفقة قد تكون أكثر ملاءمة لهم وأقل مواتة للمساهمين، ويبدلون كل ما في وسعهم لتشويه سمعة عرضنا ومنع اعتباره حقيقياً».



أعلنت «بايت دانس» أنها ستلتزم القواعد الصينية في صادراتها (رويترز)

الجديدة يمكن أن تمنح بكين القبول الفصل في مسار أي عملية للبيع، وتجدر الإشارة إلى أن آخر مرة خضعت فيها اللوائح للتعديل كانت



العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,85	9,13	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,01	4,86	0,51	4,90	0,50	0,41	0,95	21,17	12,22	2016	3,62
يورو	€	4,48	4,35	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,87	10,91	1801	3,24

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,85	9,13	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,01	4,86	0,51	4,90	0,50	0,41	0,95	21,17	12,22	2016	3,62
يورو	€	4,48	4,35	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,87	10,91	1801	3,24

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,85	9,13	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,01	4,86	0,51	4,90	0,50	0,41	0,95	21,17	12,22	2016	3,62
يورو	€	4,48	4,35	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,87	10,91	1801	3,24

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,85	9,13	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,01	4,86	0,51	4,90	0,50	0,41	0,95	21,17	12,22	2016	3,62
يورو	€	4,48	4,35	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,87	10,91	1801	3,24

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,85	9,13	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,01	4,86	0,51	4,90	0,50	0,41	0,95	21,17	12,22	2016	3,62
يورو	€	4,48	4,35	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	18,87	10,91	1801	3,24

## الموافقة على طرح 22,8 مليون سهم في فبراير المقبل «بن داود القابضة» السعودية تستعد لبيع 20% من رأسمالها

جديدة، ومستطرداً «خلال النصف الأول من عام 2020 افتتحنا 4 متاجر، ونخطط لافتتاح واحد آخر في النصف الثاني من العام». وفقاً للمعلومات الصادرة من أسس، فإن الشركة تعد ثالث أكبر شركة من حيث الحصص السوقية للإيرادات خلال السنة المالية المنتهية في ديسمبر (كانون الأول) 2019، وتمتلك سجلاً في النمو وهوامش الربح المستدامة على مدار 10 سنوات مع مبيعات بلغت قيمتها 4,8 مليار ريال (1,28 مليار دولار) في عام 2019، وسجلت الشركة نمواً في الإيرادات بنسبة 6,4 في المائة بالمقارنة إلى عام 2018.

وتتوقع الشركة أن تنمو السوق السعودية بمعدل 5,1 في المائة خلال عامي 2019 و2024، مشيرة إلى أنها تعمل في قطاع اقتصادية أثبت مرونته العالية خلال أزمة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وسجلت «بن داود القابضة» صافي دخل 419 مليون ريال (111,7 مليون دولار) مع هامش ربح 8,7 في المائة، كما لم تسجل الشركة في عام 2019 أي مديونية، ووصل التدفق النقدي من العمليات التشغيلية إلى 770 مليون ريال (205,3 مليون دولار).



«بن داود القابضة» تتجه نحو طرح جزء من رأسمالها للاكتتاب العام في السعودية (الشرق الأوسط)

الحالي، وليس لديها أي ديون. وعن التوسع خارج الأسواق السعودية، قال بن داود «ليس لدينا أي خطط قورية لفتح متجر خارج سوقنا المحلية، على الرغم من طموحنا في أن تصبح علامة تجارية رائدة للبيع بالتجزئة في دول مجلس التعاون الخليجي، وسنراقب الفرص فور ظهورها... في الوقت الحاضر، تركز الشركة على التوسع في جميع أنحاء السعودية من خلال افتتاح فروع

الجديد منصة قوية لنمو رؤوس أموالهم مستقبلاً». وعن استخدام مستحضرات الاكتتاب، بيّن الرئيس التنفيذي لشركة بن داود القابضة، «الشرق الأوسط»، أن الشركة ستوزع عائدات الطرح على المساهمين الحاليين، مضيفاً أن الشركة ليست بالضرورة في حاجة إلى العائدات المحصلة من الاكتتاب العام لتنفيذ أي خطط توسعية، حيث تتمتع بوضع مالي قوي في الوقت

الحجج في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، كما تمتع بمجموعة من المخرجات التي تؤهل لاعتنام فرص النمو المتاحة في القطاع، ويشمل ذلك وضعا المالى القوي، وعلاقنا المتميزة مع الموردين، وشبكة متاجرنا الاستراتيجية». ويحسب بن داود حول توجهه قطاع تجارة المواد الغذائية بالتجزئة في المملكة «ندرك تماماً أن الطرح سيتم منح المستثمرين

الرياض، مساعد الزياتي

أعلنت شركة بن داود القابضة السعودية عن عزمها بيع 20 في المائة من أسهمها في طرح عام للإدراج في السوق المالية السعودية الرئيسية (تداول) لما مجموعه 22,8 مليون سهم، تمثل 20 في المائة من رأسمال الشركة. وحصلت «بن داود القابضة» على موافقة «تداول» لإدراج أسهمها في السوق الرئيسية في فبراير (شباط) من العام المقبل، على أن يتم تحديد سعر الطرح النهائي لجميع المكتتبين في نهاية فترة بناء سجل الأوامر.

وقال أحمد عبد الرزاق بن داود، الرئيس التنفيذي لشركة بن داود القابضة، إن الشركة تدير اثنتين من أشهر العلامات التجارية لمتاجر السوبرماركت في السعودية، هما «بن داود» و«الدانوب»، مشيراً إلى أن تاريخ الشركة يعود لافتتاح أول متجر لبيع المواد الغذائية في عام 1984، حيث حققت تطوراً ملحوظاً ليصل مجمل أعداد الفروع حالياً إلى 73 متجراً في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف بن داود «تاريخ الشركة غني في مجال خدمة

## «سرك» ل التنقيب الأوسط: تعزيز الاستدامة بالاقتصاد الدائري شركات لإعادة تدوير نفايات المدن السعودية

الاستدامة البيئية من خلال تبني الاقتصاد الدائري بمنهجية علمية مبتكرة تركز على إعادة إنتاج المواد. وكانت أسامة منطقة الرياض كشفت الأحد الماضي، أن الأعمال قائمة ومستمرة لتنفيذ أول منشأة متخصصة في المملكة لإعادة تدوير النفايات بشاركة مع «سرك» إحدى الشركات المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة بما يحقق مستهدفات الاستدامة البيئية في العاصمة السعودية، والتي تسعى لتحقيق هدف تحويل 60 في المائة من مخلفات البناء والهدم بعيداً عن مدافن النفايات بحلول 2035 والتوجه نحو نمودج الاقتصاد الدائري.

ويعد بدء تشغيل هذه المنشأة خطوة أولى تجاه تنفيذ الاستراتيجية الشاملة لقطاع إدارة النفايات في مدينة الرياض وتحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية لإعادة التدوير.

وتعد منشأة إعادة تدوير مخلفات البناء والهدم في الرياض، هي الأولى التي يتم تطويرها وبنائها بموجب

الرياض، «الشرق الأوسط» وسط خطة تستهدف بناء شركات إعادة تدوير نفايات في جميع مدن السعودية، تبدأ في الرياض إنشاء أول منشأة متخصصة في إعادة تدوير النفايات في البلاد، في خطوة لتعزيز الاستدامة البيئية وسط تطوع لقيام منشآت أخرى في العاصمة والمنطقة الشرقية قريباً.

وأفصح مدير الإصل المؤسسي في شركة «سرك» عن الشهرى لـ«الشرق الأوسط» عن هدف بناء منشآت في مختلف مناطق المملكة، حيث ستكون البداية من مدينة الرياض، مشيراً إلى أن الاتفاق الحالي مع أسامة منطقة الرياض هو لإنشاء مرفقين أحدهما للهدم والبناء والآخر للنفايات البلدية، حيث سيتم افتتاحهما نهاية العام الجاري.

الرياض والشرقية ولغدت الشهرى إلى التوجه لافتتاح منشأة أخرى في الرياض، إضافة إلى منشآت في المنطقة الشرقية، مؤكداً أنهم يهدفون لتعزيز

## يتزامن مع واحدة من أشد الأزمات الاقتصادية بالبلاد الاكتشاف الغازي التركي في البحر الأسود... غموض وتشجات وعقد وعدوانية

ورسمت خط الحدود هذا بالقرب جدا من جزيرة كريت اليونانية؛ مما أزعج اليونان التي ناشدت دول الاتحاد الأوروبي التدخل عسكريا، وساندتها فرنسا بالفعل. وشكل التدخل العسكري التركي في ليبيا عقد الثمانينات بحجة محاربة أعضاء حزب العمال الكردستاني التي تشن حربا ضده لعقود من الزمن، ضمن عدائها لحقوق الأكراد في تركيا. وهذه المحاولة على الأراضي العراقية لا تزال جارية حتى يومنا هذا. ومن ثم العدوان على سوريا منذ نشوب الثورة في عام 2011 وإلى الوقت الحاضر، أيضاً بدعوة محاربة الأكراد في تركيا. وبيدات منذ العقد الماضي خلافات واسعة مع مصر، أهمها مساندة الرئيس إردوغان جماعة الإخوان المسلمين في حين تعتبرها مصر تنظيم إرهابياً. وتطور هذا الخلاف في مناح مختلفة، حيث اشتكت تركيا من اتفاقية الحدود البحرية المصرية - القبرصية، وردت عليها مصر برسالة شديدة اللهجة تهدد فيها أي تدخل في شؤونها السيادية. وعارضت أنقرة محاولات مصر تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط، الذي اعتبرته تركيا محاولة لعزلها عن بقية دول شرق المتوسط. ثم بادرت تركيا من جانب واحد برسم حدود بحرية بينها وبين ليبيا بحجة الروابط التاريخية العثمانية بين البلدين.

أدت إلى تبني سياسات عدوانية عسكرية ضد جيرانها، جنوباً وشرقاً وغرباً. بدأ العدوان الأول عام 1974 باحتلال الجزء الشمالي لجمهورية قبرص. ثم أعقبه الاعتداءات الجوية والبحرية على أقصى الحدود عقد الثمانينات بحجة محاربة أعضاء حزب العمال الكردستاني التي تشن حربا ضده لعقود من الزمن، ضمن عدائها لحقوق الأكراد في تركيا. وهذه المحاولة على الأراضي العراقية لا تزال جارية حتى يومنا هذا. ومن ثم العدوان على سوريا منذ نشوب الثورة في عام 2011 وإلى الوقت الحاضر، أيضاً بدعوة محاربة الأكراد في تركيا. وبيدات منذ العقد الماضي خلافات واسعة مع مصر، أهمها مساندة الرئيس إردوغان جماعة الإخوان المسلمين في حين تعتبرها مصر تنظيم إرهابياً. وتطور هذا الخلاف في مناح مختلفة، حيث اشتكت تركيا من اتفاقية الحدود البحرية المصرية - القبرصية، وردت عليها مصر برسالة شديدة اللهجة تهدد فيها أي تدخل في شؤونها السيادية. وعارضت أنقرة محاولات مصر تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط، الذي اعتبرته تركيا محاولة لعزلها عن بقية دول شرق المتوسط. ثم بادرت تركيا من جانب واحد برسم حدود بحرية بينها وبين ليبيا بحجة الروابط التاريخية العثمانية بين البلدين.



سفينة الاستكشاف التركية «أوروتش رئيس» (رويترز)

عدم توفر ثروة هيدروكربونية لديها... وهذا الشعور يفقدانها مصادر اللطافة مع تواجدها عند أغلبية جيرانها أدى إلى خلق «تشجات» في السياسة التركية الإقليمية انعكست باستخدام قواتها المسلحة لحل مشاكلها، وندخلت خلفيات أخرى بانها عضو في حلف الناتو، مع عقدة عدم قبولها عضواً في الاتحاد الأوروبي، واستمرارها في التفتيش بإمبراطوريتها العثمانية المتزامن مع وهن الدول المجاورة... كلها

الف متر تحت سطح الماء، بالإضافة إلى 1,4 ألف متر تحت قاع البحر؛ مما يعني أن الطبقة الجيولوجية الموعودة تقع على عمق 3,5 ألف متر. والإنتاج البحري بهذا العمق باهظ التكاليف؛ ما يزيد صعوبة تصديره في ظل انهيار سعر الغاز، كما هو الوضع حالياً.

وتستورد تركيا حالياً أكثر من 90 في المائة من حاجاتها الغازية. وسيشكل الاكتشاف الغازي في البحر الأسود ثاني مصدر للطاقة بعد الكهرباء المولدة من السدود

المكامن في الظروف الاقتصادية والتشغيلية السائدة من حيثة. وهناك الاحتياطي المئتمت نهائياً القابل للاستخلاص» بمعنى الإنتاج المتجمع النهائي. كما أن هناك «الاحتياطي غير المئتمت» وهو الكميات المخدرة في وقت معين التي تشير التحليل الجيولوجية والهندسية إلى إمكانية استخلاصها بمرور الوقت. وهناك كذلك «الاحتياطي المرجح» و«الاحتياطي المحتمل» و«الاحتياطي المتفحص» والمصطلحات والتعريفات مقبسة من معجم الطاقة، الصادر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول ومجلس الطاقة العالمي. ومهما يكن المصطلح، المعتاد استعمال أحدها، فاكتشاف البحر الأسود ضخم جداً، وسيترك بصماته على صناعة الطاقة التركية وعلى غاز شرق المتوسط. لكن؛ نظراً للحجم الكبير والعميق للحقل البحري، فإن بدء استغلاله والإنتاج منه سيتطلب سنوات عدة طوال هذا العقد لتشييد المنشآت والبنى التحتية، واقتراض مليارات الدولارات من المصارف الدولية في ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية التركية المرتبكة. أما في حال التصدير، فإن المفاوضات معقدة وتأخذ سنوات. وتدل المعلومات المسقاة من الشرائح البترولية المتخصصة، أن عمق بئر «تونا -1» المكتشفة 2,1

ومن الملاحظ أن الاكتشاف قد تزامن مع واحدة من أشد الأزمات الاقتصادية التركية، حيث فقدت الليرة التركية أكثر من 20 في المائة من قيمتها منذ مطلع العام الحالي، وحيث يجري تداولها بسعر نحو 7,35 ليرة للدولار. كما بلغ صافي الدين الخارجي للبلاد 256,5 مليار دولار، بما نسبته 33,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

هناك عُرف متبع عند الإعلان عن الاكتشافات البترولية، يذكر معلومات معينة عن الاستكشاف، مثل رتبة عمق البئر عند الراس، والطاقة أو رؤساء الشركات العاملة؛ وذلك لتزويد الرأي العام ببعض المؤشرات المفردة حول حجم الاحتياطي المكتشف وتفاذي حصر هذه المعلومات عند الاقرباء والمقربين، ولتفاذي خلق تطلمات غير دقيقة عند الرأي العام؛ مما يسمح لأولئك في السلطة الاستفادة من المعلومات الحصرية بالمباراة في الأسواق المالية. وتكمن للسيايسين أهمية خبر اكتشاف بترولي «علاق» تغطيته مرحلياً على أوضاع محلية متدربة. هناك تعبير معتمد دولياً للاحتياطي البترولي، فهناك «الاحتياطي المئتمت» ويعتبر عن الكميات المخدرة في تاريخ معين، والتي يتبين بالتحليل الجيولوجية والهندسية، بموثوقية معقولة، أنه يمكن استخلاصها مستقبلاً من

## تطيل إقتصادي

وليد خدوري \*

أثار إعلان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان اكتشاف «أضخم حقل غازي في البحر الأسود» - حسب كلامه - اهتماماً كبيراً للإسباب التالية: حجم الاحتياطي، وسرعة اكتشافه في عشرة شهر واحد، والتوسعات العسكرية التركية الإقليمية. فقد أعلن الرئيس إردوغان، أن شركة البترول الوطنية التركية «تي بي أي أو» اكتشفت حقلاً باحتياطي غازي حجمه 320 مليار متر مكعب، وأن الباخرة «الفتاح» التابعة للشركة الوطنية بدأت عملها في أواخر شهر يوليو (تموز) الماضي واكتشفت الحقل في 20 أغسطس (آب) المنصرم. وأن الخطط المتوفرة هي لبدء الإنتاج في عام 2023. ولغدت بعض هذه المعلومات اهتمامات المراقبين، فاكتشاف حقل عملاق بهذا الحجم من خلال حفر بئر واحدة خلال شهر واحد في مياه عميقة، والبدء باستغلال الحقل في عام 2023، ليس بالأمر الاعتيادي في الصناعة النفطية. ولغدت الانتباه أيضاً اكتشاف الرئيس التركي بتزويد معلومة واحدة (رقم الاحتياطي) دون أي معلومات عن الاحتياطي (مؤكد أو مرجح)، أو ما هي كمية الإنتاج المتوقعة.

## اقتصاد تركيا يشهد أسوأ انكماش فصلي في عقد

الفترة: سعيد عبد الرزاق سجل الاقتصاد التركي انكماشاً حاداً خلال الربع الثاني بتراجع 9,9% (رويترز) الف الفترة نفسها من العام الماضي. وكشفت وزيرة التجارة التركية، روهصار باكجان، عن اضطراب 90 ألفاً و743 مهدياً وحرقياً لخلق ورش عمل في عدة صناعات ب66 ولاية خلال عام ونصف العام. وفي سياق متصل، قال البنك الآسيوي للاستثمار في البنينة التحنينة، الذي تدعمه الصين، إنه سيقترض تركيا 83,37 مليون دولار لمساعدتها في التصدي لوباء «كورونا». وذكر البنك في بيان، أن البنك الأوروبي للإعمار والتنمية سيشارك في تمويل المشروع الذي يهدف إلى زيادة قدرة البنينة الشركات التي أغلقت في شهر يونيو (حزيران) الماضي بلغ 1112 شركة. أما على أساس سنوي، فبلغت نسبة الزيادة في الشركات التي أغلقت في يوليو مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 34,5 في المائة. وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى يوليو الماضيين، بلغ عدد الشركات المغلقة 7 آلاف و251 شركة، بنسبة زيادة بلغت 9,33 في المائة مقارنة مع

الخدمات والقطاعات. وأشهرت المحاكم وتراجعت، بشكل حاد، جميع المؤشرات الاقتصادية في تركيا بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة مثل الأدوية والوقود. وخلال تراجع الاقتصاد التركي معظم العملات الأخرى، هذا العام، بسبب مخاوف من استنزاف احتياطيات النقد الأجنبي لدى



سجل الاقتصاد التركي انكماشاً حاداً خلال الربع الثاني بتراجع 9,9% (رويترز)

تأثيرات تفشي فيروس «كورونا». والصارات 35,3 في المائة، في الربع الثاني من العام مقارنة بالقرعة ذاتها من العام الماضي. وأدى التراجع الحاد في قيمة الليرة التركية، الذي تكرر للمرة الثانية خلال أقل من عامين، إلى مزيد من الصعوبات وتعيق الأثر السلبي على الشركات إضافة إلى

إلى أن التراجع في الناتج المحلي الإجمالي، رغم أنه لم يكن بالحدة المتوقعة، لا يزال تاريخياً مقارنة بالربع الأول، إذ بلغ 11 في المائة بوتيرة معدلة في ضوء العوامل الموسمية والتقييم. ولم يكن لتلك البيانات تأثير يذكر على الليرة التي تراجعت قليلاً أمام الدولار مسجلة 7,35 ليرة للدولار.

ونما اقتصاد تركيا في الربع الأول 4,4 في المائة على أساس سنوي، وفقاً لتعديل طفيف عن التقدير الأولي. وجاء هذا النمو مدفوعاً بازدهار الأراض قبل أن تسبب جائحة فيروس «كورونا» تراجعاً حاداً بدأ في مارس (آذار) الماضي. واحتل القطاع المالي الصادرات والخدمات والإستهلاك المنزلي بمتوسط قدره 28 في المائة في الربع الثاني، لكن قطاعي الصناعة والخدمات - الأكثر تقلباً - انكمشا بنسبة 16 و25 في المائة على الترتيب.

وكان استطلاع أجرته «رويترز» - لراء 14 خبيراً اقتصادياً قد قدر، في المتوسط أن يصل الانكماش في الناتج المحلي

إلى أن التراجع في الناتج المحلي الإجمالي، رغم أنه لم يكن بالحدة المتوقعة، لا يزال تاريخياً مقارنة بالربع الأول، إذ بلغ 11 في المائة بوتيرة معدلة في ضوء العوامل الموسمية والتقييم. ولم يكن لتلك البيانات تأثير يذكر على الليرة التي تراجعت قليلاً أمام الدولار مسجلة 7,35 ليرة للدولار.

ونما اقتصاد تركيا في الربع الأول 4,4 في المائة على أساس سنوي، وفقاً لتعديل طفيف عن التقدير الأولي. وجاء هذا النمو مدفوعاً بازدهار الأراض قبل أن تسبب جائحة فيروس «كورونا» تراجعاً حاداً بدأ في مارس (آذار) الماضي. واحتل القطاع المالي الصادرات والخدمات والإستهلاك المنزلي بمتوسط قدره 28 في المائة في الربع الثاني، لكن قطاعي الصناعة والخدمات - الأكثر تقلباً - انكمشا بنسبة 16 و25 في المائة على الترتيب.

وكان استطلاع أجرته «رويترز» - لراء 14 خبيراً اقتصادياً قد قدر، في المتوسط أن يصل الانكماش في الناتج المحلي



## سهما «أبل» و«تسلا» يتألقان بعد التقسيم

سابق لا يستطيعون شراءها. ومنذ إعلان أبل عن تجزئة سهم الشركة الذي يحوم حول مستويات 500 دولار للسهم، ارتفع سهم الشركة بنحو 32% والذي جاء بالتزامن مع الإعلان عن نتائج الشركة الفصلية للثلاثة أشهر المنتهية في يونيو (حزيران) الماضي والتي جاءت أفضل من توقعات المحللين. وارتفع سهم الشركة الأمريكية باكثر من 64 بالمائة هذا العام، مما دفعها لتجاوز حاجز التريلوني دولار للمرة الأولى في وقت سابق من هذا الشهر.

وحصل مساهمو أبل على 4 أسهم لكل سهم واحد بعد التجزئة، ليحوم سعر السهم بعد التجزئة حول مستويات 100 دولار للسهم. ومنذ إعلان تسلا عن تجزئة السهم في 11 أغسطس الماضي، ارتفع سهم الشركة بنحو 57% ليوصل صعوده المطرد منذ الجاري ويحوم حول مستويات 2000 دولار للسهم.

وسيحصل مساهمو تسلا على 5 أسهم مقابل كل سهم واحد، ليحوم سعر السهم بعد التجزئة حول مستويات 400 دولار للسهم، في وقت تشير فيه بيوت الأبحاث إلى أن السهم سيواصل اتجاهه الصعودي خلال الفترة المقبلة.

ويقول محللون لصحيفة «فايننشال تايمز» إن توجه الشركتين نحو تجزئة السهم يعيد إلى الواجهة عادة قديمة كانت الشركات تلجأ إليها لزيادة معدلات السيولة في أسهمها، مع الإشارة إلى تراجع حاد في ذلك الأمر منذ تسعينيات القرن الماضي حينما بلغ عدد الشركات التي قامت بتجزئة أسهمها على مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» نحو 100 شركة. ويحيط عدد الشركات إلى خاانة الأحاد منذ 2016 مع تراجع مطرد منذ ذلك الحين في عدد الشركات التي تلجأ إلى تجزئة أسهمها.

واشنطن، الشرق الأوسط،

تألق سهما أبل وتسلا خلال تعاملات الاثنين، في الجلسة الأولى بعد دخول عملية تقسيم السهمين حيز التنفيذ، فيما بلغ المؤشر ستاندر أند بورز 500 مستوى قياسيا عند الفتح للجلسة السادسة على التوالي، إذ وضعت الرهانات على تعاف اقتصادي على خلفية استمرار دعم البنك المركزي المؤشر على مسار تحقيق أفضل أداء له في شهر أغسطس (آب) منذ عقود.

وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على ارتفاع 1,72 نقطة، بما يعادل 0,05 بالمائة، إلى 3509,73 نقطة. وتراجع المؤشر دون الصناعي 10,21 نقطة، أو 0,04 بالمائة، إلى 28643,66 نقطة، ورجح المؤشر ناسداك المجموع 23,18 نقطة، أو 0,20 بالمائة، ليبلغ 11718,81 نقطة.

واستقبلت أسواق المال الأمريكية الاثنين تداول سهمي أبل وتسلا بعد التجزئة في خطوة ينظرها صغار المستثمرين من أجل شراء الأسهم، والتي وقفت وراء الصعود الكبير لمؤشرات الأسهم الأمريكية في خضم جائحة كورونا.

وحقق سهم تسلا مكاسب قوية في تعاملات الاثنين، حيث ارتفع السهم بنحو 4,3 بالمائة إلى مستوى 461,80 دولار، فيما ارتفع سهم أبل بعد التقسيم بنحو 2,89 بالمائة إلى 128,41 دولار. وعادة ما يؤدي تقسيم أسهم الشركات إلى زيادة سيولة السهم بالسوق، وتقلص ضمه بما يتيح تملكه أمام فئة أكبر من المستثمرين، وفي الوقت ذاته تشهد الأسهم بعد تجزئتها ارتفاعات صاروخية، نتيجة لزيادة الإقبال عليها من قبل المستثمرين الذين كانوا في وقت

عاملون لـ الشرق الأوسط : الجائحة قفرت بتوجه المستهلكين لتفضيل المتاجر الإلكترونية على التقليدية

## «كورونا» يرفع شهية تحول المشروعات التجارية لأسواق افتراضية في السعودية



تحديات «كورونا» تفرض واقع التحول إلى المتاجر الإلكترونية في السعودية (الشرق الأوسط)

نحو المدفوعات الرقمية، مقارنة بالتعاملات النقدية، مشيرة حول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى أن عادات المستهلكين في المملكة تتحول نحو مواقع التسوق الإلكترونية.

ويحسب الدراسات، تلثا المستهلكين في السعودية اشتروا من المتاجر الإلكترونية للمرة الأولى، مفيدة أن 59 في المائة من العينة قامت بتجربة شراء الأدوية من الصيدليات عبر الإنترنت للمرة الأولى، بيد أن السمة البارز هو استبدال التعاملات النقدية ببنوك الرقمية.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن ظروف «كورونا المستجد» ساهمت في دفع عجلة التجارة الإلكترونية؛ حيث قال 38 في المائة من التجار في المملكة إنهم أطلقوا مواقعهم الإلكترونية نتيجة مباشرة للوباء، في حين أن 57 في المائة من التجار يمتلكون منصات للتجارة الإلكترونية قبل الوباء.

من جهته، يرى الباحث الاجتماعي عبد الله مرغلاني، أن التوجه نحو التجارة الإلكترونية في السعودية تدخل به جوانب اجتماعية، مبيئاً لـ «الشرق الأوسط» أنه يجب الإقرار أولاً أن ثقافة التجارة الإلكترونية نشطت بشكل ملحوظ في السعودية في آخر 5 سنوات، وإن كانت نسبة المتحمدين على التجارة التقليدية هي المتسيدة حينها. ولفت مرغلاني إلى أن زيادة التوجه نحو التجارة الإلكترونية له مبرر اجتماعي، يتمثل في أن التوجه للأسواق الافتراضية لم يكون طوعياً، بل جاء نتيجة عامل الواقع الذي فرضته جائحة كورونا.

لتلبية حاجات المستهلكين» من ناحيتها، تؤكد العسكر أن المستجدات الجديدة فرضت واقعاً على خدمات ما بعد البيع، موضحة أنها أصبحت الركيزة الأساسية التي تستند عليها التجارة الإلكترونية، كما أن تجربة البيع والشراء عبر الإنترنت سهلت كثيراً على المستهلكين. وبتزامن هذا التطور مع دراسة أجرتها شركة فيزا الائتمانية العالمية حول السوق السعودية؛ حيث أظهرت توجه متزايد بين المستهلكين

بدأوا في إنشاء تطبيقات إلكترونية للبيع، غير أننا كنا نراهن على ميل المتسوقين في السعودية إلى التسوق التقليدي، كونه يشكل جانباً ترفيهياً». وزاد البشري في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «(كورونا) غيّرت التوجه تماماً، ونلاحظ ذلك من قلة إقبال المستهلكين نحو التسوق التقليدي... تصور أنه يجب علينا تجاراً التعامل مع ذلك كواقع قائم، وتحول جزء من مبيعاتنا نحو التجارة الإلكترونية

فخلاف جائحة كورونا التي غيرت مجرى ثقافة التسوق... كنا تجاراً نلاحظ أن هناك توجهاً متزايداً منذ عام 2019 للتجارة الإلكترونية في السعودية، لكن بحساباتنا لم تكن النسب تتجاوز 10 في المائة». واعترف البشري بوجود قراءة غير دقيقة لتوجهات السوق من قبل شرائح واسعة من التجار قبل وقوع تأثيرات الجائحة، مستطرداً: «كنا نلاحظ التوجهات نحو التسوق الإلكتروني، وهناك بعض منافسينا

الرياض، محمد العايض

في الوقت الذي بات معدل الإصابة بفيروس كورونا في النواحي التدريجي في السعودية، بقي أثر اقتصادي، وصفه تجاريون بـ «الحميد»، تجسد في التحول إلى التسوق الافتراضي، مع توجه شرائح واسعة من المستهلكين نحو التعاملات الإلكترونية خلال فترات منع التجول بسبب الجائحة العالمية، بالإضافة إلى تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي. وتوقع عدد من المختصين في السوق السعودية تزايد الاهتمام بالتسوق الإلكتروني في السوق السعودية، واستمرارها لتغلب الإيجابيات على السلبيات، في ظل التكدس الكبير للمستهلكين في الأسواق التقليدية التي باتت سمة في المتاجر السعودية.

وترى اختصاصية التجارة الإلكترونية، عفاف العسكر، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن التوجه الاستهلاكي في السعودية ارتفع بشكل ملحوظ جداً نحو التجارة الإلكترونية بسبب تداعيات «كورونا المستجد» وفرض التجار خدمات ما بعد البيع التي شهدت تطوراً كبيراً، ولا سيما من قبل الشركات التجارية الكبرى في الأسواق الإلكترونية. من جانبه، قال عبد الله البشري، أحد تجار الملبوسات الرجالية، إن هناك بعض الخسائر التي تعرضوا لها بسبب عدم استعدادهم السابق للسوق الإلكترونية، مضيفاً: «استطعت التأكد أن (كورونا) كان لها تأثير كبير على التجارة التقليدية،

## أول تقييم مرجعي لحشد الدعم الخارجي وتنظيم إعادة الإعمار

## البنك الدولي: متوسط خسائر انفجار بيروت يتعدى 7,4 مليار دولار

لاحتياجات الشعب، وخاصة الفقراء والفئات الأكثر ضعفاً، إلى جانب الإصلاحات الهيكلية المعنية باستقرار الاقتصاد الكلي وإدارة الحكم وبيئة تشغيل القطاع الخاص، وضمان الأمن البشري. وينبغي لهذه الإصلاحات أن تمنع الفساد وأن تركز على كسر هيمنة النخب، والتي احتكرت الموارد الخاصة والعامة على حد سواء، وأدت إلى تفاقم معاناة الشعب اللبناني. وإن أكدت المجموعة التزام كل من البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بالعمل مع لبنان وشعبه على إعادة بناء البلد على نحو أفضل يضع احتياجات المواطنين في المقام الأول، فقد نهبت إلى أنها لبنان واقتفاره إلى لبنان، بأن كافية من النقد الإجنبي، فإن المساعدات الدولية والاستثمار الخاص يشكّلان ضرورة تحقيق التعافي وإعادة الإعمار الشاملين، شأن تنفيذ لبنان لأجندة إصلاحية جديدة بالتحقق أن يكون سيلاً للوصول إلى مساعدات التنمية الدولية وفتح الأبواب أمام مصادر التمويل الخارجية والخاصة».

دولار لاستعادة خدمات نحو 10 آلاف شركة فريدة وصغيرة توظف الآلاف من اللبنانيين. وهذه المنح والقروض الميسرة التي تستهدف تعافي مؤسسات الأعمال تحمي احتياجات إعادة الإعمار، والمعدات، ورأس المال العامل، ليتمنى إعادة فتح الأنشطة، والحفاظ على قوة العمل.

ووفق التقييم، فإن الجهود الموعودة لن تتطلب إعادة الإعمار وإصلاح المباني والبنية التحتية المتضررة وإعادة بنائها فحسب، ولكنها تستلزم أيضاً إعادة بناء المؤسسات وهيكل إدارة الحكم. ففي قطاع المرافق على سبيل المثال، يوصي التقرير، فضلاً عن الأعمال العاجلة اللازمة لضمان استمرار الواردات الحيوية إلى لبنان، بأن يُعاد بناء المرفأ بطريقة شاملة وحديثة، ويستوى أفضل من حيث الموقع والحجم، وإدارته وفقاً لممارسات عالية الكفاءة والشفافية. ويوصي التقييم السريع للأضرار والاحتياجات باتتبع نهج «إعادة البناء على نحو أفضل» ضمن إطار من الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار، وبمنظور يجمع بين تدخلات تعطي الأولوية



قدر البنك الدولي متوسط تكلفة خسائر انفجار مرفأ بيروت بنحو 7,4 مليار دولار (أ.ب)

لحققتها أضرار طفيفة وجزئية للأسر منخفضة الدخل. وتقدر الاحتياجات الفورية للإسكان بما يتراوح من 30 إلى 35 مليون دولار، بينما تتراوح الاحتياجات على المدى القصير لعام 2021 من 190 إلى 230 مليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم على الفور تقديم دعم مالي يتراوح من 225 و 275 مليون

في الأشهر الـ 3 القادمة وحدها، ما يتراوح بين 35 و 40 مليون دولار، لتقديم تحويلات نقدية فورية واسعة النطاق لتلبية الاحتياجات الأساسية لـ 90 ألف متضرر، وخلق وظائف قصيرة الأجل لصالح 15 ألف فرد. كما تشمل توفير المأوى للفئات الأشد ضعفاً من الأسر المشردة المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ وإصلاح المساكن التي

بين سائر القطاعات، يليه الإرث الثقافي والإسكان. ومع عدم إغفال الإشارة إلى أن كارثة المرفأ لن تتسبب في تفاقم الانكماش في النشاط الاقتصادي فحسب، بل ستؤدي أيضاً إلى تفاقم معدلات الفقر، التي كانت تبلغ بالفعل 45 في المائة قبل الانفجار، ركز التقييم على أن احتياجات التعافي العاجلة تشمل

الاقتصادية نتيجة لانخفاض ناتج القطاعات الاقتصادية، بما يتراوح بين 2,9 و 3,5 مليار. وتطلعت الآثار الاقتصادية الرئيسية للانفجار في الخسائر التي لحقت بالأنشطة الاقتصادية جراء تدمير رأس المال المادي، وتعطل الحركة التجارية، والخسائر في إيرادات الموازنة العامة. وكانت أكثر القطاعات تضرراً قطاعا الإسكان والنقل وغير الملموسة، وما في ذلك المرفوع والموجودات الثقافية الملموسة، من الأضرار المعنوية الرئيسية، وذلك في إطار إعادة بناء لبنان بشكل أفضل استناداً إلى مبادئ الشفافية والشمول والمساءلة، للاستجابة لطلبات اللبنانيين وطموحاتهم».

وهو ما يتطابق مع اليات الدعم الأولى الفوري البالغ نحو 300 مليون دولار، والذي تم تخصيصه لإدارة احتياجات الإنسانية والصحة الطارئة بالتعاون مع الجيش اللبناني ومؤسسات المجتمع المدني.

ووفقاً للتقديرات الأولية لهذا التقييم السريع، فقد الحق الانفجار أضراراً بالأصول المادية تراوحت قيمتها من 3,8 إلى 4,6 مليار دولار، في حين قدرت الخسائر، متضمنة التغيرات في التدفقات الرسمية بعد إنجاز المسوحات الكاملة للتهديم الكلي والجزئي في الأبنية والشقق السكنية ومقرات الشركات والمحلات التجارية ضمن الدائرة المتضررة. ويمثل تقييم البنك الدولي مرجعية موثوقة لحشد وتنظيم تدفق الوعود الدولية بالمساهمة في إعادة الإعمار من خلال «شراكة وثيقة مع السورارات اللبنانية ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الأطراف المعنية الرئيسية»، وذلك في إطار إعادة بناء لبنان بشكل أفضل استناداً إلى مبادئ الشفافية والشمول والمساءلة، للاستجابة لطلبات اللبنانيين وطموحاتهم».

بيروت، علي زين الدين

أظهر تقييم أولي أنجزته مجموعة البنك الدولي حاجة لبنان الملحة إلى تمويل عاجل بمتوسط ملياري دولار للمرحلة الأولى المتقدمة حتى نهاية العام المقبل، بهدف تلبية احتياجات تغطية الأضرار التي خلفتها فاجعة مرفأ بيروت وإعادة إعمار القطاع العام ووضع على طريق التعافي، حيث بلغ متوسط خسائر الأصول المادية للانفجار نحو 4,2 مليار دولار، نحو 3,2 مليار دولار، أي بمتوسط إجمالي يبلغ 7,4 مليار دولار. وقد يصل المجموع إلى عتبة 8 مليارات دولار.

ويتوافق هذا التقييم نسبياً مع توقعات سابقة لمصرف «غولدمان ساكس» بلغ متوسطها نحو 4 مليارات دولار لإعادة إعمار المرفأ فقط، مع إشارته إلى أن «الأثر الاقتصادي الفورية للانفجار ستكون خطيرة، بينما يربح أن يتعدى إجمالي الخسائر المباشرة وتعطل الأعمال والإنتاج عتبة 10 مليارات دولار، وربما يصل إلى 15 مليار دولار وفقاً لتصريحات

## معدل التغطية الكبير رفع الاكتتاب إلى ملياري دولار

## مصر تنجح في توقيع أول تسهيل تمويلي تقليدي وإسلامي لدعم الموازنة

والحفاظ على المسار القوي للاقتصاد في مواجهة تقلبات الأسواق العالمية. من ناحيته، أشار فهد عبد القادر القاسم، الرئيس التنفيذي لشركة «الإمارات دبي الوطني كابيتال»، إلى نجاح الإصدار الأول للتسهيلات المشتركة في السوق المصرية بما يدل على مكانة مصر الإيجابية في الأسواق الناشئة وزيادة ثقة المستثمرين عبر الحدود، في الدولة المصرية، معرباً عن ترحيب شركة «الإمارات دبي الوطني كابيتال» بتسييق الصفقة، وتطلعها إلى لعب دور فعال في متطلبات التمويل المستقبلية مصر.



وقّعت مصر تسهيلاً تمويلياً تقليدياً وإسلامياً بملياري دولار (رويترز)

وقد أظهر بنك أبوظبي الأول، وبنك الإمارات دبي الوطني، بصفتهما منسقين عالميين مشتركين ومدبري الاكتتاب، كفاءة في الإغلاق الناتج للصفقة. من جانبها، قالت شيرين الشرفاوي، مساعد وزير المالية للشؤون الاقتصادية في هذا الشأن، إن «التسهيل» بمشاركة مزيج متنوع من المستثمرين الإقليميين والدوليين، حيث انضم المظنون الرئيسيون المفضون ومدبرو الطرح (بنك الشرق)، وبنك ABC الإسلامي، والمؤسسة العربية المصرفية، وبنك

الوطني كابيتال» دور بنك التوثيق، وبنك أبوظبي الأول دور الوكيل العالمي ووكيل التسهيل والاستثمار. وأضاف البيان، أن مجلس النواب كان قد وافق على هذا التسهيل التمويلي. وأظهرت وثيقة برلمانية حصلت عليها «رويترز»، أن مصر بدأت الصفقة مع البنكين في 20 يوليو (تموز) للحصول على قرض بملياري دولار لمدة عام لسد الفجوة في ميزانية عام 2020 - 2021 بسبب جائحة «كوفيد - 19». وأضافت الوثيقة، أن الشريحة الأولى تسهيل تقليدي بقيمة 1,490 مليار دولار، والأخرى تسهيل إسلامي بواقع 510 ملايين دولار.

وقال مصدر مصرفي لـ «رويترز»، «حين دخلت (مصر) السوق بفعل (كوفيد)، كان التسعير مختلاً وكانت الغمليات عند الحد الأعلى قليلاً لكنها استطاعت أن تقنع البنوك بالالتزام بمستوى محدود. والآن... يتشاور مع التسعير في السوق».

وأكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، حرص وزير المالية والدولية على المشاركة في هذا التسهيل التمويلي المشترك، وهو دليل على نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري. وقال إن مصر تعمل باستمرار على تنوع مصادر تمويلها من خلال الاستفادة من مصادر التمويل الإقليمية والإسلامية،

القاهرة، الشرق الأوسط»

قالت وزارة المالية المصرية، الاثنين، إن مصر وقّعت تسهيلاً تمويلياً تقليدياً وإسلامياً بقيمة ملياري دولار بهدف تمويل الموازنة العامة للدولة ودعم الاقتصاد؛ بما يسهم في الحفاظ على مساره القوي في مواجهة التقلبات السائدة بالأسواق العالمية.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي، أن شركة «الإمارات دبي الوطني كابيتال المحدودة» الذراع المصرفية الاستثمارية لبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك أبوظبي الأول، اضطلعوا بدور المنسقين العالميين المشتركين، والمنظمين الرئيسيين والمؤضين ومدبري الاكتتاب.

وقالت الوزارة، إنه رغم التحديات الصعبة التي واجهتها السوق بسبب تداعيات أزمة «كورونا» المستمرة، كان هناك إقبال كبير على الاكتتاب في الصفقة، وأضافت «بلغ معدل تغطية الاكتتاب 1,75 مرة من قيمة الطرح، وقامت وزارة المالية بزيادة حجم التمويل من 1,5 مليار دولار إلى ملياري دولار، على النحو الذي يعكس ثقة المستثمرين الإقليميين والدوليين القوية في الاقتصاد المصري وتصنيفه الائتماني المستقر».

وتولى «بنك الإمارات دبي

## 100 مليون يورو من «الأوروبي للاستثمار»

## للمغرب في مواجهة تداعيات الوباء

من بنك الاستثمار الأوروبي في منطقة الجوار المتوسطية للاتحاد الأوروبي، في إطار مكافحة جائحة «كوفيد-19»، وهي تندرج تحديداً في إطار المخطط الوطني المغربي لمكافحة الوباء، الذي يدعم تنفيذه بنك الاستثمار الأوروبي في المغرب، وضمن برنامج «تيم يوروب» (Team Europe)، وهو برنامج إنشاء الاتحاد الأوروبي بهدف دعم البلدان الشريكة، خاصة البلدان الواقعة خارج أوروبا، من أجل مكافحة «كوفيد-19»، ومساعدة هذه الدول على مواجهة تداعياته. وأضاف المصدر نفسه أن هذا التمويل يضاف إلى عمل الاتحاد الأوروبي في قطاع الصحة في المغرب، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

برنامح الدعم بقيمة 100 مليون يورو المتعلق بالاحتياجات الصحية في سياق الوباء، وكذا لدعم برنامج إصلاح وزارة الصحة. ووصفته شريكاً رئيسياً للمغرب لأكثر من 40 عاماً، لم يفتأ بنك الاستثمار الأوروبي منذ عام 2007 يدعم المغرب، سواء فيما يتعلق بالحياة اليومية أو التنمية الاقتصادية. وقد استفاد المغرب من تمويل أكثر من 5 مليارات يورو، 30 في المائة منها مخصصة للقطاع الخاص. ومنذ بداية الوباء، كُفّ بنك الاستثمار الأوروبي دعمه للمقاولات التي لديها نقص في السيولة. كما دعم البنك التعليم، لا سيما الجامعة الأوروبية متوسطية بفاس، حتى تتمكن من مواصلة مهمتها التعليمية لآلافه الطلبة الحاصلين على المنحة، بفضل اقتناء معدات علمية، والتأكد أيضاً من تصنيع الأقتعة الواقية.

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة المغربي محمد بنشعوب، ونائبة رئيس البنك الأوروبي للاستثمار إيما نافارو، أمس (الاثنين)، عن تخصيص مبلغ مالي قدره 100 مليون يورو لتمويل احتياجات المغرب الأكثر إلحاحاً لمواجهة تداعيات فيروس كورونا. وأوضح بيان مشترك للوزارة والبنك الأوروبي للاستثمار أن الأمر يتعلق بدفعة أولى بقيمة 100 مليون يورو، تم تخصيصها بشكل عاجل لدعم جهود المغرب لمواجهة أزمة فيروس كورونا، من أصل تمويل إجمالي قدره 200 مليون يورو.

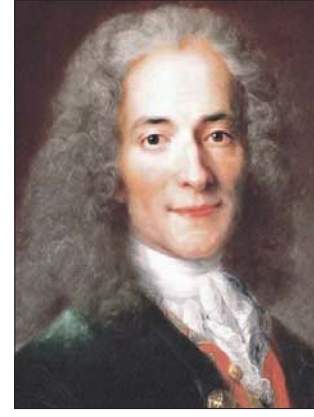
وأشار بنشعوب إلى الأهمية التي يكتسبها هذا المبلغ بالنسبة للمملكة، إذ سيتمكن من تلبية الاحتياجات العاجلة، خصوصاً ما يتعلق بالمعدات والتجهيزات الطبية، وتعزيز القدرات الصحية والاستثنائية، وذلك من أجل مواجهة فعالة لوباء «كوفيد-19». وأضاف البيان أن الأمر يتعلق بتجسيد واضح للشراكة ريفية المستوى بين المملكة المغربية والبنك الأوروبي للاستثمار. ومن جانبها، عبرت نائبة رئيس البنك الأوروبي للاستثمار عن ارتياحها لصرف هذا المبلغ في وقت قياسي، مشيرة إلى أنه من الملح التحرك بسرعة من أجل الحد من التداعيات الصحية لثل هذه الجائحة على السكان. وتابع البيان أن هذه الدفعة، البالغة 100 مليون يورو، تعد أول تمويل



روحيه دروايسعى لتسهيل الفلسفة للجمهور العريض

ما الفرق بين الفلاسفة الحقيقيين وأشباه المثقفين؟

هاشم صالح  
واضحة، ثم إن الفلاسفة ليسوا كائنات شبحية من خارج الكرة الأرضية؛ وإنما هم بشر مثلنا من لحم ودم، يفرون ويتألمون ويعيشون بالمساعير والكوابيس ونفسها مثلنا تماماً، ويسكنون الكوكب الأرضي ذاته الذي نسكنه. ثم ينبغي أن نذكر عندما نتعرض لتاريخ الفلسفة أن عالم الأفكار ليس منقطعاً عن عالم الحياة وهي بنت عصرها وظروفه ومشكلاته وهمومه وقضاياها، ولا يمكن فصلها عن كل ذلك. باختصار شديد: الفلسفة بنت عصرها. وحتماً لو ظهر فولتير الآن لأخبرني غير التي دافع عنها في عصره. فأظن لو تغيرت، والأحوال تطورت، وما كان صالحاً للقرن الثامن عشر لم يعد صالحاً للقرن الحادي والعشرين. نقول ذلك خصوصاً لأن الأصولية المسيحية اخفت من أوروبا، ولم يعد لها من وجود، فهل يجازر طواحين الهواء؟ ولكنها في عصره كانت جبروتية قادرة على القمع والظفر والتخريف. ولكن ما الفرق بين الفيلسوف والإنسان العادي غير الفيلسوف؟ الفرق هو التالي: الإنسان العادي يتعاشق مع الأفكار التي تلقاها عن عائلته ويبحثه وطائفته بصفتها حقائق مطلقة، بل ويتشربها ويعتقها، ولا يحظر على باله لحظة واحدة أن يتصارع معها. أما الفيلسوف فيقبل العكس: إنه يراجع كل الأفكار التي تلقاها من الأسرة والطائفة والكنيسة والجامع... إلخ، ويقيضها واحدة بعد الأخرى. فما ثبت أنه صالح يحافظ عليه، وما تبين له أنه خاطئ يرفضه ويتخلى عنه، حتى لو كلفه ذلك غالباً لأنه يضعه مع حليب



فولتير



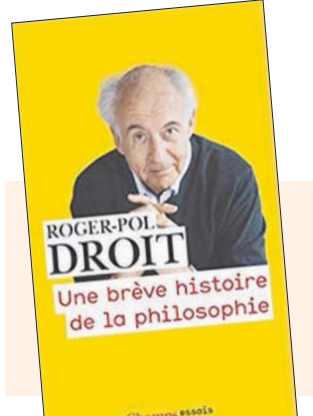
ديكارت



سارتر

عليهم قائلًا: لا أحد يسجن فولتير! فذهبت مثلاً. وهي عبارة تدل على عظمة ويقول بقدر ما تدل على عظمة سارتر. هكذا، نلاحظ أن الفيلسوف الحقيقي لا يتردد لحظة واحدة عن الوقوف ضد جماعته إذا كانت ظالمة أو جائرة أو طاغية. ومعلوم أن أغلبية الشعب الفرنسي آنذاك كانت تعتقد اعتقاداً جازماً بأن الجزائر فرنسية، وأن أي شخص يتخلى عنها خائناً أو عميل. ومع ذلك، فقد تصدى لهم سارتر، وسار ضد عاطفة الشعب، بل انضم إلى خندق العدو: أي جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وهنا تكمن إحدى سمات المثقف الحقيقي الذي يخاطر بنفسه، ويضعها على حد السكين من أجل الحقيقة والعدالة. يحصل ذلك إلى درجة أن الآخرين يعدون ذلك تهووراً، بل جنوناً. ومن هنا الاعتقاد بوجود علاقة بين الفيلسوف والمجنون. والحق أنه لو لم تكن فيه «حبة جنون» لما تجرأ على مواجهة الإجماع الجبار للشعب الفرنسي.

ومعلوم أن مؤسس الفلسفة سقراط كان أيضاً «ضد الشعب»، بالمعنى الغوغائي للملكة، أو ضد الجمهور والقطيع. وقد اتهمته السلطة بأنه يشك في الآلهة والمقدسات التي يؤمن بها الشعب، وأجبروه على جرعه السم الزعاف بسبب جده أفكاره وخطورته على الشبيبة في نظره. وقال الأثر ذاته عن بقية الفلاسفة الكبار، كلهم اصطدموا بشكل أو بآخر بسلطات عصرهم السياسية والدينية، وكلهم اصطدموا بشكل خاص بالجمهور الغير أو بالمعتقدات الجارية الكبرى المهيمنة على عصرهم بصفتها حقائق مطلقة أو مقدسات، في حين أنها أفكار خاطئة أو تقليدية متحيزة لم تعد صالحة. ولكن وحده الفيلسوف يرى أنها خاطئة. وهذا الأخير، فلا يتكشّفون ذلك إلا بعد سنوات طويلة. وهذا يعني أن الفيلسوف شخص يستيقظ قبل الآخرين، ويرى ما لا يرى

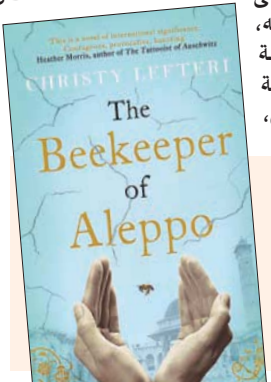


الفرنسي في الجزائر. وكان موقفه من الراديكالية إبان حرب الجزائر إلى درجة أن الأيمن احمرت عليه من قبل قادة اليمين الفرنسي الذين طالبوا بدخول بإخراسه على الفور أو اعتقاله. ولكن ديغول رد

محافظة وتشبهاً بالمواقف التقليدية الظلامية للدين والتدين. ولهذا السبب، كرس له المؤلف فصلاً كاملاً بعنوان: «فولتير يدين معركة المثقف من أجل الحقيقة». فالحقيقة بالنسبة له أهم من طائفته، ولا يتحيز على بالهم إطلاقاً. هنا يراجعوها أو يتنقدها. هنا بالضبط يكمن الفرق بين المثقف الحقيقي وأشباه المثقفين. للضرب على ذلك مثلاً توضيحياً

«طريق النخال الطويل» اختيرت أفضل كتاب صوتي في 2020  
روائية أجنبية تكتب مأساة عائلة حلبية في جحيم الحرب

بالنسبة لهما محنة أشد المأربما من فقدان سامي. يضطر نوري للعمل مع المهرب، سائق في نقل بضاعة يجهل ماهيتها، كشرط لتأمين جواز سفر مزورين وتذكرة الطائرة. وقبل انطلاقها، كل رحلة، كان نوري يقفل الباب على غفراء، خوفاً عليها، كما مرة وحيدة وعمياء. وحين يشاء سوء حظهما أن ينسى في آخر رحلة له أن يقفل الباب، ينتبه إلى ذلك وهو في الطريق، فيقف بين خيارين كلاهما من: فيأمن العودة إلى زوجته، مما سيعرجه استكمال المبلغ المطلوب له، وإما متابعة طريقه، معامراً باحتمال تعرض زوجته للخطر. وهو ما أدرك حدوثه لاحقاً. بعد أن اختبرته زوجته بان المهرب قد اغتصبها تحت التهديد بأنه سيقفل زوجها إن هي رفضت. يصل الزوجان إلى بريطانيا العظمى، بعد رحلة ألقها الربع من الكشف والترحيل من على متن الطائرة، كما حصل في مسافرتين كانا خلفهما في الرحلة ذاتها.



بالنسبة لهما محنة أشد المأربما من فقدان سامي. يضطر نوري للعمل مع المهرب، سائق في نقل بضاعة يجهل ماهيتها، كشرط لتأمين جواز سفر مزورين وتذكرة الطائرة. وقبل انطلاقها، كل رحلة، كان نوري يقفل الباب على غفراء، خوفاً عليها، كما مرة وحيدة وعمياء. وحين يشاء سوء حظهما أن ينسى في آخر رحلة له أن يقفل الباب، ينتبه إلى ذلك وهو في الطريق، فيقف بين خيارين كلاهما من: فيأمن العودة إلى زوجته، مما سيعرجه استكمال المبلغ المطلوب له، وإما متابعة طريقه، معامراً باحتمال تعرض زوجته للخطر. وهو ما أدرك حدوثه لاحقاً. بعد أن اختبرته زوجته بان المهرب قد اغتصبها تحت التهديد بأنه سيقفل زوجها إن هي رفضت. يصل الزوجان إلى بريطانيا العظمى، بعد رحلة ألقها الربع من الكشف والترحيل من على متن الطائرة، كما حصل في مسافرتين كانا خلفهما في الرحلة ذاتها.

والنحل. في جحيم الحرب، يتعرض الأسرة لمأساة فقد طفلها الوحيد، بانفجار قرب المنزل. ويتسبب التفجير في فقدان الأم لبصرها. فيضطر نوري للمهرب، وحاولت تتبع حكايات الغربية أو القتل أو الغرق أو الضياع. الحكايات التي ربما لن تجد من يصفها يوماً، ولو إحصائياً. وناقل عن القول أيضاً الإشارة إلى المبالغة والكذب الذي طال كثيراً من تلك القصص لأغراض مسببة غالباً، لكن ماذا يمكن لنادب فعله وتحديداً الروائية -

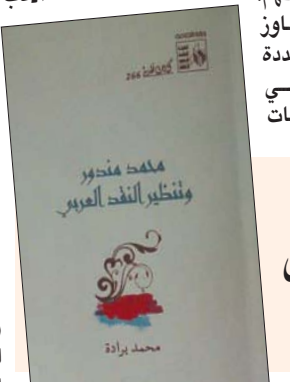
تروي الكاتبة حكاية نوري إبراهيم وزوجته غفراء... الحكاية التي لا تخلو من مفاجآت تثير الدهشة حين تتلمس مناطق الألم

مشجعاً إياه على اللحاق به، مهما صعبت الظروف، ومهما حاولت عبثاً الرفض. في المرحلة السابقة للوصول إلى أثينا، وعلى جزيرة مليحة بالهالارين، من كل جنسيات الأسى الأفريقي والشرق أوسطى، كان نوري يُقتل من قبل عصاة يقودها نديم، وهو شاب أفغاني يجتاز مفتوحة. والنهر في لوحات غفراء التي تستعيد بصرها في لندن، والتي تستعوض به رسوماتها عن بحر المدينة التي تتحدث منها في الساحل السوري. مصطفى حلبي الأصل، يعمل أستاذاً جامعياً في كلية الزراعة بدمشق، باختصاص علوم النحل. حين يكون مع أسرته، في مدينته حلب، يخفي ابنه فراس في ظرف غامض. وتحت وطأة الخوف على أفراد الأسرة، يقوم به تهريب زوجته «ذهب» وابنته «أية»، ويبقي هو وحده فراس بالعثور على في حب. خلال تلك الفترة يمارس العمل التطوعي في مشرحة أحد المشافي الديدانية، داخل إحدى الأبنية المدمرة. بدون أسماء وأعمار الضحايا التقريبية، وعلامات فارقة إن وجدت؛ لتحدث المفاجأة القاسية، بعد بضعة أسابيع، إذ يرى جده ابنه أمامه: «يبقى مصطفى وحيداً أمام جثمان ولده صامتاً ربما

للتخفيف آثار الغربة والمنفى وفقدان الانتماء، وحتى أبسط مقومات الحياة، كالإحساس بالآمان؟ من غير المألوف أن تسمع حكاياتك الشخصية والعامية (والقصود هنا حكايات المغتلة السورية) في أن معاً، من شخص خارج المكان بكل موارفاته ومعانيه، أي ما من خارج اللغة والجغرافيا، ما يؤمل بتتبع سرد غير منحاز، إلى حد ما، رغم صعوبة الحيات. الكاتبة كريستي ليفتري ليست سورية ولا عربية حتى؛ وقد يكون أصلها هو الرابط الوحيد للكاتبة مع الحدث، من حيث الانتماء إلى أسرة تحمل ذاكرة متوسطة. فهي من بوين سوبانين، هاجرا إلى بريطانيا مع سبب احتمال تركيا لشمال قبرص، في بداية سبعينات القرن العشرين. تروي الكاتبة في عملها «طريق النخال الطويل» حكاية نوري إبراهيم وزوجته غفراء. الحكاية التي لا تخلو من مفاجآت تثير الدهشة، حين تتلمس مناطق الألم المتواري في حيايا قصة متجذرة على مساحات شتات النغربية السورية المريرة والمستمرة. الصوت الأساسي في الرواية هو لنوري، نخال من حلب اختار مهنة تربية النحل، بدلاً من تجارة أبائه وأجداده في بيع الإقمشة. لقد اختار تلك المهنة مدفوعاً بعشق الطبيعة

محمد برادة يرى أنه كان يتكى على التعريفات المدرسية  
صاحب مشروع نقدي مهم اقتقر إلى الصلابة النظرية

القاهرة، حمدي عابدين  
التنقد الأدبي هو المشروع النقدي الذي تركه الدكتور محمد مندور، قائلًا إن كتاباته خلال الحقبة الناصرية تأثرت سلبياً بالأيديولوجيا، وإن تحليلاته كان يعوزها العمق والصلابة النظرية. ويرى برادة في كتابه «محمد مندور وتكثير النقد الأدبي» الذي صدر حديثاً عن سلسلة «كتابات نقدية» بهيئة قصور الثقافة المصرية (أن مفهوم النقد الأيديولوجي الذي انتهى إليه مندور، وتوج به سيرته النقدية، لم يكن سوى انعكاس للميكانيزم المتحكم في الحقل الثقافي الذي ساد بعد ثورة يوليو (تموز) 1952 في مصر، وأن التأثير الأيديولوجي بمعناه السلبى تغلب على توجهاته في الكتابة الممكن فيم الانقياس في مصطلحاته وكشف احتياج تحليلاته إلى العمق والصلابة النظرية إلا من خلال النظر إليها باعتبارها مترابطة مع الاتجاهات الثقافية والأيديولوجية السائدة في عصره. وذكر برادة في كتابه الذي جاء في 4 فصول، وكان موضوعاً لبحث حصل من خلاله على درجة الدكتوراه من جامعة باريس، بإشراف أندريه ميكيل، عام 1973، أن ما تزود به مندور خلال إقامته بباريس كان متصلاً بمستوى الإنتاج المعرفي الذي كان سائداً خلال فترة الثلاثينات من القرن الماضي، لكنه لم يتمكن بعد عودته إلى القاهرة من متابعة ما حدث من نظريات وللمنصوص العربية بطريقة ملائمة، وهي سمة سادت قبل فترة الثمانينات قبل أن تنوط وسائل المعرفة وسرعته، وقبل أن يهجم عدد من الباحثين والنقاد العرب باستيعاب وتمثل النظريات والنماذج وقت ظهورها. وقال برادة إنه منذ شروعه في دراسة كتابات مندور النقدية، كانت لديه تقييمات عامة حدثت جوانب الدراسة، فلا يمكن، حسب رأيه، دراسة ناقد ناشط في مجتمع تعرض للمناقشة استناداً إلى كتاباته فقط، وبمعزل عن الشروط المتكاملة في المجال الثقافي الذي ينتمي إليه. من هنا، يؤكد برادة أن العلاقات المعقدة القائمة بين النص والمنتج وكانت في مصر.



والمجتمع تظل في حاجة إلى التجلية والتحليل، كما أن المرحلة التاريخية التي يعيشها المجتمع العربي المرتبط بالأجانب، والمتطلع إلى استكمال التحرر الوطني توظف نشاط ومواقف المثقفين، وتلقي على عاتقهم مسؤوليات تتعدى نطاق اختصاصاتهم، وتتجاوز الأدوار المحددة لهم في المجتمعات العادية، فليس بإمكانهم أن يكونوا مجرد نقاد يساعون القراء فقط على فكّ الغاز الأعمال الأدبية، بل يسعون للانحياز لفضايا شعوبهم، حدث ذلك بالفعل في حالة مندور، وقد ظهرت كتاباته النقدية والفكرية متأثرة بالأيديولوجيا، ومنحازة للجماهير في سعيها لتحقيق العدل والحرية والديمقراطية. في الفصل الأول من الكتاب «مندور والمناقشة أو المرحلة التأسيسية» حاول برادة تحديد العوامل الأساسية في تكوين مندور الثقافي، واستقصاء تأثير مندور بالثقافة الغربية، خلال إقامته الدراسية في باريس بين عامي 1930-1939، وهو ما نجى في مناهج النقدي الأولى، الذي اتضح في استنتاجه أعمال الناقد جوستاف لانتسون. وسعى برادة في الفصل الثاني «الحقل الأدبي في مصر من 1936 حتى 1952» إلى ملء فراغ لاحظته في عملية التحقيب التي أعطاها مندور لمساره النقدي، ما يتعلق بالفترة المرواحة «بين 1944 و1952» حينما انخرط في العمل السياسي متعباً مؤقتاً عن النقد الأدبي، وكان هدف برادة من وراء ذلك تبين الدوافع الحقيقية للتغيرات المتتالية التي عاشها مندور وعرفها الحقل الأدبي في مصر. وخلال الفصل الثالث «مرحلة النقد التحليلي» عرض برادة لجوهر الكتابات التي نشرها مندور في الفترة «من 1954 إلى 1960»، وكانت في معظمها محاضرات







أمير المنطقة ووزير الرياضة افتتح المنشأة باستيعاب 12 ألف مشجع

## «مدينة هذلول بن عبد العزيز» تنعش الرياضة والرياضيين في نجران



ملعب «مدينة هذلول الرياضية» يتسع لنحو 12 ألف متفرج (المركز الإعلامي لوزارة الرياضة)



أمير نجران ووزير الرياضة يفتتحان «مدينة هذلول الرياضية» (المركز الإعلامي لوزارة الرياضة)

نجران، الشرق الأوسط

افتتح الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد، أمير منطقة نجران، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة، أمس الإثنين، مدينة الأمير هذلول بن عبد العزيز الرياضية بمدينة نجران، القائمة على مساحة 250 ألف متر مربع، محتضنة ملعباً رئيسياً يستوعب 12 ألف متفرج، ومضماراً أولمبيا، وصالة رياضية متعددة الاستخدامات، وثلاثة ملاعب خارجية، وصالة للمسبح، ومرافق ترفيهية وخدماتية.

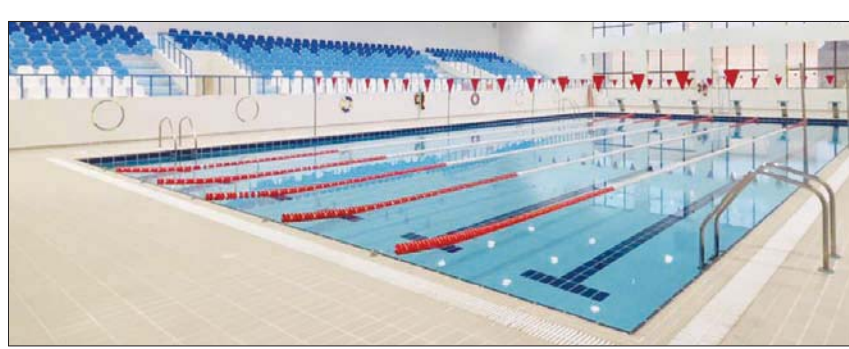
ووجه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة، بإضافة ملعب رديف آخر في مدينة الأمير هذلول بن عبد العزيز الرياضية ويخصص لنادي نجران، وإضافة ملعب رديف جديد بمقر منشأة نادي الأخدود.

وأعرب أمير منطقة نجران في كلمته خلال حفل الافتتاح، باسمه وباسم أهالي المنطقة، عن عظيم الشكر وجليل الامتنان لخدام الحرمين الشريفين للملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، على كريم الدعم، وسخاء الرعاية، في سبيل أمننا وراحتنا ورفاهيتنا، وتعزيز أسباب العيش الكريم لنا.

وأكد الأمير جلوي بن عبد العزيز، على أهمية الرياضة في تحقيق تطلعات القيادة، قائلاً «تمثل الرياضة واحدة من مرتكزات رؤية المملكة 2030؛ إذ يعمل عليها في بناء مجتمع حيوي وبيئة عامرة، ينعم أفرادها بنمط صحي، إذ جعلت (الرؤية) سعادة المواطنين والمقيمين أبرز الأولويات، والتي لا تتحقق إلا

بتمام صحتها البدنية والنفسية والاجتماعية». وأضاف أمير المنطقة «اليوم يتجلى مشهد حي نحو هذه (الرؤية)، ومعلم من معالم التنمية، وأبوته للأيتام، وحبه للخير، تجسد ما نحن عليه في هذه البلاد من خير ونعيم، بفضل الله تعالى، ثم بعناية ولاة الأمر، فرغم الجائحة والأزمات الاقتصادية العالمية، إلا أن حياتنا ولله الحمد ما بين رعد ورخاء، فهذا افتتاح، وهناك تداشين وتأسيس». ونوه الأمير جلوي بن عبد العزيز، بالاسم الذي تحمله هذه المدينة، مؤكداً أنها تشرفت بان تحمل اسم الأمير هذلول بن عبد

العزير - رحمه الله - لتلقى مآثره الحديثة، وفاء بما قدمه للرياضة السعودية، فضلاً عن ما عرفه الجميع عنه، من كريم خلقه، وأبوته للأيتام، وحبه للخير، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته. كما قدم أمير المنطقة شكره للأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة، ولجنسوبي السوازة، ومكثبه بالمنطقة، ولكل الرياضيين على ما يقدمونه للمنطقة، في سبيل إسعاد مجتمعها الكريم. في حين أعرب وزير الرياضة في كلمته، عن سعاداته بزيارة



المدينة الرياضية تضم مساح دولية ستخدم أبناء المنطقة (المركز الإعلامي لوزارة الرياضة)

هذه المنطقة العزيزة والغالية علينا جميعاً، منطقة نجران، حيث الأصالة العميقة، والتاريخ

كل محب للرياضة وكل طامح لخدمة وطنه من خلاله». وأضاف الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل «نجتمع هنا اليوم من أجل تداشين واحدة من المنشآت الرياضية التي ستسهم في تطوير ممارسة الرياضة، ومنح الفرصة لزيادة الممارسين والرياضيين بمختلف الألعاب والأنشطة، فهذه المنشأة التي تفتتح أبوابها اليوم في هذه المنطقة الغالية تجسد الدعم اللا محدود من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمين، وهو دعم نشهده في كل يوم ونلمسه في كل جزء من

وطننا الغالي؛ إيماناً منهما، بأهمية المنشآت الرياضية ودورها الحيوي في تنمية المجتمع وتحفيزه لتكون الرياضة جزءاً من الحياة اليومية».

ورفع وزير الرياضة باسم كل الرياضيين خالص الشكر والتقدير والامتنان لقيادة وطننا الغالي، مؤكداً أن إطلاق اسم الأمير هذلول بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - على المدينة الرياضية لمنطقتنا نجران، يمثل تجسيدا لمآثره وإسهاماته - يرجمه الله - ودعمه للرياضة في المملكة، وهو وفاء لا يستغرب من قيادتنا الرشيدة لكل من عمل بجهد وإخلاص لخدمة أبناء وطنه.

وأوضح وزير الرياضة، أن هذه المدينة سوف تكون متاحة لكل الرياضيين ولكل محبي الرياضة والموهوبين والباحثين عن سقل مواهبهم، وقال «لقد وجهت زملائي القائمين على هذه المدينة بأن تكون متاحة لجميع الممارسين والرياضيين».

وأعرب الفيصل في ختام كلمته عن شكره وتقديره لأمير المنطقة على اهتمامه وحرصه خلال فترة إنشاء هذه المدينة، وإنجاز العمل فيها لتكون قادرة على استقبال رياضيين المنطقة، ولأمير تركي بن هذلول بن عبد العزيز، نائب أمير المنطقة، ولكل من تعاون من أجل اكتمال هذا الصرح الرياضي الذي نفخر به، متطلعا أن تحقق هذه المدينة الأهداف المرجوة منها، وأن تحفز كل المبدعين والموهوبين لكتابة قصص نجاحهم وانطلاق خطواتهم نحو حصد الألقاب وتحقيق الإنجاز وتمثيل الوطن في أكبر المحافل.

### قال إن خسارة النصر أمام الوحدة «أراحتنا» في الدوري

## مدرّب الهلال: حققت كل شيء... ولن نتوقف

كثيراً قال: خاض قائدنا العديد من التجارب، وتاريخ النادي محترم ونحن في النهاية نحترم بعضنا بعضاً، ولمزومين لأننا بتوفير مثل هذه الأجواء للجميع لأنهم الأبطال الحقيقيون في كل فريق. واستعد رازفان ذكرياته في مسيرته في رومانيا واليونان، مقدماً شكره لجورج كويوس رئيس نادي رابيد بوخارست الذي عمل معه في فترة سابقة، وكذلك إيفان سافديس رئيس نادي باوك اليوناني، كاشفاً: كلانا كان يعني الكثير لتطوري المعنى، لقد بقيت لدي فكرة أنهم منقوني فرصة للعمل على أعلى مستوى، وتعلمت كيفية التغلب على كل إحباطاتي.

وأشار مدرب فريق الهلال إلى أن الضغط الكبير خلال الفترة الماضية ولعب المباريات كل 3 أو 4 أيام كان مرهقاً على الصعيد الذهني، كاشفاً أنه الآن أصبح قادراً على العمل بحماس كبير، ويمكنه قضاء مزيد من الوقت مع زوجته مؤخراً.

وأوضح الروماني رازفان أنه يملك مجموعة من اللاعبين المميزين وليس غوميز وجيوفينكو، كما ذهب إليه الموقع بالسؤال عن وجودهما وتأثيرهما في الفريق، مضيفاً: لأعبو كرة القدم يشعرون بالتعاسة عند حدوث نتيجة سلبية، ويدركون عندما لا يكونون في أفضل يوم، ويحتاجون إلى الشعور بأنهم الأفضل.

خلد اسمه في ذاكرة السجل الذهبي لفريق الهلال: «فوزنا بلقب دوري أبطال آسيا كان بمثابة تحرير من ضغط هائل وضخم، تطلب منا إصراراً كبيراً وجرأة أكبر من أجل جلب هذه الكاس إلى خزائن الفريق». وعن الفترة التي أعقبت مرحلة توقف الأنشطة الرياضية بسبب قيود كورونا، قال رازفان: «بعد الانقطاع القسري عن التدريبات، رأيت الجميع لديهم حافز كبير لتقديم كل شيء من أجل الفوز بالبطولة، جاءت مباراة النصر الحاسمة للفريقين وبشكل خاص للنصر، لأن الهزيمة أخرجته من سياق المنافسة».

وكشف لوشيسكو أنه يملك لاعبين يجنون دائماً عن الفوز: بعد كأس العالم للأندية، كان الأمر صعباً بعض الشيء، تعادلتنا لكننا بعدها فوزنا بنتيجة كبيرة 0 - 7، أمك في فريقين لاعبين جديدين يجنون الفوز دائماً، ويريدون تحقيقه، مضيفاً: لكن من الضروري أن يتمتع كل فرد بامان من الانضباط الكبير في النادي لمساعدته في تحقيق أهدافه.

ولقبت مع نادي باوك اليوناني وفي كل التجارب التي خضتها كمدرّب، ولكن مع الهلال نجحت بتحقيق لقب دوري أبطال آسيا بعد عشرين عاماً، أنا اعتبر نفسي قد سعدت إلى مستوى أعلى مما كنت عليه وكشف لوشيسكو أن فرحته بتحقيق دوري أبطال آسيا كانت «هائلة»، مضيفاً: «لبيلة نتويجنا بالفلب بدات التخطيط لمرحلة الدوري السعودي، أتذكر أن فريق النصر وهو المنافس على اللقب خسر من فريق الوحدة، وهذا أعطانا قليلاً من الراحة، فالحقيقة هي أن الهلال كان يجب أن يفوز بلقب الدوري المحلي».

وأوضح مدرب فريق الهلال: «في مسابقات أخرى، وفي بلدان مختلفة، بعد النهائيات والفوز ببطولة، تأتي الإحارة ويخرج العالم من ضغط الأدريالين في الفترة الماضية ولديه وقت للهويع والاستمتاع لكن الأمر هنا مختلف، بعد البطولة تعود للمنافسة المحلية». وأضاف رازفان المدرب الذي

الرياض: فهد العيسى

كشفت الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال، أنه بعد فوز فريقه بلقب دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قبل نهايته بجولتين، وذلك في حديث خاص لصالح موقع «digisport» الروماني، موضحاً أن الأفراح تنتهي ويبدأ العمل لما هو قائم. وقال الروماني لوشيسكو: «بعد الفرح الكبير، نبدا العمل من جديد، لكن ما أنجزناه يظل عميقاً للغاية ولا يمكن محوه، وسيستمر هذا النجاح في مساعدي فيما أقوم به كل يوم، لأنه يعطي وزناً للعمل الذي تقوم به»، مضيفاً: «الشعور بالرضا أنك لا تتخلى عما تتخلى عنه للوظيفة».

وعن سروره بأفضل مرحلة مهنية في حياته، قال لوشيسكو: «أعتقد أنني أستطيع القول إنني انتقلت إلى مستوى أعلى، على الرغم من حصولي على كل شيء في كل مكان ذهبت إليه، وحققت

### «الكلاسيكو» يشتعل... واللاعبون يعدون بكامل النقاط

## شبح «دوري الأولى» يلاحق الاتحاديين



تدريبات الاتحاد الأخيرة قبل موقعة الكلاسيكو الحاسمة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

جدة: إبراهيم القرشي

الذي تعرض لها اللاعب عبد العزيز العيشي قياساً بأهميته وفقدان الفريق لجهود داخل الملعب.

وأضاف «في الشوط الثاني كنا أفضل وسجلنا التعادل، وكل لاعب قدم أفضل ما لديه، وإمامنا مباراة أخرى ضد النصر وسنستطيع حسم البقاء أمامه، وأنا ما يهمهم هو أداء الفريق في المقام الأول. شاع الملكة لله الرياضة جيدة».

ورصدت إدارة الاتحاد مكافأة مضاعفة للاعبين الفريق لخطف نقاط (الكلاسيكو) الذي يبدو أنه اشتعل ميكرًا، في ظل الرغبة الاتحادية الجامحة بتجاوز شبح الهبوط المهبط به الفريق الذي يحتاج للفوز في أي من مباراته القادمة ضد «النصر أو العدالة» من أجل ضمان البقاء بعد أن رفع رصيده إلى 31 نقطة في المركز الـ11 بعد تعادله أمام الفتح

الأحد الماضي، بينما يحتاج الفتح إلى 4 نقاط لتفادي الهبوط بعد أن رفع نقاطه إلى 30 في المركز الـ12 في جدول ترتيب المسابقة.

وعاد الاتحاد من الأضواء بنقطة ثمانية أمام الفتح رغم إكمال الفريق المواجهة منذ الدقيقة الـ40 لـ10 لاعبين بعد طرد اللاعب عبد العزيز العيشي والذي كذلك سيفقد خدماته خلال مواجهة النصر المقبلة.

وافتتح الفتح التسجيل في الدقيقة (42) عن طريق لاعبه ميتشل تي فيردي، فيما استطاع روماريو ريكاردو دا سيلفا «روماريغو» من تعديل النتيجة لصالح فريقه الاتحاد في الدقيقة (47). ليحافظ الفريقان على ترتيبهما بسلم ترتيب الدوري حيث أصبح الفريق الاتحادي 13 في المركز الـ11 والفتح 10 نقطة في المركز الـ12.

وأكد فهد المولد لاعب الاتحاد استنساخهم كلاعبين لأهمية المرحلة التي يمر بها فريقهم، مشيراً إلى أن منافسهم يملك لاعبين مميزين، متمنياً أن يكون فريقين كبيرين وأن تلك المباريات دوماً ما تكون ممعنة للجمهور الرياضي، منوهاً أن أمامهم 4 أيام لتحفيز للمباراة المقبلة: «جاهزون للنصر ولا يهمنا من تلعب معه سواء النصر أو غيره... ونحن نادي الاتحاد وسنبعد لوقتاً».

وتعد لاعبو الاتحاد بخطف نقاط مواجهتهم أمام النصر يوم الجمعة المقبلة والتي ستجمع الفريقين لحساب الجولة ما قبل الأخيرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

من جانبه، أشاد البرازيلي فاييو كاريلي، مدرب فريق الاتحاد بجهود لاعبيه خلال مواجهة الفتح، مؤكداً رضاه عن المستوى الذي قدمه خلال المباراة، مشيراً إلى أن النتائج بالفترة الأخيرة مرضية حتى الآن، وأن ما يهمهم هو أداء الفريق في المقام الأول. وأوضح أن ما كان ينقصهم أمام الفتح الفاعلية في الثالث الهجومي لعدم وجود مهاجم صريح، مبيناً أنه بشكل عام راض عن أداء اللاعبين، وأضاف: «منذ توليت تدريب الاتحاد وأنا أواجه الضغط، فهو ناد كبير وعريق، ولديه قاعدة جماهيرية وشعبية كبيرة في المملكة، وتعلم كيف تتعامل مع الضغط بالتعاون مع اللاعبين بذكاوتهم وحكمتهم في مثل هذه المواقف، والأهم هو أن تكمل بنفس المستوى للخروج من الكبوة».

وشدد البرازيلي كاريلي، على ثقته الكبيرة ببقاء فريقه الاتحاد بالدوري السعودي للمحترفين وعدم الهبوط، مشيراً إلى كون القادم أفضل من جميع النواحي، وأعد الجماهير بأن القادم سيكون أفضل من جميع النواحي، مضيفاً «بكل تأكيد تحقيق ذلك، وهذا هدفنا كجهاز فني».

من جانبه، أكد البرازيلي روماريو دا سيلفا لاعب الاتحاد على إدراكهم كلاعبين قوة منافسهم النصر في الجولة المقبلة وأهمية المباراة، مشيراً إلى أن منافسهم يملك لاعبين مميزين، متمنياً أن يكون الفوز من نصيب فريقه بالمباراة، واصفاً مهاجم النصر باللاعب الكبير، ومتمنياً أن يتفوق عليه يوم الجمعة المقبل، مؤكداً أنه يشعر بالراحة في مركزه الحالي مع الفريق، حيث قال: «أنا مرتاح في مركزه خلف المهاجم لأنه هو مركز».

ويستد السطار، على أطول موسم رياضي استثنائي في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين 2019 - 2020 في شهر سبتمبر بعد أن امتد لهذه الفترة لتعويض فترة توقف النشاط الرياضي بسبب جائحة «كورونا» المسجد (كوفيد - 19).

### فيريرا غضب لخسارة نقطتين أمام الاتحاد

## الفتح يحفز لاعبيه مالياً لتجاوز «خطر الهبوط»

ورغم التعاون يعد أقل الفرق حصداً للنقاط بعد استئناف الدوري حيث تعرض للخسارة في جميع مبارياته، فإن القرار الأخير الذي اتخذته الإدارة بعد الخسارة من الإثبات بإقالة المدرب البرتغالي كاميلوس وتكليف الوطني عبد الله عسيري، قد يغير وجه الفريق في مواجهة القادمة.

وظهر فيريرا غضباً جراء العديد من الأخطاء الدفاعية التي كادت أن تنتهي في خسارة فريقه للمباراة في الدقائق الأخيرة، بعد أن انتهج مدرب الاتحاد الهجمات المرنة معتمداً على سرعة لاعبيه في الارتداد، وخصوصاً اللاعب الدولي فهد المولد.

ورصدت إدارة الفتح مكافآت مالية وصفتها بالجزئية للاعبين في حال تحقيق الفوز على التعاون ومن ثم ضمك وضمان البقاء، حيث ستخدد هاتين المباراتين وضع الفريق الذي يسعى ليكون المعطل الوحيد لمحافظة الأضواء في دوري المحترفين بعد تأكد هبوط جاره العدالة قبل نهاية الجولة الماضية.



فيريرا كان غضباً من تعادل الفتح والاتحاد (المركز الإعلامي بنادي الفتح)

وشدد فيريرا على أن العمل في المباراتين المقبلتين والمصيريتين يجب أن يكون مضاعفاً حتى على النواحي المعنوية، إضافة إلى تصحيح الأخطاء الفنية، نافياً أن تكون أي من مواجهتيه سهلة.

الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء، وستمثل نقاط هذه المباراة أكثر من 3 نقاط أياً كونهما ستجعله يتقدم خطوات جديدة نحو منطقة الدفء بشكل مؤكد من خلال تخطي التعاون بعد النقاط قبل المواجهة الأخيرة الصعبة ضد ضمك في خميس مشيط.

ويواجه بطل دوري المحترفين السعودي (2012 - 2013) مصاعب كثيرة من أجل البقاء قد تستمر حتى اللحظات الأخيرة من دوري هذا الموسم بعد البداية المتواضعة تقنياً، والتي تسببت في إقالة التونسي فتحي الجبال المدرب التاريخي للنادي في الثالث الأول من الدوري والاستعانة بالبلجيكي يانينك فيريرا.

ومر الفتح بمصاعب كثيرة هذا الموسم رغم تحسنه بعد فترة التوقف الطويل للدوري نتيجة كورونا وتحقيقه ثلاثة انتصارات وتعادلات والتعرض لخسارة واحدة كانت أمام بطل النسخة الحالية فريق الهلال. وقال مدرب الفتح إن التعادل

مع الاتحاد لا يعد مكسباً، خصوصاً أن الاتحاد كان ناقصاً منذ الشوط الأول حيث كانت هناك فرصة من أجل الفوز بالنقاط الثلاث والتقدم في جدول الترتيب، معترفًا بأن الهدف كان الفوز.

مع الاتحاد لا يعد مكسباً، خصوصاً أن الاتحاد كان ناقصاً منذ الشوط الأول حيث كانت هناك فرصة من أجل الفوز بالنقاط الثلاث والتقدم في جدول الترتيب، معترفًا بأن الهدف كان الفوز.

الدمام: علي القطان

يسود الاطمئنان في أوساط مسؤولي فريق الفتح الأول لكرة القدم ونصاره بشأن قدرة فريقهم في تثبيت أقدامه في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وتجاوز الوضع الراهن الذي جعله ضمن دائرة المهديين بالهبوط لدوري الدرجة الأولى، وذلك قبل جولتين من الختام.

وخسارة الفريق نقطتين أمام ضيفه الاتحاد في الجولة «28» أبعده، حيث إن المكسب في تلك المباراة كان بمثابة 6 نقاط؛ نظراً للتعاقب النقضي بين الفريقين، كما أن الفوز كان يعني التقدم أكثر في جدول الترتيب، إلا أن التعادل كان نتيجة مقبولة، خصوصاً أن بقية المنافسين على البقاء تعثروا أيضاً، سواء بالخسارة أو حتى التعادل، مما أبقى الأمور في مراكز المؤخرة بالدوري على حالها، وتأكد هبوط العدالة فقط.

وسيحوض الفتح مباراة صعبة ضد فريق التعاون يوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة



## مشكلات «كورونا» تلقي بظلالها على النسخة الثانية لبطولة «أمم أوروبا» عجلة المباريات الدولية تعود للدوران بمواجهة مثيرة بين ألمانيا وإسبانيا الخميس

أن نجعل الرياضة مصدر جذب مرة أخرى».

كما يستضيف المنتخب الإيطالي نظيره اليوسني الجمعة، ويحل المنتخب الإنجليزي ضيفاً على أيسلندا السبت المقبل، ويخوض المنتخب الفرنسي بطل العالم مواجهة صعبة أمام نظيره السويدي مطلع الأسبوع المقبل. وكان منتخب إنجلترا قد استبعد قلب دفاعه ونجم مانشستر يونايتد هاري ماجوير على خلفية إيداعه الأخير بالسجن مع إيقاف التنفيذ لمدة 21 شهراً وعشرة أيام، من محكمة يونانية، إثر شجار مع رجال الأمن.

وانضم مغواير لتشكيلة مدرب منتخب إنجلترا غاريت ساوثغيت في البداية، لمواجهة أيسلندا والندمارك في دوري الأمم؛ لكنه استبعد لاحقاً بعد قرار الإدانة، وهو ما علق عليه النجم الإنجليزي السابق واين روني بالفوضى، وقال: «اعتقدت أن ساوثغيت لم يستدعي مغواير فقط؛ بل ضمه لتشكيلة الاستدعاء، كان من المعقول أكثر أن يقال إن هاري خاض موسماً طويلاً جداً ويحتاج لراحة أكبر، ولننظر ما سيحدث في المحاكمة... لكن السجود باختياره لتشكيلة جعل من غير الممكن تجنب استبعاده».

وتابع: «الأمر أشبه بفوضى، استدعاء ثم استبعاد. والأين: هل سيخضع مجدداً للتشكيلة؟ لأنه يبدو حراً وريئاً». وأكد مغواير (27 عاماً) أنه بريء، وأن شقيقته الصغرى ديزي تعرضت لاعتداء من رجلين في حانة، وأنه كان يحاول نقلها إلى المستشفى عند الإلقاء القبض عليه، وكان يخشى على حياته.

وقال روني إنه متفجع بوضوح الحقيقة عند إعادة السماح، وأن «مغواير سيبرئ ساحة، وتسرع في الاستنتاج والحكم وفي قضية هاري يجب أن نتعامل بفتح أكبر»، وأوضح: «اعتقد أن غاريت حاول إظهار الولاء لهاري؛ لكنني متأكد من أنه إذا واجه الموقف نفسه مجدداً فستصرف بشكل مختلف».

المرتقبة مع نظيره الإسباني الخميس، قبل السفر إلى بازل لمواجهة نظيره السويسري يوم الأحد المقبل.

ومنح لوف الرباعي: مانويل نوير حارس مرمى بايرن ميونخ، وجوشوا كيميشتش، وليون جوريتسكا، وسيرج غنابري، نجوم بايرن الفائز بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) راحة من هاتين المبارياتين بعد موسمهم الطويل مع بايرن، والذي اختتم قبل أسبوع واحد فقط بنهائي دوري الأبطال.

وأكد أوليفر بيرهوف مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم، أن منتخب بلاده سيواجه تحدياً كبيراً في الأشهر المقبلة، بوجود جدول مزدحم من المباريات وسط أزمة انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وقال بيرهوف: «حينما يكون علينا خوض ثلاث مباريات دولية خلال ثمانية أو عشرة أيام في أكتوبر ونوفمبر، فإن ذلك يمثل تحدياً على المستوى البدني... إنه بمثابة تحدٍ للمدربين لعدم وجود إمكانيات لإجراء تدريبات متكررة».

ومن المنتظر أن يخوض المنتخب الألماني الذي لم يتجمع منذ عشرة أشهر، بالإضافة إلى مشواره الرسمي، مباراتين وديتين أمام تركيا وجمهورية التشيك في فصل الصيف، في جدول وصفه المدرب لوف بأنه يصل لأقصى الحدود.

واعترف بيرهوف بأن المباريات الودية لم يتم اعتمادها من أجل أسباب رياضية فقط؛ حيث قال: «نحن نحتاج متطلبات الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) وننظمها للضرورة الاقتصادية، وننظمها معها بشكل إيجابي».

ويحتاج الاتحاد الألماني نفسه إلى المباريات الدولية، لتخفيف الأثر المالي الناتج عن أزمة فيروس «كورونا» المستجد، والذي وصفه بيرهوف بأنه كان ثقیلاً للغاية. وأضاف بيرهوف: «كان من الصعب في تلك الأوقات الصعبة؛ حيث كان للناس مخاوف أخرى،



المنتخب الألماني بقيادة المدرب لوف عاد للتمتع لأول مرة بعد 10 أشهر وفي غياب نجوم بايرن (إ.ب.أ)

لللاعبين، في إنجلترا أو إيطاليا أو إسبانيا؛ حيث امتدت نهاية الموسم حتى يوليو وأغسطس (أب) للأندية التي تأملت لادوار النهائية للمسابقتين القاريتين. على سبيل المثال، استأنف لاعبو ريال مدريد التدريبات أول من أمس فقط، ولعبو برشلونة قاموا بذلك أمس، وهو اليوم الأول للمعسكر التدريبي للمنتخب الإسباني، وعلى العكس من ذلك، فإن لاعبي البطولة الفرنسية جاهزون؛ لأن الدوري المحلي تم استئنافه منذ 22 أغسطس الحالي.

كما قام عدد من المدربين بتعديل قوائمهم: في ألمانيا، استبعد يواكيم لوف اللاعبين الدوليين في بايرن ميونخ للراحة، عقب توجيهه بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا، وهو ما فعله أيضاً مدرب فرنسا بطل العالم، باستدعائه فقط المدافع البافاري لوكاس هرنانديز الذي لم يلعب كثيراً مع العملاق الألماني. وبعد 28 يوماً من فوزه الساحق 6 - 1 على منتخب أيرلندا الشمالية، تجمع المنتخب الألماني في مدينة شتوتغارت للمواجهة

الذي تم في الدورة المجمع في دوري الأبطال والدوري الأوروبي، وأوضح المدير الطبي للاتحاد الفرنسي لكرة القدم إيمانويل أوران: «سيتم اختبار اللاعبين قبل مجيئهم إلى كليرفونتين (مركز تدريب منتخب فرنسا)، ثم سيتم اختبارهم بانتظام في مختبرات معتمدة من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم».

من الواضح أن خوف جميع الأجيال الفنية هو اكتشاف عدد من حالات العدوى داخل التشكيلات، وبالنسبة لبعض المنتخبات، أدت إصابة بعض اللاعبين بالفيروس إلى انسحابهم، مثل ميكال إيراثايل في إسبانيا، وبول يوغيا في فرنسا.

وقال البروفيسور إنريكو كاستيلانتي، رئيس اتحاد أطباء كرة القدم الإيطاليين، في تصريح للإذاعة المحلية مؤخراً: «سافر اللاعبون في كل مكان خلال العطلة، لذا فمن الطبيعي أن نرى مزيداً من الحالات الإيجابية». يجب القول إنه بالنسبة لكثيرين، تأتي فترة التوقف الدولية بعد فترة إجازة مباشرة

توقف المنافسات الدولية لمدة عشرة أشهر تقريباً لم يسبق أن شهده عديد من البلدان منذ بداية دوري الأمم، حتى في البلدان التي يتم السماح فيها بحضور عدد معين من المتفرجين، مثل فرنسا (يسمح بحضور خمسة آلاف).

وهكذا، اختارت إسبانيا استضافة أوكرانيا في السادس من سبتمبر، في الملعب الريفي الصغير «الفريدي دي ستيفانو» (تسعة لسته آلاف متفرج)، الواقع في مركز تدريب نادي ريال مدريد في فالديبياس (شمال العاصمة)، وهو الملعب الذي خاض عليه النادي الملكي مباراته منذ استئناف منافسات «الليغا» الشهر قبل الماضي.

وفي حين لم تتم جدولة أي مباراة حالياً على أرض محايدة وتم تخفيف قيود السفر، فإن الهاجس الأكبر سيكون تفادي الإصابات بالفيروس، من خلال استخدام البروتوكول الصحي نفسه

توقف المنافسات الدولية لمدة عشرة أشهر تقريباً لم يسبق أن شهده عديد من البلدان منذ بداية دوري الأمم، حتى في البلدان التي يتم السماح فيها بحضور عدد معين من المتفرجين، مثل فرنسا (يسمح بحضور خمسة آلاف).

وهكذا، اختارت إسبانيا استضافة أوكرانيا في السادس من سبتمبر، في الملعب الريفي الصغير «الفريدي دي ستيفانو» (تسعة لسته آلاف متفرج)، الواقع في مركز تدريب نادي ريال مدريد في فالديبياس (شمال العاصمة)، وهو الملعب الذي خاض عليه النادي الملكي مباراته منذ استئناف منافسات «الليغا» الشهر قبل الماضي.

وفي حين لم تتم جدولة أي مباراة حالياً على أرض محايدة وتم تخفيف قيود السفر، فإن الهاجس الأكبر سيكون تفادي الإصابات بالفيروس، من خلال استخدام البروتوكول الصحي نفسه

صفوفه هذا الصنف، الأمر مختلف بالنسبة للنجمين الآخرين: الفرنسي كيليان مبابي والبرتغالي كريستيانو رونالدو؛ حيث حان الوقت ليجتمع شملهما بمنتخب بلديهما، لأول مرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، تاريخ المباراة الأخيرة قبل تفشي الوباء.

ويعد حرمان من المباريات الدولية لمدة عام تقريباً، تستأنف المنتخبات الوطنية، في غياب النجمين البرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي، أنشطتها هذا الأسبوع، فقط في أوروبا، وبين الأبواب المغلقة، واستمرار تطبيق قواعد الفحص المتكرر على اللاعبين لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد.

وحسد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أبقى على مبارياته المقررة في افتتاح النسخة الثانية من دوري الأمم، وهي مسابقة تم إنشاؤها لتحل بدلاً من المباريات الدولية الودية التقليدية التي تقام في الصيف، والتي غالباً ما تقتصر إلى الأثر والتأثير.

بالنسبة للاتحادات القارية الأخرى، ستخضع الكرة حتى أكتوبر (تشرين الأول) على الأقل، وفقاً لقرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «بسبب الاضطرابات التي أحدثتها وباء (كوفيد-19) على نطاق عالمي».

وبالتالي لن يضطر نيمار الذي خاض الأسبوع قبل الماضي المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي خسرها فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي أمام بايرن ميونخ الألماني (صفر - 1) في لشبونة، للسفر إلى الجانب الأخر من الكرة الأرضية، في حين يبدو ميسي بعيداً كل البعد عن التفكير في منتخب بلاده بسبب صراعه مع فريقه برشلونة الإسباني من أجل الرحيل عن

تندن، «الشرق الأوسط» بعد فترة توقف طويلة اضطرارية بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، تعود الروزنامة الدولية إلى الدوران مرة أخرى هذا الأسبوع، من خلال مواجهة مثيرة تجمع ألمانيا بطله مونديال 2014 مع إسبانيا بطله العالم 2010، الخميس، بالنسخة الثانية لبطولة دوري أمم أوروبا.

ويعد حرمان من المباريات الدولية لمدة عام تقريباً، تستأنف المنتخبات الوطنية، في غياب النجمين البرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي، أنشطتها هذا الأسبوع، فقط في أوروبا، وبين الأبواب المغلقة، واستمرار تطبيق قواعد الفحص المتكرر على اللاعبين لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد.

وحسد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أبقى على مبارياته المقررة في افتتاح النسخة الثانية من دوري الأمم، وهي مسابقة تم إنشاؤها لتحل بدلاً من المباريات الدولية الودية التقليدية التي تقام في الصيف، والتي غالباً ما تقتصر إلى الأثر والتأثير.

بالنسبة للاتحادات القارية الأخرى، ستخضع الكرة حتى أكتوبر (تشرين الأول) على الأقل، وفقاً لقرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «بسبب الاضطرابات التي أحدثتها وباء (كوفيد-19) على نطاق عالمي».

وبالتالي لن يضطر نيمار الذي خاض الأسبوع قبل الماضي المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي خسرها فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي أمام بايرن ميونخ الألماني (صفر - 1) في لشبونة، للسفر إلى الجانب الأخر من الكرة الأرضية، في حين يبدو ميسي بعيداً كل البعد عن التفكير في منتخب بلاده بسبب صراعه مع فريقه برشلونة الإسباني من أجل الرحيل عن

## بلاتيني وبلاتر أمام القضاء السويسري مجدداً بتهم فساد

بيرن (سويسرا) «الشرق الأوسط» مثل الفرنسي ميشال بلاتيني، الرئيس الأسبق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أمام القضاء السويسري أمس في إطار إجراءات فحنت عام 2015، لحصوله بطريقة مشبوهة على دفعة مالية بقيمة مليوني فرنك سويسري من الرئيس السابق للاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر.

ويواصل القضاء السابق المتزوج بجائزة الكرة الذهبية ثلاث مرات، بسبب قضية الفساد بقيمة 450 ألفاً و645 ألفاً، صياحا 645، وتوقيت غرينيتش، إلى مقر مكتب المدعي العام في بيرن مرتدياً سترة زرقاء دون ربطة عنق، ورافقه محاميه دانيال ميلن ودخل المبني بعد إلقاء التحية الصباحية على المراسلين الصحافيين المتواجدين.

وأدلى بلاتيني بأقواله أمام المدعي العام توماس هيلدبراند الذي قام في يونيو (حزيران) الماضي بتعميد التحقيق مع القائد السابق لمنتخب فرنسا، بسبب حصوله على دفعة مثيرة للجدل عام 2011 بما يساوي 2.2 مليون دولار دون عقد مكتوب، لعمل استشاري قام به عام 2002 لصالح الفيفا، وبناء عليه، قرر مكتب المحامي العام الفيدرالي تمديد التحقيق في قضية بلاتيني، 65 عاماً، للاشتباه في «إدارة غير عادلة، والاختلاس والتزوير المالي».

ويواجه بلاتيني الآن وضع «المتهم»، فيما يتم الاستماع إلى بلاتر اليوم في نفس القضية. ومن المستهدفين في القضية أيضاً الأمين العام السابق ليفيغا الفرنسي جيروم فالكة، والمدير المالي السابق الألماني ماركوس كاتنر «بسبب الإدارة غير العادلة»، كما حدثت وزارة العدل.

وكان بلاتيني صرح في يونيو بأن وزارة العدل «أكدت كتابياً في مايو 2018 لحماني أن هذا الملف الذي يعود تاريخه إلى 2015 مغلق بالنسبة إلي. وليس لدي أي شك للاعتقاد أن المدعي هيلدبراند لديه وجهة نظر أخرى للأموال».

وقال بلاتيني آنذاك إنه يتعرض للاضطهاد من قبل بلاتيني وبلاتر أمام القضاء السويسري

## مانشستر سيتي ما زال يتربح موقف ميسي... وحارسه برافو ينتقل إلى ريال بيتيس يونانيد يضم الهولندي فان دي بيك... وتشيلسي يقترب من حسم صفقة هافيرترز

يظهر برشلونة السابق مارتن مونتويا قادماً من برايتون الإنجليزي.

وما زال مانشستر سيتي هو النادي الأبرز بدائرة الاهتمام لضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يرغب في الرحيل عن برشلونة الإسباني.

ويبدو أن نادي مانشستر سيتي هو الاختيار المنطقي المتاح أمام ميسي الفائز بلقب أفضل لاعب في العالم ست مرات سابقة، لأنه ستتيح له العمل مرة أخرى مع مدربه السابق جوسيب غوارديولا. ويرفض برشلونة التحلي عن نجمه الأرجنتيني، مؤكداً أن عقده ما زال سارياً، وإذا أراد ذلك فعليه دفع الشرط الجزائي البالغ 700 مليون يورو. لكن ميسي ومحاموه يصرون على أن عقده به بند يسمح له بالرحيل مجاناً.

ويحصل ميسي، الذي فاز بأكثر من 30 لقباً كبيراً مع النادي الإسباني وسجل أكثر من 600 هدف، على نحو مليون يورو في الأسبوع، وقد يكون سيتي قادراً على دفع ذلك، لكن بشرط ضم اللاعب مجاناً لأن خزائنه لن تتحمل دفع الشرط الجزائي في ظل قواعد «يويفا» للعب المالي النظيف.

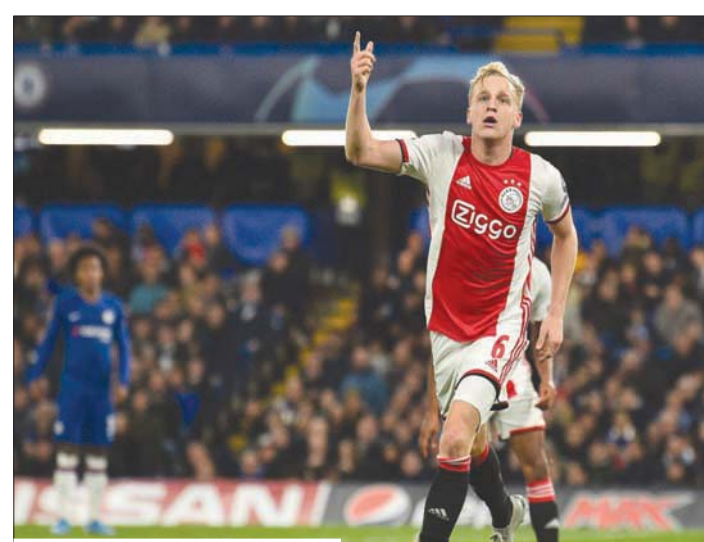
ويبدو أن أزمة ميسي مع برشلونة وتهديده بالرحيل جعلت النجم البرازيلي نيمار يؤكد بقاءه مع باريس سان جيرمان الفرنسي بعدما كان يرغب في العودة إلى فريقه السابق من أجل اللعب بجوار الأرجنتيني مجدداً.

وأكد أن نيمار سيمتد مع سان جيرمان الذي خسر نهائي دوري الأبطال أمام بايرن ميونخ الألماني (صفر - 1)، وقال: «سابقاً وأريد العودة إلى النهائي (دوري الأبطال)، لكن هذه المرة من أجل الفوز بها».

ويُعد نيمار (28 عاماً) الذي نُزج بأربعة ألقاب محلية مع سان جيرمان في الموسم الماضي، أغلى لاعب في العالم بعدما استقدمه الفريق مقابل 222 مليون يورو من برشلونة في صيف 2017.

وسجل نيمار 19 هدفاً في 27 مباراة لسان جيرمان الموسم الماضي. وأضاف 12 تمريرة حاسمة للفريق الذي يشرف عليه المدرب الألماني توماس توخيل.

وشهد سان جيرمان رحيل عدد من نجومه على غرار هدافه التاريخي الأوروغوياني أدنيسون كافاني، قائد الدفاع البرازيلي تياغو سيلفا والظهير البلجيكي توما مونييه، وهو أيضاً في دائرة المهتمين بضم ميسي.



فان دي بيك إلى مانشستر يونايتد (إ.ب.أ)



كاي هافيرترز اقترب من تشيلسي (أ.ب.أ)

لقب كوبا أميركا مرتين (2015 و2016)، والدوري والكأس في إسبانيا مرتين مع برشلونة، والدوري الإنجليزي مرتين مع سيتي.

وانضم برافو الذي خاض 123 مباراة دولية مع منتخب تشيلسي، إلى بيتيس الذي عانى كثيراً الموسم الماضي لعدم الهبوط إلى الدرجة الثانية واهتزت شبكاه ستين مرة. وكان بيتيس أعلن تعاقده مع

توصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق لضم لاعب الوسط الهولندي دوني فان دي بيك من أياكس أمستردام، فيما اقترب تشيلسي من حسم صفقة المهاجم كاي هافيرترز من باير ليفركوزن الألماني في نادي مستجدات سوق الانتقالات الصيفية لفريق الإنجليزي.

وذكرت مصادر هولندية أمس أن فان دي بيك فضل الانتقال إلى مانشستر يونايتد بينما كان يحاول برشلونة ضمه بعدما وضعه المدرب الجديد للفريق الكاتالوني رونالد كومان ضمن أولوياته لتجديد الفريق.

وينتظر أن يصل فان دي بيك اليوم أو غداً إلى أولد ترافورد لإجراء الفحوص الطبية ووضع اللمسات الأخيرة على بنود التعاقد التي تردد أنها تصل إلى 35,7 مليون إسترليني (40 مليون يورو) ووافق عليها أياكس.

ووفقاً للتعاقد، سيلعب فان دي بيك (23 عاماً)، لمانشستر يونايتد حتى 2025، وهو سيلعب بذلك واحداً من متطلبات المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير الذي يتطلع لدمج صفوفه في خطي الوسط والدفاع.

وفي ألمانيا، أكد مدرب باير ليفركوزن، الهولندي بيتر بوش، أن ما هاجمه كاي هافيرترز وكيفن فولاند يستعدان للتوقيع للنادي تشيلسي وموناكو على التوالي، موضحاً أنه لا يتوقع عودتهما إلى صفوف الفريق بعد فترة التوقف الدولية.

وقال بوش بخصوص هافيرترز الذي يعتبر في سن الـ 21 عاماً إحدى أفضل المواهب في كرة القدم الألمانية: «في كرة القدم يمكن أن تفشل دائماً في النهاية، لكن بصراحة تامة، استمرت المفاوضات منذ فترة طويلة، وأنطلق من مبدأ أن كاي سترتيرز الفريق أكثر من رويته سيبقى في صفوف النادي».

وأكد المدرب الهولندي الذي فشل في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعدما حل الفريق خامساً في الدوري الألماني، أن تشيلسي كان بالفعل المحاور الميز لها فترت.

وكان باير ليفركوزن يطالب قبل الأزمة التي تسبب بها وباء «كوفيد - 19»، بـ 100 مليون يورو للسماح للاعب الشاب بالرحيل. وسبق للنادي اللندني الحصول

تندن، «الشرق الأوسط»

توصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق لضم لاعب الوسط الهولندي دوني فان دي بيك من أياكس أمستردام، فيما اقترب تشيلسي من حسم صفقة المهاجم كاي هافيرترز من باير ليفركوزن الألماني في نادي مستجدات سوق الانتقالات الصيفية لفريق الإنجليزي.

وذكرت مصادر هولندية أمس أن فان دي بيك فضل الانتقال إلى مانشستر يونايتد بينما كان يحاول برشلونة ضمه بعدما وضعه المدرب الجديد للفريق الكاتالوني رونالد كومان ضمن أولوياته لتجديد الفريق.

وينتظر أن يصل فان دي بيك اليوم أو غداً إلى أولد ترافورد لإجراء الفحوص الطبية ووضع اللمسات الأخيرة على بنود التعاقد التي تردد أنها تصل إلى 35,7 مليون إسترليني (40 مليون يورو) ووافق عليها أياكس.

ووفقاً للتعاقد، سيلعب فان دي بيك (23 عاماً)، لمانشستر يونايتد حتى 2025، وهو سيلعب بذلك واحداً من متطلبات المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير الذي يتطلع لدمج صفوفه في خطي الوسط والدفاع.

وفي ألمانيا، أكد مدرب باير ليفركوزن، الهولندي بيتر بوش، أن ما هاجمه كاي هافيرترز وكيفن فولاند يستعدان للتوقيع للنادي تشيلسي وموناكو على التوالي، موضحاً أنه لا يتوقع عودتهما إلى صفوف الفريق بعد فترة التوقف الدولية.



تحدثت لـ التنريف الأوسط عن الصحافة والكتابة وثانية فوزي محسون

## الشاعرة السعودية ثريا قابل نسجت كلمات الحب وظلت في ذاكرة الأجيال



الادبية والشاعرة ثريا قابل



جدة: عائشة جعفري

تُعتبر «صوت جدة» الذي نشأ بين رواشيتها وحواريها التاريخية، كان ميلادها بداية علاقة مع الفن جعلت الكلمة ذات تأثير ووصول وبقاء، هي الشاعرة السعودية البارزة، التي نقلت بكلماتها البسيطة القارئ إلى عالم جميل من الحب والمناظر الصادقة.

ثريا قابل المعروفة بـ «شاعرة الحجاز» و«خنساء الجزيرة العربية»، هي إحدى رائدات الشعر النسوي الحديث، ولدت في حارة المظلوم بمدينة جدة عام 1940، ارتبط اسمها باسم أشهر شارع في جدة «شارع قابل»، الذي يعود لعائلتها، توفي والدتها وهي في سن مبكرة، وتركتها في رعاية عمته «عديلة»، وتلقت أول تعليمها في جدة على يد حمزة سعادي، ثم التحقت بالكلية الأهلية في بيروت التي أنطلقت منها لعالم الكتابة.

الشاعرة ثريا قابل، تحدثت لـ «الشرق الأوسط» عن ذكرياتها، وتقول إن «مجتمع الحارة يمثل بالنسبة لي عائلتي الكبيرة، وهذا الشعور والإحساس أفقدها هذا الزمن، حيث باعدت الأحياء الكبيرة بين الناس وسرقتهم المشاغل من التواصل».

وتجيب ثريا، معلقة على غيابها واختفائها، «أسوأ ما يواجه الموهوب هو تكاليف أحداث الحياة، والحضور كان عندما يتطلب الحضور، والغياب هو غياب الحس الفني». تتحدث عن مفاجات الحياة والأهمل: «كل فترة كنت أصدم برحيل عزيز وغال يأخذ معه جزءاً من مشاعري التي تتطلبها الكتابة، فالكاتب إن لم تحضر الروح والمشارع تصبح من أصعب الأشياء».

وحول وجود الأسماء النسائية التي فرضت نفسها في حقبة الستينات، سواء بالشعر أو الغناء، تقول قابل، إنه كانت هناك أسماء نسائية كابتسام لطفي وتوحيه وعتاب، وهن فنانات وُجِدْنَ واشتهرن لأنهن تميزن وقدمن أغاني تشرح ثقافة ومجتمع الجزيرة العربية.

وعن رحلتها في عالم الصحافة، قالت ثريا قابل، إن الدافع الأول لدخولها لهذا المعترك هو الدفاع عن حقوق المرأة السعودية، وإيصال مطالبها، موضحة أن كل الممانعات التي واجهتها كانت من أشخاص خارج المناصب الرسمية، وكانوا يلقيونها بالباب غير جيدة إلى درجة الطعن في شخصها وأخلاقيها.

بدأت العمل في الصحافة عن المجتمع والمرأة والأسرة، وقالت: «بدأت الكتابة مع

يحفل بتقاليد وشروط العروض السينمائية إلى سهرة مسائية يقضيها المشاهد أمام شاشة الكومبيوتر في راحة منزله».

يؤكد باريبرا أن المسألة ليست عناداً بل تحدياً: «المسألة هي أن قرار إقامة هذه الدورة هو قرار صائب، ولأنه صائب علينا جميعاً تحمّل الوضع الخاص الذي نعيشه جميعاً».

يضيف في حديثها: «الم يكن الأمر سهلاً على الإطلاق لا في كيفية تحضير هذه الدورة ولا في جمع الأفلام واختيارها وتوخي الحرص الشديد في توظيفها وعدم

التنريف الأوسط في «فينيسيا الدولي»

## أقدم مهرجان عالمي يؤكد حضور السينما



من فيلم ياسميلا زبانتيتش «كوفاديس، عاينا»؟



«800»، يعزز عودة السينما صينياً



من الفيلم الياباني «رؤزة جاسوس»

سقوطها عن المستوى المنشود. في هذا الشأن لا فرق بين هذه الدورة وبين الدورات السابقة».

واحد من هذا «التنوع» إتاحة المهرجان لعرض المخرجات عرض أفلامهن على نحو أكثر اتساعاً من السنوات السابقة. في العام الماضي صرّح لنا قائلاً: «هناك فيلمان فقط من إخراج نساء، ما العمل إذا لم نجد ما يستحق العرض»؟

هذا العام يقول: «وجدنا الكثير من الأفلام التي تستحق العرض حققها مخرجات بيديها بالطبع فيلم الافتتاح أكني يؤكد أنها في الأساس أقلام تستحق المشاركة وليس إعزافاً لقرارات غير إدارية مفروضة علينا».

ولعلها الصدفة، ولو مجازاً، أن تطل السينما برأسها من جديد من خلال بايين في وقت واحد في العروض السينمائية الأوروبية والعالمية الأخرى ينطلق فيلم كريستوفر نولان «تنت» بنجاح تجاوز في أيام عرضه الثلاث الأولى، وفي أوروبا فقط، 66 مليون دولار. الفيلم يتقدّم (بشجاعة) محاولة السينما لإعادة الثقة إلى نفوس المشاهدين والتأكيد على أن الشاشات المنزلية لا تستطيع أن تعوّض السينما سكوب وعروض ال70مم ونظامي D3D.

وفي الصين يواصل فيلم «800»، جذب ملايين المشاهدين في استعادة مهمة للوضع الذي كان سائداً قبل محنة «كورونا»، إذ حقق الفيلم 80 مليون دولار في ثلاثة أيام أولى من بداية عرضه. في الوقت ذاته، ينطلق مهرجان فينيسيا في الربك ذاته والغاية نفسها. هو أيضاً يؤكد أنه لا مجال لتغيب السينما عن الحضور حتى في أزمات كذلك التي نعانيها حالياً.

تبنته شركة «فوكس سيرشلايت» التي هي فرع من «فوكس» لكنها تحضن الأعمال الصغيرة التي تبدو أنها آيلة لحضور فني كبير كحال هذا الفيلم.

«نوماد لاند» من بطولة فرنسيس مكدورماند وإخراج كلبو زاو ومقتبس عن رواية وضعها جسيكا برودر حول امرأة في العقد السادس من عمرها، تعيش وحيدة وتجد نفسها بلا عمل بعدما أفلست الشركة التي تعمل فيها. القرار الذي اتخذته ينم عن حلم قديم لها كما عن الوضع المائل.

تعمد إلى سيارتها فتضع فيها حاجياتها وتنتقل بها لتسبر غور المساحة الجغرافية الكبيرة للولايات المتحدة.

لم نر الفيلم بعد، بالطبع، لكنه محاط بالتوقعات، ذلك لأن السبب الداعي لاختياره للاقتراح والمسابقة كذلك، لا بد أنه يبرز وجوده في رأس حربة الأفلام المحتشدة للعرض.

تمهيداً لذلك العرض الافتتاحي، قام مدير المهرجان البرتو باريبرا (تسلم مهامه قبل تسع سنوات وعزّزه بحيث بات في أفضل موقع له منذ إنطلاقته سنة 1932) بالتاكيد على أن الدورة الحالية لم يكن لها أن تغيب هذه السنة بسبب وباء كورونا. قال في مؤتمر الصحافي قبل أسبوعين: «بصراحة، حتى مطلع شهر مايو (أيار) كنت في ريب حول ما إذا كنا سنقوم بإيجاز دورة هذا العام. لكننا بعد ذلك تأكدنا من أن المسألة هي واجب فعلي صوب الفن السابع وصانعيه وأن علينا ألا نغيب أو نعد إلى عروض منزلية من باب التعويض».

هذه مسألة بالغة الأهمية كان مهرجان «كان» ومهرجاننا أخرى (لوكارنو وتورونتو مثلاً) يتمنى لو أنه تمتع بما يلزم للقيام بها

عن كل مرة سابقة. فالمهرجان أطلق دورته السابعة والسبعين (من الثاني من هذا الشهر وحتى الثاني عشر منه) وسط أزمة صحية عالمية لا يعرف أحد كيف ستتتهي ومتى. تدابير وقائية عديدة تم اتخاذها هنا مسبقاً لإطلاق الدورة يوم غد الأربعاء (الثاني من سبتمبر (أيلول) ليس أقلها أن علينا، نحن معشر المشاهدين (أو المجانين كما يسمينا البعض)، مشاهدة الأفلام بالكفامة.

تخيل نفسك «زور» أو قاطع طريق في فيلم وسترن إذا أردت، لكن الكفامة واجبة. تبدو للبعض غريبة، لكنها في الواقع، وبعد تداولها في الحياة العامة لعدة أشهر، لم تعد كذلك إلى هذا الاعتبار، فإن الفيلم لا يشاهد بحجاستي الشم والذوق، بل بالانظر.

في كل الأحوال أكل العنب من دون قتل الناطور هو ما يصبو إليه كل موجود. تقدير العدد من العام، وفي ظل الظروف المشار إليه، ما زال باكراً اعتماده، لكن مصادر صحافية تابعة للمهرجان أعربت قبل نحو أسبوع عن دهشتهما من «كثرة عدد الإعلاميين الراغبين في حضور هذه الدورة»، كما قيل لنا.

واجب فعلي

فيلم الافتتاح أميركي كما جرت عادة المهرجان الإيطالي لكن عوض قصص الفضاء التي سادت بعض السنوات الأخيرة، كحال «جاذبية» لألفونسو كوارون (2013) و«فيرست مان» لنديس لداميان سارزيل (2018) ثم «اد استرا» لجيمس غراي (2019) ستدور أحداث فيلم افتتاح هذه الدورة على الأرض.

الفيلم هو «نوماد لاند» الذي هو في واقعه فيلم مستقل عن الاستوديوهات الكبيرة لهوليوود

لاقي قرار مهرجان «فينيسيا» بإقامة دورته هذه السنة كالعتاد صدى إيجابياً بدأ المعينون توافين للمشاركة في التحدي المتمثل بالعودة إلى العمل وإطلاق المهرجانات الفعلية والتوقف عن اعتماد الاشتراكات المنزلية المباشرة كحل لا يشكل أي بديل فعلي

فيلم الافتتاح أميركي كما جرت عادة المهرجان الإيطالي لكن عوض قصص الفضاء التي سادت بعض السنوات الأخيرة، كحال «جاذبية» لألفونسو كوارون (2013) و«فيرست مان» لنديس لداميان سارزيل (2018) ثم «اد استرا» لجيمس غراي (2019) ستدور أحداث فيلم افتتاح هذه الدورة على الأرض.

فيلم الافتتاح أميركي كما جرت عادة المهرجان الإيطالي لكن عوض قصص الفضاء التي سادت بعض السنوات الأخيرة، كحال «جاذبية» لألفونسو كوارون (2013) و«فيرست مان» لنديس لداميان سارزيل (2018) ثم «اد استرا» لجيمس غراي (2019) ستدور أحداث فيلم افتتاح هذه الدورة على الأرض.

فيلم الافتتاح أميركي كما جرت عادة المهرجان الإيطالي لكن عوض قصص الفضاء التي سادت بعض السنوات الأخيرة، كحال «جاذبية» لألفونسو كوارون (2013) و«فيرست مان» لنديس لداميان سارزيل (2018) ثم «اد استرا» لجيمس غراي (2019) ستدور أحداث فيلم افتتاح هذه الدورة على الأرض.

فيلم الافتتاح أميركي كما جرت عادة المهرجان الإيطالي لكن عوض قصص الفضاء التي سادت بعض السنوات الأخيرة، كحال «جاذبية» لألفونسو كوارون (2013) و«فيرست مان» لنديس لداميان سارزيل (2018) ثم «اد استرا» لجيمس غراي (2019) ستدور أحداث فيلم افتتاح هذه الدورة على الأرض.

في احتفال افتراضي وجه تحية لمدينة نيويورك

## «إم تي في» تهدي حفلها لـ «البطل الحقيقي» تشادويك بوسمان... وليدي غاغا تحصد الجوائز

الناجحة «بلايندينغ لايتس» من على منصة لارتفاع الف قدم تتبثق من ناطحة سحاب في مانهاتن.

وقال «ذي ويكند» وهو يتسلم جائزة أفضل أغنية من نوع «أر إند بي»: «يصعب علي أن احتفل الآن». وحصلت تايلور أضاف: «سأقول فقط العدالة لجايكوب بليك والعدالة لبريونا تايلور»، في إشارة إلى ضحيتين جديدتين من السود بسبب عنف الشرطة.

وكان كلام «ذي ويكند» واحداً من تلميحات عدة إلى حركة «حياة السود مهمة» وإلى ما شهدته هذه السنة من احتجاجات مناهضة للعنصرية. كذلك دعا عدد من النجوم خلال الاحتفال إلى المشاركة بالتصويت في الانتخابات الأميركية. وأشرت حملة المرشح الرئاسي جو بايدن إعلانات خلال الاحتفال سعياً إلى حُض الشباب على دعمه في معركته

ضد الرئيس دونالد ترمب. وفازت غراندي وجاستن بيبير بجائزة أفضل أغنية مصورة من البيت عن أغنيتهما «ستاك ويز بو»، في حين فازت فرقة «سي إن سي أو» اللاتينية بجائزة أفضل أغنية في الحجر عن «أنبلاغد ات هوم». وحصلت تايلور سويفت على جائزة أفضل إخراج عن «ذي مان»، فيما تمكنت فرقة «بي تي إس» (أو «بانغتان بيونز») الكورية الجنوبية من نيل جائزة أفضل أغنية «ببب» عن أغنيتهما «أون».

وقدمت الفرقة عرضاً

على خلفية شاشة ظهرت عليها صورة جسر بروكلين، في تذكير بالفيلم الكلاسيكي «وانس آبان إيه تايم إن أميركا» من بطولة روبرت دي نيرو.

ليدي غاغا حصلت جائزة «أغنية العام» (رويتزر)



الكندي «ذي ويكند» مؤدياً «بلايندينغ لايتس» عن ناطحة في مانهاتن (أ.ب)



أهدت «إم تي في» حفل جوائزها للراحل تشادويك بوسمان (غيتي)

تشادويك بوسمان الذي توفي أخيراً بعد معركة ضد سرطان القولون. وصفت بالمر بوسمان بأنه «ممثل تشكل موهبته وشغفه مصدر إلهام حقيقي لجميع المعجبين الذين أثر فيهم شاشته سوداء كتبت عليها «أرقد في قوة».

أما المغني الكندي «ذي ويكند» الذي فاز بجوائز عدة بينها جائزة أكثر أغنية مصورة مرغوبة، فأدى بعد بالمر أغنيته

الناس، ولكن ما أراه في العالم هو نصر كبير للشجاعة». وأضاف: «حافظوا على سلامتكم. قولوا ما في بالكم، وضع انثي قد أبدو كاستطوانة مشروخة، ضعوا كمامة. إنها علامة احترام».

وتولت تقديم الاحتفال الممثلة الأميركية كيكبي بالمر التي أدت العام الفائت دوراً في فيلم «هاسلرز». واستهلت بالمر التقديم بتحية عاطفية للممثل

لندن، «الشرق الأوسط»

سيطرت الأحداث الجارية من المظاهرات في المدن الأميركية والعدالة العرقية ووفاء الممثل تشادويك بوسمان على حفل توزيع جوائز محطة «إم تي في» أول من أمس الذي أقيم افتراضياً، وحرص على توجيه التحية لمدينة نيويورك.

واقترنت العروض الغنائية في الهواء الطلق، وتسلم نجوم كثر جوائزهم بواسطة تقنية الفيديو. وفي الحفل حصلت ليدي غاغا على جوائز عدة بينها جائزة أفضل فنان وأفضل أغنية، عن أغنية «مين أون سي» التي تعاونت فيها مع أريانا غراندي حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقدمت ليدي غاغا وأريانا غراندي عرضاً على سطح مبنى «إمباير ستايت»، وقد وضعتا كمامتين. وقالت ليدي غاغا: «لم تكن هذه السنة سهلة للكثير من





محمد النعيمش  
m.nughaimish@awsat.com

### «لون الغد» بعيون المثقفين

صدر اليوم (الثلاثاء) كتاب يستحق أن يقرأ. ولحسن الحظ، فإني قد قرأت مخطوطته قبل أن تأخذ طريقها إلى هدير المطابع. هذا الكتاب للروائي الكويتي طالب الرفاعي، هو الأول من نوعه، إذ يحاول من خلاله استقرأ رأي 88 مثقفاً عربياً في المشهد العربي، ما بعد حقبة فيروس كورونا الذي شل الحركة الأرضية.

قرأ مخطوطته أيضاً «قبل النشر» المفكر والأديب العالمي أمين معلوف، فجادت قريحته على صدر الغلاف الخلفي بما يلي:

«من يقرأ التوقعات والتأملات التي جمعها ونسقتها الأستاذ طالب الرفاعي في (لون الغد)، تتضح أمامه صورة عالمة، كما ظهر فجأة تحت مجهر الجائحة. عالمة لم يعد يتق بالعودة، ولا بالعائد، ولا بالقيادة. عالم قويه هزيل، وعظيمه ضئيل، وثوابته زائفة. عالم عليل تائه، يبحث عن بداية جديدة تغتفر المسار، وتصلح ما أفسده الماضي، وتعيد العذابات اللعينة كافة إلى الصفر. اليأس أملتنا جميعاً أن تكون وقفة (كورونا) مقدمة لانطلاق عالمة، أخيراً، نحو غد مختلف.»

كتاب «لون الغد» قسم رؤية المثقف العربي إلى المتشائمين الكثر، وعددهم 24 حيث كانوا أقل من المتفائلين (19). وهي طبيعة المنطقة التي يخيم عليها الشعور بالإحباط عندما تشاهد الأمم النامية تتحرك بوتيرة أسرع منها. غير أن من راحوا أراؤهم بين الحالين هم من أساهم المؤلف «المتشائمين» وهم أكبر فئة بلغت 45 شخصاً. وكنت أرى أن لدى هذه الفئة «الوسط» فضلاً عن المتفائلين رؤية لبصيص أمل في مستقبل مختلف نوعاً ما.

وشخصياً، أميل نحو المتفائلين بمستقبل أفضل «قليلاً» حيث إن دروس «كورونا» بدأت في الواقع في تغيير قوانين وسياسات عربية، ورفعت الوعي الصحي واستثماره. وقد أختبرت الحكومات قدراتها على مواجهة ما يتوقع أن يكون الحرب المقبلة (حرب الفيروسات). وعادت إلى الواجهة أهمية النظر في التشريعات البالية الأخرى، والمؤسسات المترهلة، وضرورة استمرار التعليم والعمل، حتى إن كان عن بعد. وهو ما سيرفع منسوب الاستثمارات التكنولوجية بصورة غير مسبوقة في كل القارات. ورائياً لأول مرة رأي العين، ما درسه في مناهج الاقتصاد من أن توقف تدفق الأموال في شريان الاقتصاد ولو لبضعة أسابيع يمكن أن يشل حراك البلاد والعباد، ويخلق مؤسساته الخاصة والعامه، وقد حدث. وتعلمت الشركات الصغيرة قبل الكبيرة أن تضع مدخرات تضمن «عيشها» لأكثر من 6 أشهر حتى تستطيع مواجهة التحديات، وكذلك حال الأفراد مع التوفير والاستعداد للمجهول.

وقد بدأت كيانات عملاقة بالتنازل عن كبرياتها في سبيل الاندماج مع كيانات كانت حتى عهد قريب تعتبرها نداً لها، وذلك لضمان استمراريتها. قبل أيام قال لي رئيس مؤسسة عملاقة في «الشرق الأوسط»: «كل أصولنا وشركائنا للبيع، وهي تباع مليارات الدولارات. والسبب أن (كورونا) التي لا ترى بالعين المجردة قد أصابت في مقتل. هذا تغير جذري في مستقبلنا. ولذلك فإن محاولة البحث عن موضع قدم في الإنترنت (سوق المستقبل) أمر لا مفر منه للصغار قبل الكبار. إذ تشير التوقعات إلى أن الصين وحدها، سوف تتخطى حجم عملياتها السوق الأوروبية والأمريكية مجتمعين بحلول عام 2023»

نحن أمام تغير جذري في العالم. ويمكن أن تكون نحن العرب في حال أفضل إن استفادت الحكومات والشركات من هذه الأزمة بصورة ذكية، تدفعنا نحن الازدهار والتقدم، لا أن تعود «حليمة لعادتها القديمة».

## منصة للفصول الافتراضية و23 قناة تلفزيونية في خدمة 6 ملايين طالب وطالبة البنية الرقمية تمنح علامة النجاح لطلبة السعودية أمام أزمة «كورونا»



من داخل أحد الفصول الافتراضية (الشرق الأوسط)



متابعة فنية للقنوات والمنصات (الشرق الأوسط)

الرياض: محمد هلال

فصول مغلقة وهادئة لا يُسمع فيها ولا يُرى سوى معلم أو معلمة في حالة استغراق أثناء شرح المواد التعليمية، يصاحبهما مترجم للغة الإشارة، ضمن كوكبة من المعلمين والمعلمات وكوادر فنية تنتظم لتعليم أكثر من 6 ملايين طالب وطالبة حول السعودية. تلك مشاهد قنوات «عين» التعليمية، التي تبت دروسها في ظل جائحة كورونا للطلبة. وهي مدرسة أطلقت عليها وزارة التعليم السعودية اسم «مدرسة البيت الفضائي» والتي جُهزت بالكامل خلال 72 ساعة لتخدم طلاب التعليم العام في هذه الظروف عبر أكثر من 23 قناة ووسائل التواصل الاجتماعي ومنصة «مدرستي».

خطة التعليم «عن بعد» تتضمن مسارين، أحدهما عبر الإنترنت والآخر عبر القنوات التلفزيونية، وحرصت وزارة التعليم على استمرار العملية التعليمية بعد قرارها بتعليق حضور الطلاب إلى المدارس وتحويلها للدراسة عن بعد؛ حرصاً على سلامتهم ومنعاً لتفشي المرض؛ مما أثبت قوة البنية

المرحلتين الثانوية والمتوسطة في التاسعة صباحاً، والمرحلة الابتدائية في الثالثة ظهراً، تبدأ بأداء النشيد الوطني، ثم التعاريف الرياضية مع ضرورة التزام الطلاب بالنظافة الشخصية وخلق أجواء مدرسية. ويستعمل الطلبة «عن بعد» لإتمام العملية التعليمية منضتين، وهما منظومة التعليم الموحد

والتحتوي «مدرسة البيت الفضائي» على 20 استديو مجهزاً بالكامل، يصور بها أكثر من 160 درساً يومياً بمعدل 3200 درس شهرياً و3 غرف تحكم، و12 وحدة إنتاج، و8 وحدات للتحكم بالبيت الداخلي، ويعمل على إدارتها 270 شخصاً، بالإضافة إلى 200 معلم عام، و60 معلم تربية خاصة. ويبدأ اليوم الدراسي لطلاب

يستطيع الطالب من خلال المنصة أن يجد جميع مقرراته الدراسية بصيغة إلكترونية، بالإضافة إلى الألعاب العلمية التفاعلية والتي تساهم في تحسين المستوى التعليمي

### معرض مؤقت يضم 90 قطعة أثرية من «أبو صير» المصرية

## «ملوك الشمس» يستقبلون زوار متحف التشيك القومي



تماثيل متنوعة لـ «ملوك الشمس» في معرض المتحف القومي بالتشيك



مجموعة تماثيل «أوشابتي» في المعرض

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توافد سكان العاصمة التشيكية، براغ، أمس الاثنين، على المتحف القومي التشيكي، لمشاهدة كنوز مصر الفرعونية التي تعرض هناك للمرة الأولى، في معرض يحمل اسم «ملوك الشمس»، احتفالاً بمرور 60 عاماً على عمل البعثة التشيكية الأثرية في مصر. وافتتح الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، وأندريه بابيتش، رئيس الوزراء التشيكي، مساء أول من أمس، المعرض، في حفل حضره نحو 500 من أهم شخصيات المجتمع التشيكي ورجال الأعمال والدولة. ويضم المعرض، الذي يستمر حتى شهر فبراير (شباط) من العام المقبل، 90 قطعة أثرية من نتاج حفائر البعثة التشيكية في منطقة أبو صير الأثرية، من بينها رأسا تمثال للملك رع-نف-إف، ومجموعة من التماثيل من الدولة القديمة منها تمثال لكاتب، وتماثيل لكبار رجال الدولة والموظفين ومجموعة من الأواني الكانوبية، إضافة إلى عشرة تماثيل أوشابتي من الفيثاش.

ووجه بابيتش الشكر للحكومة المصرية على التعاون لإقامة

الأسرة الخامسة بنيت من الطوب اللبن، فقد تدمرت مع مرور الزمن، وتوصف المنطقة بأنها «منطقة الأهرامات المسية». وقال الدكتور ميروسلاف بارنا، نائب رئيس جامعة «تشارلز بالتشيك»، «المعرض فرصة للعودة إلى وقت عصر بناء الأهرامات، من خلال عرض القطع الأثرية التي اكتشفتها البعثة التشيكية بمنطقة أبو صير، واصفاً المعرض بـ«الحلم الذي أصبح حقيقة».

ويقدم المعرض لمحة عن حياة الأسرة الخامسة في مصر الفرعونية، الفترة من 2435 - 2306 قبل الميلاد، وملوكها المعروفين بـ«ملوك الشمس»، الذين بنوا أهراماتهم في منطقة أبو صير الأثرية، جنوب محافظة الجيزة، (غرب القاهرة)، على بعد 4,5 كيلو متر شمال منطقة سقارة الأثرية، من بينهم الملك ساحورع، ونفر-إير-كارع، ونفر-إف-رع، ونسي-أورس-رع، ولأن الأهرامات المصرية الخلابية.

المعرض في ظل الظروف الحالية لأزمة فيروس كورونا المستجد، مشيراً إلى أن «هذا هو المعرض الأول لآثار المصرية في براغ، وهو أكبر المعارض الخاصة بالدولة القديمة». وأوضح العناني أن تجهيز المعرض استغرق نحو 5 سنوات، وهو يقدم للمواطن التشيكي لمحة صغيرة عن الحضارة المصرية، مما يشجعه على زيارة مصر لمشاهدة المزيد والاستمتاع بالشواطئ المصرية الخلابية.

## سودوكو

1	3		6	7	
			3		5
4		1			
	8	6	2		3
		4		8	
		2			6
		7	9		
		9	4	5	

### الحل السابق

2	6	5	9	1	4	3	8	7
7	8	1	5	6	3	4	9	2
9	3	4	7	2	8	5	6	1
3	5	8	4	7	2	6	1	9
1	2	9	6	8	5	7	3	4
4	7	6	1	3	9	2	5	8
5	9	3	2	4	1	8	7	6
6	1	2	8	5	7	9	4	3
8	4	7	3	9	6	1	2	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## علاجات

يوفر للزائر الفرصة الكاملة للتعرف على الحضارة المصرية العريقة. وأكد على ثقته في أن المعرض سوف يجذب عدداً كبيراً من الزائرين ليس فقط من المواطنين التشيكي ولكن من الدول المجاورة.

• بريدجيت بريند، سفيرة المملكة المتحدة لدى الأردن، بحثت أول من أمس، مع وزير الصحة الأردني، سعد جابر، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في المجال الصحي وإجراءات التعامل مع الوضع الوبائي في ظل جائحة «كورونا»، وأشار الوزير خلال لقائه إلى الإجراءات الوقائية والإحترازية التي اتخذتها الحكومة الأردنية لمواجهة الفيروس على أرض الواقع، ومن جهتها أعربت السفارة المصرية عن إعجاب بلادها بالمستوى الناجح الذي اعتمدته الحكومة الأردنية وتعاون الشعب الأردني في احتواء الأزمة والإجراءات المتخذة والالتزام الجاد في مختلف المجالات.

• لياو ليتشيانغ، سفير الصين في القاهرة، التقى أول من أمس، المستشار حمادة الصاوي، النائب العام المصري. وأكد الطرفان على أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، وترابط العلاقات بينهما على الجانبين الرسمي وأهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، وترابط العلاقات بينهما على الجانبين الرسمي والصيني دعوة النائب العام الصيني إلى النائب العام المصري لزيارة بكين؛ لبحث سبل التعاون القضائي المشترك بين البلدين. وأكد النائب المصري لسفير الصين استقلاليتها الناجبة للعلم في أعمالها، وعدم التأثير فيها بأي عامل خارجي، وذلك في إطار الأنظمة القانونية المصرية لتحقيق العدالة الناجزة.

• لياو ليتشيانغ الصيني إلى النائب العام المصري لزيارة بكين؛ لبحث سبل التعاون القضائي المشترك بين البلدين. وأكد النائب المصري لسفير الصين استقلاليتها الناجبة للعلم في أعمالها، وعدم التأثير فيها بأي عامل خارجي، وذلك في إطار الأنظمة القانونية المصرية لتحقيق العدالة الناجزة.

## علاجات

وزير التجهيز والنقل الموريتاني، قام أول من أمس، بزيارة تفقد وإطلاع للأشغال الجارية في الشبكة الطرقية بمدينة نواكشوط، البرمجة في إطار برنامج «أولويتي» رقم 1. وتفقّد الوزير أيضاً شارع ديمي الذي انتهت فيه الأشغال بشكل كامل بالمواصفات المطلوبة والمتفق عليها، كما تفقد مشروع أرصفة نواكشوط الذي تقدم فيه الأشغال بنسبة 31 في المائة. وأعطى التعليمات بضرورة تسريع وتيرة الأشغال مع مراعاة الجودة المتفق عليها في دفتر الالتزامات.

• هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان المصرية، زارت أول من أمس، محافظة الأقصر، حيث تفقدت عدداً من المستشفيات ووحدات طب الأسرة، في إطار متابعة الاستعدادات النهائية؛ تمهيداً للتشغيل التجريبي لمنظومة التأمين الصحي الشامل الجديد بالمحافظة. وأكدت الوزيرة أن العمل بالمنظومة يجري على قدم وساق وفقاً للمعدلات الزمنية المحددة، ولم يتوقف في ظل مواجهة الدولة لفيروس «كورونا» المستجد، بالإضافة إلى استمرار تلقي القوى البشرية التي تعمل ضمن المنظومة التدريب اللازم «أونلاين» خلال الجائحة.

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، تفقد أول من أمس، معرض «ملوك الشمس» بالمتحف القومي بالعاصمة التشيكية براغ، وخلال الجولة أعرب الوزير عن إعجابه بأسلوب وطريقة العرض المتحفي للقطع، بالإضافة إلى أساليب التقنيات الحديثة المطبقة مثل استخدام تقنية الهولوجرام لشرح كل قطعة على حدة بطريقة مفصلة مما

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، تفقد أول من أمس، معرض «ملوك الشمس» بالمتحف القومي بالعاصمة التشيكية براغ، وخلال الجولة أعرب الوزير عن إعجابه بأسلوب وطريقة العرض المتحفي للقطع، بالإضافة إلى أساليب التقنيات الحديثة المطبقة مثل استخدام تقنية الهولوجرام لشرح كل قطعة على حدة بطريقة مفصلة مما

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، تفقد أول من أمس، معرض «ملوك الشمس» بالمتحف القومي بالعاصمة التشيكية براغ، وخلال الجولة أعرب الوزير عن إعجابه بأسلوب وطريقة العرض المتحفي للقطع، بالإضافة إلى أساليب التقنيات الحديثة المطبقة مثل استخدام تقنية الهولوجرام لشرح كل قطعة على حدة بطريقة مفصلة مما

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل أمريكي.
- 2- من الاغتيال - لين نوح.
- 3- مطر خفيف - دوة في جبال الهيمالايا.
- 4- التفسير - النموذج والاصل.
- 5- من الخضروات - حرف نصب.
- 6- «مكوكسة».
- 7- كلمة تعجب «مكوكسة» - شك.
- 8- خيمة كبيرة - مرتفع.
- 9- حيوان خرافي - للثعبان.
- 10- المناداة - مدينة إيطالية.

## الرحل التاريخي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

- 1- من ثلاثية نجيب محفوظ.
- 2- مديان - للتعبير.
- 3- ضمير التوكيد - جمع بيت.
- 4- حاجز مائي «مكوكسة» - قصر.



## عالم الرياضة

### عجلة المباريات الدولية تعود للدوران بمواجهة مثيرة بين ألمانيا وإسبانيا الخميس



### سمير عطالله

#### الديمقراطية اللبنانية

استلحق لبنان نفسه على وجه السرعة كي يكون لديه رئيس حكومة مكلفاً تشكيل الحكومة الجديدة، بدل أن يستقبل الرئيس الفرنسي، وهو على رأس وزراء مستقيل لم تدم حكومته أكثر من نصف عام، تخلله ظهور «كورونا» وكارثة المنياء وخطاب للدكتور حسان دياب بعد مائة يوم على رئاسته، أعلن فيه أن حكومته حققت 97 في المائة من برنامجها. وبقيت 3 في المائة للأسف، بلا تحقيق.

الرئيس المكلف، السفير مصطفى أديب، أكثر شهادات أكاديمية من سلفه. وعلى خبرة دبلوماسية جيدة. لكن النواب الذين يسمونه لا يعرفون عنه شيئاً، ولا معظم أهل السلطة والسياسة. ولا يعرفه من رؤساء الحكومات السابقين الذين أعلنوا ترشيحه، إلا الرئيس نجيب ميقاتي، الذي كان وراء تعيين أديب في السلك الدبلوماسي، ويبدو أنه وراء طرح اسمه لتشكيل الحكومة.

الامتحان، على أهميته، ليس الرئيس المكلف، بل الحكومة التي سوف يشكلها. وهل سوف يترك له حرية تشكيلها أم أن الإسماء التي وصل إليه بالهاتف؟ والرئيس الذي لا يعرفه مكلفه لا يعرف هو أيضاً من الذين سيكلفهم. وقد حملت حكومة دياب بعض الأسماء التي لا كفاءة لها سوى كونها تؤنس أصحاب الاختيار في السلطة. وكذلك الحكومات التي سبقها وأدت أداء سقيماً وفيه بهت كثير.

سوف يُعرفون الرئيس الجديد بالأسماء. وليس من عادة أهل السلطة في لبنان أن يوصوا بأصحاب الكفاءات إلا بغير قصد. وسوف يكون محرجاً في تسمية وزير الخارجية بعدما كان هو موظفاً. ومن أي نوع سوف تكون حكومته في هذه الأزمنة الثقيلة. وهل يستطيع إخراج لبنان من العزلة العربية والدولية التي رماه فيها جبران باسيل خلال سنواته في الوزارة.

لا يستطيع الدكتور أديب تجاهل القوى السياسية في عملية الاختيار ولو انتقى وزراء من غير السياسيين. ويعكس دياب الذي جاءت به جهة واحدة، يحمل أديب أيضاً بركة السنة. ويبدو أن لا معارضة أمامه سوى «القوات اللبنانية» التي ترى في الدكتور نواف سلام رجل المرحلة والتحديات السياسية. إن بالإضافة إلى سيرته العلمية والدبلوماسية، فقد كان دائماً جزءاً من الحياة السياسية والوطنية. غير أن سلام قوبل برفض من «حزب الله»، وبالتالي، استنطراً من قبل حليفه رئيس الجمهورية.

هل اللبنانيون متفائلون؟ اللبنانيون يتمنون أن يتفعلوا. كل شيء يتوقف على الحكومة التي سوف يقدمها لهم الرجل. هل بكر النسخة الأخيرة؟ أم ينتقى أهل اختصاص وقرار وضمير؟ هل بعد كل هذه الكوارث يأتي للبنان رجال دولة وسيدات من طراز ريا الحسن؟ ما علينا سوى الانتظار، وأمل ألا يكون طويلاً وسخيفاً كالعادة. لا شيء في لبنان يحتمل الانتظار. ولا وضع يحتمل مزاجيات ومصالح السياسيين. وما عاد أحد يحتمل الوجوه التي لا ترى سوى نفسها.



### مستعل السديري

#### اقتراحات مجآنية

في الليلة البارحة قررت أن أكسر الحجر المنزلي الذي فرضته على نفسي منذ عدة أشهر، وتجوّلت من دون هدف بسيارتي على شوارع جدة الحديثة، وصدمني منظر المخلفات البلاستيكية المقلّز، صحيح أنه أقل من السابق بفضل مجهودات المسؤول الأول في البلدية، ولكن الدابر لم ينقطع بعد، وما زال هناك من يسرحون ويمرحون ويبرطعون، عندها تذكرت ما فعلته الفلبين كنوع من العقاب أو لغت النظر للمستهترين، ولكن بأسلوب مهذب على طريقة: (ياك أعني وافهمي يا جارة) - مع فرصة بالآذن - وذلك عندما حولت العبوات البلاستيكية الملقاة في الشوارع وعدها بالآلاف إلى ورود وزهور ملوّنة جميلة ملأت بها حديقة كبيرة في مدينة (لامتيان) اجتذبت السياح وزادت من الوعي بأهمية إعادة تدوير المخلفات.

وأخشى ما أخشاه أن بعض المتخلفين ذهنياً من المواطنين وغيرهم، يظنون أن البلدية تشجعهم على رمي أكبر كمية من المخلفات للاستفادة منها بالتجميل، فتتقلب الآية بالعكس، فبدلاً من أن نحلها نكون قد عميناها.

وما دنا في هذا الصدد (المزلل)، سوف أروي لكم تجربة شبيهة مجنونة، قام بها (روب غريفيلد) ليس مجرد الاستعراض، وإنما لهدف معين، حيث إنه يقوم بارتداء القمامة الخاصة به التي ينتجها في 30 يوماً ويقوم بالسير بها في الشارع بين الناس، حتى يبين كمية النفايات الهائلة لكل فرد.

وبدأت هذه المغامرة في 19 سبتمبر (أيلول) الماضي، وفي ثلاثة أيام فقط قال إنه قام بوضع نحو 3,6 كغ من القمامة على جسده، وبحلول نهاية الـ 30 يوماً سوف يقوم بوضع نحو 59 كغم، ويقوم بارتداء كل هذا الوزن الثقيل من القمامة ويسير بالخارج بين الناس.

غير أنني من (القافتى) أطرح فكرة آلة حديثة (للمسؤول الذي يهمل الأمر)، وأيش ما يصير بصير:

فقد قام (هارديمان) بتقديم 4 نماذج من هذه الآلة لهيئة منياء وتردام في هولندا، وسوف تجوب هذه الآلات في مياه المدينة في نهاية هذا العام، والواحدة منها في حجم سيارة الركاب، وتقوم بالتقاط القمامة من خلال فتحة أمامية تمتد تحت سطح الماء، وهي مستقلة تماماً وتسير (بالريموت كنترول) وتقوم بعملها بكل سهولة، وتم عمل هذه الآلة للحفاظ على نظافة مياه المدينة، ويقول مخترعها إنه يأمل في أن تقوم هذه الآلات في نهاية المطاف بتنظيف المياه بالكامل من النفايات.

ومياه شواطئ جدة في حاجة قصوى لمثل هذه الآلات، لكي أطب بمياه البحر بتباي وأنا مغفص.



ضمن حملة توعية ضد «كورونا» نشرت هيئة السياحة الصينية صورة لامرأة ترتدي قناعاً بينما تزور معلماً سياحياً (أ.ب)

### بعد إصابتها داخل قصرها بانفجار بيروت

## رحيل «سيدة القصر» الليدي إيفون سرسق كوكرن



رحيل الليدي إيفون سرسق كوكرن

أرفع القبعات وشكراً ليدي كوكرن». تتمتع الليدي إيفون كوكرن، بجذور أوروبية نسبة إلى والدتها دونا ماريا الإيطالية الأصل. أما القصر فقد أشيد في عام 1860 على يد موسى سرسق جد الليدي كوكرن. وهذه الأخيرة كانت قد تزوجت من لورد إيرلندي من آل كوكرن فحملت كنيته. وكونها الابنة الوحيدة لوالدها الفرد كوكرن، ورثت إيفون القصر الذي كانت لا تزال تعيش فيه حتى اليوم.

من القصر. وكان أول من نعاها وأعلن وفاتها الإعلامي ريكاردو كرم، إذ نشر صورة لها عبر صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي وعلق عليها: «يقولون إنه عندما يموت رجل عجزز تحترق مكتبة... في الذكرى المئوية للبنان الكبير تحمل السيدة إيفون كوكرن 98 عاماً، التي شهدت تلك السنوات، وأصبحت في منزلها وهو بمثابة بلدتها قصر سرسق في 4 أغسطس (أب)، إنجازاتها والمغادرون.

كغيره من المباني التراثية والمتاحف الفنية والعمارات السكنية في بيروت، نال حصته من هذه الكارثة التي وقعت في 4 أغسطس (أب) الماضي. المعروف أن الليدي إيفون كوكرن، وإصراراً منها على الحفاظ على الأبنية التراثية في بيروت، أسست في عام 1960 مؤسسة «أبياد» للتشجيع على حماية المواقع التراثية. وفي اليوم الوطني للتراث من كل عام، تفتح إيفون كوكرن أبواب قصرها أمام

ابنها رودريغ وعائلته الطابق الثاني منه. ولحظة الانفجار كانت تجلس كعادتها في إحدى غرف القصر، وأصبحت بجروح تسببت في نقلها إلى المستشفى. كان القصر في شارع السراسقة في منطقة الأشرفية قد تعرض ومقتنياته إلى خسائر مادية كبيرة، كون الطابقين اللذين يتألف منهما، إضافة إلى حديقة الغناء، تضررت بشكل كبير من جراء انفجار المرفأ في بيروت. فهو

بيروت، فيضين حداد

توفيت الليدي إيفون سرسق كوكرن، صاحبة قصر سرسق في منطقة الأشرفية عن عمر يناهز 98 عاماً. كانت كوكرن قد تعرضت إلى إصابة مباشرة خلال انفجار بيروت عندما كانت تجلس في إحدى صالات القصر. وتسكن الليدي إيفون كوكرن في الطابق الأرضي من القصر، فيما يشغل

## حفل حي والجمهور في السيارات تحسباً من «كورونا»

وتصارع إندونيسيا زيادة في حالات الإصابة بفيروس كورونا، وقد سجلت يوم السبت أكبر زيادة يومية في حالات الإصابة الإندونيسية صادقت فرقة البوب الإندونيسية كاهيتنا إلى المسرح لإحياء حفل تابعه الجمهور في السيارات واستمر ساعتين واجتذبت صفوفاً من السيارات المتوقفة.

وقال الفرقة المؤلفة من ثمانية الحان عاطفية مستغلة حين الناس إلى تلك الألحان التي أدتها الفرقة في ذروة نجاحها في التسعينات، حيث أطلق الجمهور أبواق سياراتهم وأضاءوا أنوارها. وقال خير الدين سياح، أحد منظمي الحفل، إن ذلك كان تذكيراً بالزمن الجميل قبل وباء فيروس كورونا الذي أدى إلى توقف صناعة الحفل الموسيقي.

وأردف قائلاً لـ«رويترز»: «اقتصادنا تراجع لما بين أربعة وخمسة أشهر لم نعمل على الإطلاق ولم نحقق أي أموال». وتابع: «نأمل بأن يوفر لنا هذا الحفل حلاً لمستويات الغاز الخطير بشكل كبير.

## «حدائق كيو» البريطانية تنتظر مجي النباتات



جاناب من «حدائق كيو» في لندن

المستطاع. وإذا ما اتجهت إلى البيوت الزجاجية، تنتعش كل حواسك من لحظة فتحك للباب على منطقة مناخية مختلفة. سماء الأوراق.

سواء كنت من محبي الأشجار أو من عشاق الأزهار فإنه لا يوجد مكان أفضل من الحدائق النباتية الملكية «حدائق كيو» في لندن، إذا كنت مولعاً بالنباتات.

ويوجد في حدائق كيو، حديقة الحدائق، متنزه هائل وبيوت زجاجية خلابة ترجع إلى العصر الفيكتوري وسماء على اسم الملكة فيكتوريا التي عاشت من 1819 حتى 1901. آنذاك كانت الإمبراطورية البريطانية تغطي ربع العالم، وشرع علماء النباتات في حدائق كيو إلى إنشاء إمبراطورية من النباتات. لقد أرادوا تمثيل كل الأنواع في عالم مصطنع يُحرض على تدفئته وريه وحمايته من سماء لندن الغائمة.

أصبحت الإمبراطورية البريطانية جزءاً من التاريخ منذ أمد بعيد، ولكن طموح علماء النباتات في كيو ما زال قائماً. وتحتوي مجموعة زهور الأوركيد - وهي الأقدم في العالم - على أكثر من خمسة آلاف نوع.

ومن بين الأجزاء المهمة في «كيو» منطقة «ميلينيوم سييد بنك»، حسب ويل سولسترا مشرف بيت النخيل (بالم هاوس). ويقول: «هنا نخزن البذور» من الكثير من الأنواع النباتية في العالم قدر

الطفلة أصيبت بخدوش في الوجه إثر هذه الحادثة التي أثارت الذعر في نفسها. وسرعان ما انتشرت هذه المشاهد على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب أحد مستخدمي الإنترنت في تعليق على تسجيل مصور عن الحادثة شوهد أكثر من 1,6 مليون مرة عبر «فيسبوك» «جميع الشهود على الحادثة أصيبوا بذعر شديد. لقد حصل ذلك في غفلة».

وروى رجل في الرابعة والثلاثين عرّف عن نفسه باسم عائلة لين، لصحيفة «أبل دايلي» أنه ساعد في الإسكاف بالفتاة عند اقتراب الطائرة الورقية من الأرض. وقال: «اعتقدت في بادئ الأمر أننا أمام استعراض هيلواني (...)

أكنني أدركت سريعاً ضرورة عدم السماح بسقوط الطفلة أرضاً».

## لحظات رعب تعيشها طفلة بعد تأرجحها بذيل طائرة ورقية



الفتاة «طائرة» خلال مهرجان الطائرات الورقية في شمال تايوان (أ.ب.أ)

تايبيه (تايوان) «الشرق الأوسط» الطفلة أصيبت بخدوش في الوجه إثر هذه الحادثة التي أثارت الذعر في نفسها.

وسرعان ما انتشرت هذه المشاهد على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب أحد مستخدمي الإنترنت في تعليق على تسجيل مصور عن الحادثة شوهد أكثر من 1,6 مليون مرة عبر «فيسبوك» «جميع الشهود على الحادثة أصيبوا بذعر شديد. لقد حصل ذلك في غفلة».

وروى رجل في الرابعة والثلاثين عرّف عن نفسه باسم عائلة لين، لصحيفة «أبل دايلي» أنه ساعد في الإسكاف بالفتاة عند اقتراب الطائرة الورقية من الأرض. وقال: «اعتقدت في بادئ الأمر أننا أمام استعراض هيلواني (...)

أكنني أدركت سريعاً ضرورة عدم السماح بسقوط الطفلة أرضاً».